

الراعي إلى الشارع... ضد بريج!

قضية



سلسلة الرواتب
عود
على بدء

10

12

قانون المضربين والتجار
والسماسرة: كارثة موصوفة
دمرت كل تنظيم مدني

14

تقنيات التخفي موضحة
الموسم والتكنولوجيا تجعلنا
أكثر ذكاء أم... غياب؟



16

شباب «المالوف» التونسي يحنّ
إلى زمن الوصل... وباسل الباب
عاد إلى بيروت

18



«mbc مصر» لا تهاب
المنافسة... وجو معلوف على
السكة الصحيحة؟

22

إسرائيل تخشى على السلطة
من الانهيار: يجب المحافظة
ولو على وهم أمل

الطشيل قرية لبنانية تحتلها المعارضة السورية (الرسيف - عفيف دياب)



الطفيل تحت الاحتلال

[7.6]

المشهد السياسي

الراعي يضغط على بري في الشارم!



سيدعو بري الى الجلسة الأولى لإنتخاب رئيس بين 15 ونهاية نيسان الجاري (هيثم الموسوي)

نتجه بكركي إلى ترجمة مواقفها حيال الاستحقاق الرئاسي وتشديدها على ضرورة إجرائه في موعده الدستوري خطوات على الأرض من خلال تحرك شعبي أوعز به البطريرك الماروني لجمعيات مقربة منه للضغط على رئيس المجلس النيابي لتحديد جلسة قريبة

مع انقضاء أسبوعين من المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، بدأت أوساط البطريركية المارونية تتحدث في جلسات بعيدة عن الإعلام، وتضم شخصيات مقربة من الصرح، عن ضرورة الدفع لإحداث ضغط متزايد على رئيس مجلس النواب نبيه بري من أجل عقد الجلسة الأولى لانتخاب الرئيس الجديد. وعلمت «الأخبار» أن البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أوعز إلى

خطة البقاء أمنية وهدفها قمع السرقات ووقف أعمال الخطف والتعديت

عدد من المقربين منه وجمعيات أهلية ومدنية بضرورة التحرك الشعبي أمام مجلس النواب في ساحة النجمة للمطالبة بعقد جلسة انتخابية في أسرع وقت ممكن. ومن بين الذين فوئحو بإمكان التحرك شخصيات مسيحية معروفة بقربها من الراعي. وكان الراعي قد رأى قبيل توجهه إلى جنيف أمس (أن الفراغ أكبر إهانة لنا كمواعين وللشعب اللبناني بأسره

وللبنان كدولة». وحذر من «حصول الفراغ الذي إن حصل، يعني أن مجلس النواب عاجز عن انتخاب رئيس في الوقت الذي هو أهم واجب على النواب القيام به»، لافتاً إلى «أن من المعيب على أي نائب ألا يحضر جلسة انتخاب الرئيس الجديد».

وعن مطالبة الوزير السابق فيصل كرامي له ولبكركي باتخاذ موقف من ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى رئاسة الجمهورية، قال الراعي: «ليس المطلوب مني أن أدخل في صراعات داخلية أو أعود إلى ذكر أسماء، إن كان استثناءً أو ترويحاً. أنا دائماً أتحدث عن المبادئ التي أؤمن بها، ونحن ليس بطبيعة عملنا الانتخاب أو التعيين أو الاستثناء».

في الأثناء، أطلع بري من اللجنة التي شكلها لإجراء استشارات مع الأقطاب والكتل والنواب بشأن الاستحقاق الرئاسي على نتائج جولاتها. وأعرب عضو اللجنة النائب ياسين جابر عن اعتقاده بأن بري سيدعو إلى الجلسة الأولى بين 15 ونهاية نيسان الجاري، موضحاً أن «هناك توجهها عند معظم أو كل الكتل للحضور».

على صعيد آخر، يعقد مجلس الوزراء جلسة عصر اليوم في قصر بعبدا، وعلى جدول أعماله 46 بنداً معظمها هبات، ويغيب عنها بند التعيينات الإدارية، باستثناء تعيين رئيس لمجلس الخدمة المدنية ولكن من خارج الجدول. كذلك سيبحث المجلس موضوع استيراد الغاز من مصر، وأشارت مصادر وزارية إلى أن لا شيء استثنائياً في الجلسة، موضحاً أن «أغلبية البتود تركت الوزارة السابقة».

خطة البقاء أمنية

أمنياً، وفيما يواصل الجيش والقوى الامنية تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس، أفادت المعلومات أن الخطة الموضوعية للبقاء ستكون أمنية أكثر منها عسكرية، لأن طبيعة الوضع،

من جهته، أعلن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أن «الخطة الامنية في طرابلس ما زالت في بدايتها وبحاجة إلى وقت لتظهر قدرتها على التغيير»، مؤكداً «أننا لا نقبل أن تكون أي قرية لبنانية ممرراً للإرهاب إلى لبنان، من عرسال إلى غيرها».

وقال المشنوق في حديث إلى «أل بي سي أي» ضمن برنامج «كلام

ولا سيما في المرحلة الأولى في بريقال ومحيطها، لا تشبه الوضع في طرابلس. وأوضح المصادر أن الجيش نفذ في طرابلس عملية عسكرية وأمنية لوقف الاشتباكات ومنع الظهور المسلح ودهم مخازن السلاح، أما في البقاع الشمالي فمهمة الجيش مختلفة، وهدفها قمع السرقات ووقف أعمال الخطف والتعديت.

الناس»: «نلاحق 228 اسماً في طرابلس وهم مطلوبون، وكل من يظن أن باستطاعته الوقوف بوجه الخطة الامنية فليجرب. سننك رقيبته».

ورأى أن «ما حدث في طرابلس هو إعلان نهاية السياسة السورية في لبنان»، كاشفاً أن المسؤول السياسي في الحزب العربي الديمقراطي رفعت عيد «هرب إلى زغرنا ثم إلى

هل رضخت إسرائيل لمعادلة حزب الله؟

تقرير

يحيى ديقوق

«صدمة إسرائيلية»، هي توصيف دقيق لرد فعل تل أبيب على ما ورد في مقابلة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لصحيفة «الاسفير». التعليق الرسمي الوحيد صدر عن وزير الحرب موشيه يعلون الذي بدا من تعليقه، وإن ضمناً، الرضوخ لقواعد الاشتباك مع حزب الله كما يريدتها الحزب. بحسب يعلون، «بالنسبة إلى حزب الله، فإن زرع عبوة في مزارع شبيعا يأتي ضمن قواعد اللعبة (التي يراها)، والتي بموجبها هناك فرق بين حصول هجوم إسرائيلي، بحسب مصادر أجنبية، على الأراضي السورية أو في لبنان». وأشار يعلون إلى أن العبوات التي استهدفت وحدات عسكرية إسرائيلية على الحدود في الجولان نفذها «مبعوثون» من قبل نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد وحزب الله، و«نحن في المؤسسة الامنية نتابع هؤلاء المبعوثين، لكننا نحمل المسؤولية للنظام السوري، وبصورة كاملة».

وتعليق يعلون الذي جاء يتيماً بصورة رسمية، صاحبه تغطية

إعلامية عبرية كبيرة لمقابلة السيد نصرالله، مع إبراز ما ورد فيها بصورة لافتة.

أما لجهة التعليقات غير الرسمية، فبرز تعليق موقع صحيفة «هارتس» التي أشارت إلى أن «كل الأحداث الأخيرة على الحدود مع سوريا ولبنان تفسر في إسرائيل على أنها محاولة من حزب الله ومن نظام الاسد لفرض خطوط حمراء تجاه إسرائيل. أما الغارة على معسكر الحزب في لبنان وأواخر شباط الماضي فتستبقت بسعي من حزب الله لتدفع إسرائيل الثمن، ولردعها عن شن هجمات أخرى في لبنان».

لكن ماذا في التحليل؟ تبني عملية شبيعا، وبالأخص أنها جزء من رد على استهداف مباشر للساحة اللبنانية، إضافة إلى الإعلان عن الاستعداد لإكمال المشوار التصعيدي إن كررت إسرائيل المحاولة، وأن تغيير قواعد الاشتباك ممنوع، أهم ما ورد في مقابلة السيد نصرالله، إسرائيلياً. من شأن ذلك أن يخلط حسابات تل أبيب، وأن يعيد تقديراتها إلى نقطة البداية حيال كل ما يتعلق بواقع حزب الله ومفاعيله. الرد على الاعتداء أولاً، ومن ثم الإعلان

في وسائل الاعلام العبرية في حينه: «التقدير في إسرائيل أن حزب الله لن يرد، بل لن يعلن شيئاً عن الغارة، وأسئلة طويلة ومربكة على طاولة البحث الاستخباري في تل أبيب، وتحديداً حول مكان الفشل وسداجة التحليل والنظرة الاستخبارية المغلوطة إلى حزب الله، مع إعادة تقدير الآتي وما يحمله المستقبل، بناءً على الرد، وعلى إعلانه. العودة قليلاً إلى الوراء مفيدة، من المفيد استذكار تعليقات إسرائيل حول غارة جننا. ومن جملة ما صدر

في وسائل الاعلام العبرية في حينه: «التقدير في إسرائيل أن حزب الله لن يرد، بل لن يعلن شيئاً عن الغارة، وأسئلة طويلة ومربكة على طاولة البحث الاستخباري في تل أبيب، وتحديداً حول مكان الفشل وسداجة التحليل والنظرة الاستخبارية المغلوطة إلى حزب الله، مع إعادة تقدير الآتي وما يحمله المستقبل، بناءً على الرد، وعلى إعلانه. العودة قليلاً إلى الوراء مفيدة، من المفيد استذكار تعليقات إسرائيل حول غارة جننا. ومن جملة ما صدر

فهذا غير وارد»، «إن صح أن إسرائيل هي التي نفذت الغارة، فهذا يعني أن بمقدورنا أن نفعل أي شيء، وأعداؤنا سيصمتون».

هذه جزء من التعليقات الاسرائيلية الابتدائية في أعقاب غارة جننا، التي عادت وانحصرت لاحقاً، بعد بيان حزب الله وتأكيد أن الغارة وقعت في الأراضي اللبنانية. قلب البيان المقاربة العبرية، وبعد الإشادة ب«القرارات الحكيمة» للقادة الاسرائيليين، في أعقاب الغارة مباشرة، شنت حملة إدانة واستنكار على السياسة المتبعة تجاه حزب الله. أما بعد الردود، فكان الاستنكار والإدانة مضاعفين، على ما جرى توصيفه في الاعلام العبري بالرغوة والمغامرة غير المحسوبة. سلسلة من الحقائق أظهرها رد حزب الله، وأكثر منها الإعلان عن الرد، إلا أن أهمها من ناحية إسرائيل، وعلى المدى القصير، هو تشديد السيد نصرالله على أن عملية شبيعا «جزء من الرد». ما الذي أرادته؟ وما الذي يرمي إليه؟ وهل عاد واقع ما قبل عام 2006؟

الرد والإعلان عنه أظهرها لتل أبيب أيضاً أن هناك فرقاً بين تقدير الواقع ومفاعيله. يمكن الاستخبارات الاسرائيلية أن تقدر واقع حزب الله،

@ Razz'zz, Clemenceau
Ziad Rahbani & International friends
April 8,9 - 10:30 pm 01366247 - 70760270

تقرير

مهمة رئيس الجمهورية العتيد... «اتفاق 17 أيار بحري»!

البعض عن العلاقة المتوترة بين حزب الله والتيار العوني». يقولون إن «هذا الأمر بات واضحاً في تعاطي نواب الكتلتين بعضهم مع بعض، وخصوصاً في اللجان التي نحضرها جميعاً». في هذا الإطار تأتي التعليمات السعودية بدعم عون وتعبيد الطريق أمامه. ولهذا فإن كل المعلومات التي رشحت عن لقاء الرئيس سعد الحريري والعماد عون الأخير، ومن ثم لجنة «التواصل الرئاسية»، تؤكد أن «تيار المستقبل لن يفقد النصاب في أي دورة انتخابية. هذا ما يحتاجه عون بالتحديد. هو ومن يريدون إبعاده إلى القصر الجمهوري، ليسوا بحاجة إلى أصوات فريق الرابع عشر من آذار. جل ما يحتاجونه هو النصاب». فبحسب مصادر مستقبلية، «براهن عون على فوزه بأصوات حلفائه في قوى 8 آذار، وعلى أصوات نواب جبهة النضال الوطني». لكن جنبلات يقول إن وصول عون أو سميح جعجع إلى قصر بعبدا سيؤدي إلى حرب أهلية؟ تحجب المصادر بالقول: «جنبلات يطلب تطمينات». النواب المستقبليون يبدون واقعيين. يعترفون بأنه إذا «رُسا القرار الدولي على اسم عون رئيساً، ما علينا سوى البقاء داخل القاعة في كل الدورات لتأمين النصاب فقط». طبعاً لن يلغي هذا الأمر، كل ما يُحكى عن تنسيق سبيدا داخل 14 عشر آذار للاتفاق على مرشح واحد يجري دعمه، لكنه سيحول هذا الترشيح إلى إجراء شكلي، للقول إن لـ 14 آذار مرشحها، وانتخبته.

الجنرال؟ وهل ثمة من يشرح العلاقة المستجدة بين الوزير جبران باسيل والسفير الأميركي دايفيد هيل الذي يزوره مراراً؟. لكن هذه العلاقة لا تعني أن الأميركيين معجبون بعون. الأقوى حظاً لتتبنه واشنطن للرئاسة، بحسب هؤلاء، هو «من يقبل أن يتحمل مسؤولية توقيع اتفاق تسوية الحدود البحرية مع إسرائيل، أي تقسيم المنطقة المتنازع عليها، ويجز الأفرقاء اللبنانيين للقبول به».

لكن لماذا بات تيار المستقبل، أو جزء كبير منه، مقتنعاً بأن عون هو الأقوى في بورصة التسميات حتى الآن، وهو القادر على تحمل هذه المسؤولية؟ يقول هؤلاء إن الأميركيين يتخوفون «من صراع محتمل يمكن أن ينشأ في المستقبل بين لبنان وإسرائيل على الحدود المتنازع عليها». ومنه ينطلقون للتذكير بـ «الاقتراح الأميركي الذي وافق عليه باسيل لحل المازق، ورفضه (رئيس مجلس النواب نبيه) بزي، ما يدل على اتفاق ضمني أميركي - عوني، يستطع لبنان من خلاله تفادي هذا الصراع». ولماذا عون أيضاً هو الأوفر حظاً؟ لأن «الولايات المتحدة تريد رئيساً مسيحياً قوياً، على علاقة جيدة مع المقاومة. والمقاومة تريد رئيساً تثق بأنه لن يطعن في ظهرها».

لا شك في أن عون بالنسبة إلى المستقبل هو «من أسوأ الخيارات. هو ليس كذلك بالنسبة إلينا فقط، بل بالنسبة إلى حلفائه أيضاً. معظمهم خائفون منه». يستغرب النواب المستقبليون «تغاضي

الداخلي، ولا يُقيمون وزناً لكل البيانات التي تطالب برئيس مسيحي قوي. على حد علمهم «لا يُصرف هذا الكلام في البيت الأبيض، ولا حتى في مكتب أصغر مسؤول أميركي، واللبنانيون يعرفون ذلك». إذ، ما الذي تُعد له الولايات المتحدة في موضوع الاستحقاق الرئاسي؟ يطرح نواب من المستقبل عدداً من التساؤلات عن سياسة واشنطن الجديدة تجاه لبنان. هي «لا تنظر إلينا كبلد أساساً. ما يهمها ثلاث قضايا في هذه المرحلة. أولها، قضية وجود لاجئين سوريين على الأراضي اللبنانية، تُعطينا مقابل عبئهم مساعدات مادية وعينية عبر جمعيات دولية. ثانياً، تحوّل لبنان إلى بيئة حاضنة للإرهاب، تساعدنا أميركا في محاربته عبر السماح لبعض الجهات بتقديم مساعدات وهبات للجيش اللبناني، وتغض النظر عن التنسيق على أعلى المستويات بين قيادة الجيش وحزب الله». هاتان القضيتان لا توازيان في أهميتهما القضية الثالثة، وهي وجود النفط والغاز في بحر لبنان. «من هذا المنطلق تتعامل معنا الولايات المتحدة في موضوع الرئاسة، أي من باب المصلحة». يقول نواب حريرون. في رأيهم، «لا يُمكن الجزم بوصول عون إلى الرئاسة، لكنه أقوى خيار أميركي حتى الآن، أو الأصح أن نقول إن الفيتو الذي وُضع على اسمه في البداية، قد أُزيل». وإذا لم يكن كذلك «فكيف تُفسر إذ، كل هذه الحماسة الأميركية تجاه

لا يزال اتفاق 17 أيار خياراً تعود إليه الولايات المتحدة لحل النزاعات، هذه المرة لن يكون الاتفاق سياسياً، بل بحرياً لحل مشكلة منطقة الغاز والنفط المتنازع عليها. هذا الاتفاق شرط لمن يريد الوصول إلى بعبدا، بحسب ما قال نواب في «المستقبل». أما الأوفر حظاً حتى الآن، فهو ميشال عون

ميسم رزق

لم يقرأ تيار المستقبل ما أوردته صحيفة «الرياض» السعودية منذ يومين عن العماد ميشال عون كراي عابر. ثمة «رسالة سعودية موجهة وواضحة»، في رأي عدد من نوابه الذين يُمكنون بملف العلاقات الخارجية، تحديداً مع الولايات المتحدة. أن تُخرّج الصحيفة بكلام يقول إن «عون قد يكون جزءاً من النجاح والحل في حال تم انتخابه رئيساً للجمهورية»، يعني أن «الكلام السعودي يحمل جديداً». ويعني، أيضاً، أن «ناخباً دولياً همس في أذن المملكة أمراً يقضي بتسهيل الطريق أمام الجنرال». ما نُشر، إذ، «إشارة سعودية إضافية». بحسب معلومات نواب مستقبليين، «لا تتبنى واشنطن اسماً محدداً». هي تسعى «لإيصال رئيس قادر على توقيع اتفاق 17 أيار بحري لتلافي صراع في المستقبل على المنطقة المتنازع عليها، في شأن الغاز والنفط». حتى الساعة، يبدو الجنرال هو الوحيد القادر، بحسب ما سمعه النواب خلف أبواب الأميركيين: يهزأ هؤلاء النواب بكل الحراك الرئاسي

الضاحية الجنوبية فسوريا، ووالده علي عبيد هرب بالزورق، كما أن عدداً كبيراً من المطلوبين في طرابلس هرب إلى سوريا». وأكد أن «هناك قراراً دولياً وعربياً كبيراً بأن أمن لبنان لا يجوز أن يتعرض لاهتزاز. وأن تمتد الأزمة السورية إليه». ولفت إلى أن «المقاتلين في سوريا يحملون 88 جنسية، وهناك 7000 مقاتل من حزب الله في سوريا، وما بين 200 و300 مقاتل لبناني آخرين».

وأكد أن عشاءً جمعه مساء أول من أمس مع وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل ضمن مناسبة اجتماعية، مؤكداً أنه «لم يتم خلاله التطرق بتاتا إلى موضوع الانتخابات الرئاسية».

وعن الانفتاح في العلاقة بين الجانبين لفت المشنوق إلى أن «عدة أشياء حدثت في الفترة القريبة منها انتخابات نقابة المهندسين التي كان فيها تحالف علني». وأعلن «اننا ما زلنا على خلاف مع حزب الله في موضوع السلاح غير الشرعي والتدخل في سوريا، ولكننا لا نبحث عن اشتباكات، فهناك خطر أمني كبير يهدد لبنان نتيجة الوضع المستورد من سوريا وأيضاً خطر سياسي كبير».

وبرز أمس لقاء المشنوق والسفير الإيراني غضنفر ركن آبادي. ويأتي هذا اللقاء بعد المواقف التي أطلقها المشنوق خلال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الأخير في المغرب وانتقد فيها بشدة إيران، ما دفع طهران إلى تقديم احتجاج إلى الحكومة اللبنانية.

تحقيقات بورغاس

على صعيد آخر، تتواصل التحقيقات في قضية التفجيرات التي وقعت في مطار بورغاس البلغاري عام 2012. وقال محققون بلغاريون إن «المفجر الانتحاري الذي استهدف حافلة سياح إسرائيليين هو من أصول جزائرية تدرب في جنوب لبنان».

هذه النظرية من فرضية تقوم على أساس أن الطرف المقابل، أي حزب الله، ليس من مصلحته الرد على بعض الضربات المحدودة والموضعية التي قد توجهها في الساحة اللبنانية. وما دامت إسرائيل، وفقاً لهذه النظرية، لا تحشر حزب الله بإعلانها مسؤوليتها عن الاعتداءات، يمكن لسياسة الإنكار أن تجد لها مكاناً ما لدى الحزب، وأن تسمح له بالصمت وكان شيئاً لم يكن.

مع إسقاط هذه النظرية، كشفت ثلاثة معطيات وحقائق، كانت غائبة عن تقدير إسرائيل: فما رأت تل أبيب أنه ضربات محدودة وموضعية، يمكن الطرف المقابل أن يتحملها، تبين أنها تجاوز للخطوط الحمراء التي لا يمكنه، مهما كان ظرفه وواقعه، أن يتجاهلها أو يتجنبها. أيضاً تبين أن قيادة الحزب ترى أن الرد على اعتداءات إسرائيل، وتحديداً الأعمال العسكرية غير الابتدائية، لا تعني بالضرورة اندلاع حرب، هي في الأساس غير واردة ولا يريدها، طرفاها. أما الإعلان عن الرد، ومن قبل السيد نصرالله نفسه، فهو رسالة إلى إسرائيل بأنه سيذهب بعيداً إن تكررت اعتداءاتها. فهل تتكرر؟

بمعنى أن توضع مادياً ما يجري حوله بصورة جيدة، وتقوم بتشريح ممتاز لظروفه وإنشغالاته، إلا أنها قاصرة، كما أظهرت التجربة الأخيرة، عن تقدير مفاعيل هذا الواقع وهذه الظروف وأثرها في قدرته وفي المساحة الموجودة لديه للرد على أعدائه وخصومه.

لا يكفي أن ترى تل أبيب أنه مشغول في القتال في سوريا، أو أن خصومه وأعداءه في الداخل يصعدون مواقف وتعليقات ضده، أو أن عبوات وسيارات مفخخة تنفجر في الضاحية الجنوبية والهرمل، كي تستنج خطأ أنه مكبل اليدين. على تل أبيب أن تعيد حساباتها وتقديراتها. صحيح أن لا مصلحة للحزب في فتح جبهة ثالثة، بعد جهتي الداخل اللبناني وسوريا، إلا أنه، في المقابل، لا مصلحة لإسرائيل أيضاً في أن تباشر حرباً، أو أن تتسبب بها، خاصة أن لديها الكثير مما تخشاه من حرب كهذه. ليس من مصلحتها أن تتسبب بحرب يتهبب قادتها حتى من تعداد بعض من نتائجها.

في الوقت نفسه، سقطت «نظرية الإنكار» التي تغنت إسرائيل بها طويلاً وكانها إنجاز العصر. انطلقت



BMW EfficientDynamics
Less emissions. More driving pleasure.

Bassoul Heneine sal
BMW Importer

www.bmw-lebanon.com

BMW

Sheer Driving Pleasure

UNLIMITED DRIVING PLEASURE. LIMITED OFFER. THE BMW X3.

STARTING FROM USD 54,900.*

Make your life much more exciting with the BMW X3, featuring X Line equipment package, Leatherette, Bi-Xenon Headlights, Bluetooth, USB, Bi-zone Climate Control, iDrive with 6.5" LCD Monitor, Park Distance Control, Performance Control, automatic 8-speed transmission, 17" alloy wheels and much more... Don't wait since stock is limited.

*VAT excluded.

For more information contact, **Bassoul-Heneine sal**
Sed El Bauchrieh: 01-684684/5
Ain El Mreisseh: 01-360708/360779
or any of their appointed dealers.

في الواجهة

سفرء غربيون للمسؤولين: نتدخل



لا خوف من الشعور متى انتقلت الصلاحيات الى حكومة الائتلاف (هيثم الموسوي)

يفضلون التوافق على الرئيس الجديد قبل 25 ايار تفادياً للفراغ، الا انهم يحبذون هذا التوافق ايضا قبل الذهاب الى جلسة الانتخاب. رابعها، يعلق السفراء الغربيون اهمية

اقصى هو نهاية نيسان ومطلع ايار. وهو الوقت الحتمي لبدء مرحلة من التشاور تصل الى الضغط على الافرقاء لانجاز استحقاقهم. يقول السفراء المنادون بهذا الرأي انهم

اولها، ان لا اوهام لديهم من ان ليس في وسعهم في الوقت الحاضر التأثير على المرشحين للرئاسة، او الطلب من اي منهم الانسحاب لسوا، وهو امر يتعارض مع الممارسة الديمقراطية السليمة، ما يقتضي احترامهم هذه القاعدة. بالتاكيد ليس في تقاليد عملهم ابداء رأي في شأن الداخلي. يقص بعضهم على المسؤولين ان احاديث تروى امامهم في مناسبات اجتماعية بغية استدراجهم الى الخوض في الاستحقاق، فيتصرفون بتجاهل تام حيالها بأذن صماء. لا يزال الاستحقاق في ايامه الاولى التي تشهد تنافساً تتدرج حدته كلما ترشح احد بارز، وبدا انه بكسر قواعد الجمود الذي احاط بالانتخابات حتى الآن. ليس بين المرشحين من يشعر نفسه او منافسيه بأنه يهدد الاستقرار، ولا يبدو الافرقاء المؤثرون في هذا الفريق او ذاك مستعجلين الاقصاد عن مرشحهم.

ثانيها، يقلل بعض السفراء من قلقهم حيال مصير الانتخابات اعتقاداً منهم، مذ ابصرت حكومة سلام النور، بان لا خطر جدياً ودهاماً على حصول فراغ. قد يشغل منصب الرئيس في حال تعذر الاتفاق على مرشح له، الا ان صلاحيات رئيس الدولة ستكون بين ايدي حكومة الائتلاف وخصوصاً تيار المستقبل وحزب الله. لكن عدم انتخاب الرئيس ينبغي ان لا يؤدي الى زعزعة الاستقرار. اثار انتباههم ما سمعوا من رؤساء احزاب وسياسيين، في لقاءات معهم او في وسائل الاعلام، ان عدم انتخاب الرئيس ليس آخر الدنيا. الا انهم لا يترددون في اطراء رئيس الحكومة على مواقفه الاخيرة، في اكثر من مناسبة، وتشديده على ان حكومته ليست ملء الشغور في رئاسة الجمهورية، بل السعي الى انتخاب الرئيس. يقابله الزعماء المسيحيون ويكركي بالاصرار على انتخاب الرئيس في المهلة الدستورية ومشاركة النواب جميعاً في جلسة الانتخاب.

ثالثها، يقولون ايضا ان الغرب لن ينتظر ياس الاقرء اللبنانيين وجهرهم بوصولهم الى المآزق كي يتدخل. بل ترى حكومات بعض السفراء - ممن تعتبر نفسها معنية مباشرة بلبنان - ان من الضروري اتضاح مسار الاستحقاق في حد

ينتظر سفراء دول كبرى ياس اللبنانيين من انتخابات الرئاسة كي يتدخلوا. في الايام الاخيرة، أكثرها من «الاستطلاع»، وأفرطوا في طرح أسئلة يعرفون ان محاورهم لا يمكن أجوبتها. سر الاستحقاق هبوطه حينما يكون المعنيون نياماً

نقولاً ناصيف

لم يظهر سفراء دول كبرى امام المسؤولين الرسميين اهتماماً بانتخابات رئاسة الجمهورية اقل من المسؤولين انفسهم. تفادوا اشعار محاورهم بتوقع تدخل عربي وشيك لتسهيل انتخاب الرئيس وتفادي الفراغ. لم يروا ايضاً ان مرور الوقت، في الاسبوعين الاولين من المهلة الدستورية، حجة كافية للقلق على الاستحقاق من مآزق يهدده بالوقوع في الفراغ.

بعض الذرائع التي ساقوها عن اشارات خارجية جدية استعجلت تأليف حكومة الرئيس تمام سلام بعد اكثر من عشرة اشهر من التعثر، ثم اخراج البيان الوزاري من تخبطه طوال ثلاثة اسابيع، ان تدخلهم يصبح ضرورياً وحتماً بعد ان ينقضي وقت اكثر مما يقتضي، بحيث يتأثر الاستقرار مباشرة باهدار الوقت. حينذاك، بسحر ساحر، ابصرت حكومة سلام النور وأعلن عن الاتفاق على البيان الوزاري في ساعة متقدمة من الليل. لم يكف الهاتف عن الرنين من اكثر من مقر سفارة كبرى، واهياناً من خارج البلاد - يقول هؤلاء السفراء - في الساعات القليلة التي سبقت تأليف الحكومة وانجاز البيان الوزاري. على نحو مماثل، يقولون، سيختبر الاستحقاق الرئاسي بدوره عامل الوقت. يبقى بين ايدي الافرقاء اللبنانيين المعنيين الى ان يصطدموا بمآزق يجعله في خطر، فيدخلون عندئذ.

بيد ان السفراء الغربيين يدلون ببضع ملاحظات بآراء استحقاق دخل في صلب المهلة الدستورية:

تقرير

«حرب وجود» ضد نديم في الكتاب

ليا القرني

تبدلت وظيفة البيت المركزي لحزب الكتائب اللبنانية في الصيفي، المركز الذي كان شاهداً على أحداث أساسية في الحياة السياسية، تحول الى مراقب لخلافات وريثي آل الجميل، النائبين نديم وسامي الجميل. بات من النادر أن يمر اجتماع لمكتب الحزب السياسي من دون أن «تولع» بين ابني العم، وينقسم أعضاء المكتب بين النائبين الشابين، كأن القصة كلها «كلاسيكو» بين فريقي ريال مدريد وبرشلونة.

آخر فصول القصة جرت أحداثه قبل أسبوع، حين استعد المكتب لـ «إصدار قرار فصل لمدة اسبوعين بحق الشيخ نديم بسبب مقاطعته لجلسة مجلس النواب»، التي كانت مخصصة لمنح الثقة لحكومة الرئيس تمام سلام. وتغيب نديم عن جلسة البرلمان من دون إذن حزبي. مصادر في المكتب السياسي، معارضة لسامي الجميل، قالت لـ «الأخبار» إنه



تغيب نديم عن جلسة البرلمان من دون إذن حزبي (مروان طحطح)



داحس على الغبراء

يا خبيراً في الريح والدأماً
ليست النزهاش في الأنواء
إن جياذ للصدوق ركب صدوق
ركب دجال من خيول رياء
يوم صدق كالعيد في الأعوام
ما تبقى في العام وقت دهاء
يا يتيم الأيام يا يوم صدق
أين من يصدق حتى بالإنشاء
للورى الخلق للنجوم براق
أو بقوا دونها بغار عراء
يا فقيراً تحت السماء بناماً
والتحفت صقيعها كغلاء
هر بلدان متختم وكلاب
والورى جوعاً ماتوا في السمراء
أين عدل لجلس الحياتان
مجلس للاقوى على الضعفاء
بين قانا وقنبلة نكزاعي
هل بكى مجلس على الأشلاء
حكمة بين قاتل وقتيل
حكّم غازي الهنود عبث الماء
لا مليكاً من شاطئ الحرب يدنو
تاركاً جندي ضاع في الدأماء
من بعيد خلف الحصون توارى
والشهيد قضى بدون رداء
يا مليكاً يمشي على أجساد
من ولاء له حنث لحداء
بعد نصر نصب إليه يُقام
والجنود ماتوا بدون عزاء
بحر علم إن كنت يا متعال
في العلوم البحار ملء وعاء
لا مقامات ترفعن وضيعاً
ما اعتلى مقام على العظماء
في الوغى هرب الجبان يقول
كل هارب في الحروب وراثي
في ركوع ملاي السنابل صلت
والمصلي بدونه كروائي
صلت الفارغات يوماً قياماً
لا تقوم الصلاة دون انحناء
لا تخافوا يا أيها الزعماء
لا شروط نحو بصف ابتدائي
رتع مفعول لن يعاب عليه
وارث لغير الألف والباء
للكلام سل سيداً فيه طراً
قالت العزبي سيد البلغاء
إن رأيت بيارق النصر لاحت
ورجالاً أتوا بها من سماء
لا تسل بل قل صانع النصر كان
سيداً واثق سيد الشهداء
لا هوية دونهم ولصرتنا
دون أوطان بدو في الصحراء
نضرو أوطان للجراح نشيد
دونها أوطان بكث كنساء
والجراح لها سطور مديح
فارث أوطاناً دونها بسخاء
يا نزيل الشام الذي في الدياجي
فر دون امتنانها وإباء
بعض خلق لله في بغداد
جند موت أعداء للأحياء
سل أميراً للسامري أميناً
في البوادي عن زحمة الأمناء
قتل نفس بر لها وفق جنس
يحتسب أن القتل للإثراء
ثالث الحرميين يا عرب مل
رجس غاز بأرجل سوداء
بل من الأعراب الألى حين قالوا
هم حماة المعراج والإسراء
إن تسل عن فتوى النغير أجابوا
لا يجوز بالصيد أو بشتاء
إن لإجناس في الأنام يطيب
أكل قلب بعداً لجنس عواء
في مغارب الأرض حرب نجوم
حربنا داحس على الغبراء
قاتلوا الجهل في سيوف العلم
كم قتلنا بالسيوف من علماء
في العلوم صبراعهم وضرعنا
في زوارب الشرق والأحياء

الطيب علي فواز - تبين

لما تياسون



خاصة على رئيس المجلس نبيه بري لدوره المزدوج في الاستحقاق: توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب في نطاق صلاحياته الدستورية، والاتصالات والمسامي التي باشرها

لتوفير مناخ ملائم لاكتمال نصاب جلسة الانتخاب. بيد انهم يعترفون، على الاقل حيال انفسهم، بصعوبة التوفيق بين مسارين متناقضين يتجاذبان الاستحقاق، ويتساءلون عن مدى مقدرة رئيس البرلمان على جمع خطين متوازيين: التوافق على الرئيس قبل الوصول الى جلسة الانتخاب، او حضور الجلسة والاتفاق على الرئيس بعد التثام نصابها. خامسها، يقول بعضهم ان توجيه دعوة مبكرة الى جلسة الانتخاب من شأنه بلورة مسار الاستحقاق، سواء قبل الوصول الى موعدها او ابانها ما يحمل التكتلين الرئيسيين، قوى 8 و14 آذار، على تحديد خيارتهما بالتنافس بين مرشحين على المنصب او التوافق على مرشح واحد. بذلك يتحوط الجميع من الانزلاق الى الايام الاخيرة من المهلة الدستورية وتعذر الاتفاق، عندئذ، تحت ضغط عامل الوقت. سادسها، ان قرار رئيس المجلس وهيئة مكتبه في 27 آذار باحتساب الثلثين نصاباً دائماً للحضور في كل دورات الاقتراع، حسم في اذهانهم ما كانوا يسمعون من اراء متضاربة من زعماء سياسيين كانوا يجتمعون بهم في مناسبات شتى، عكست خلافاً وان اقل حدة - لما كان قد رافق الاستحقاق الرئاسي عامي 2007 و2008. ناهيك بقول بعض الزعماء والسياسيين ان الخلاف على النصاب من شأنه تشجيع تعطيل الانتخاب. سرّ السفراء الغربيين ان تحديد النصاب، في معزل عن القرار نفسه، قرره هيئة المكتب بممثليها في قوى 8 و14 آذار واتفاقهم على آلية سحب من التداول جدلاً دستورياً متشعباً. مع ذلك لم يجدوا حرجاً في طرح اسئلة على محاورهم المسؤولين الرسميين، لم يعثروا تماماً على اجاباتها: كيف يمكن ضمان نصاب الثلثين لانعقاد جلسة انتخاب الرئيس في كل دورات الاقتراع في ظل الانقسام الحالي بين التكتلين الكبيرين؟ هل في وسع احد من المرشحين الكبار الوصول الى الرئاسة من الدورة الاولى للاقتراع او من الدورة الثانية حتى ضماناً بقاء ثلثي النواب في قاعة المجلس بعيداً من التوافق عليه؟ هل في الامكان اقتناع المرشحين الكبار بالتخلي لمرشحين يمكن عدّهم صفاً ثانياً بغية انتخاب احدهم؟

كلام في السياسة

مع سليمان وعون وجعج وأخرب... رئيساً؟!

جان عزيز

المسيحيين في لبنان، إلى عملية مناقصة رئاسية تنقلهم كلهم مع ما تبقى من رعاتهم الخارجيين، إلى الحزن السعودي. أي أن الهدف، بحسب خصوم الرياض، هو مجرد عملية «بلف» وتزحيط وخدعة مكشوفة، كل الغرض منها عزل حزب الله، لا غير. ويستشهد هؤلاء على صحة رأيهم بالأسلوب السعودي المعروف، فضلاً عن وقائع يقولون إنها دامغة. يسألون مثلاً: اين هو السفير العسيري؟ لماذا لا يعود إلى بيروت إذا كانت النيات السعودية بهذه الإيجابية؟ لا بل لماذا «بحرق» على حركة دافيد هيل الإيجابية عند كل خطوة ومحطة؟ هذا كي لا نعود إلى فتح ملف دوره ومهامه في باكستان. ثم لماذا لا توجه الدعوة إلى عون لزيارة الرياض، بدل استدراجه بتكتيكات إعلامية معروفة ومكشوفة، ليطلب هو الزيارة، فيتم إغراقه وإغراقها بعد الطلب، بسلسلة زيارات ودعوات إلى جميع المرشحين الموارنة. كي تستعيد الرياض ربما دور أبو جمال السني الذكر، في امتحان الرئيس الماروني من خلف مكتب الوصي السوري. حتى سعود الفيصل لم يهنئ نظيره الجديد... الباقي تفاصيل سطحية، من عدة الشغل. أما الأساس فهو ما كتبت «الرياض» نفسها، لجهة وضع دفتر شروط على عون - كما على سواء - ودفعه ودفعهم كلهم إلى دخول نفق الترشيح الرئاسي، عبر تقديم التنازلات وأوراق الاعتماد التي تبدأ ولا تنتهي. ويقرأ أصحاب هذا الرأي في دفتر الشروط السعودي الأخير «أن يكون رئيساً لكل اللبنانيين بدلاً من تحالفه مع حزب الله»، إنه المدخل. والمدخل المذكور يقتضي جهداً استثنائياً لتعويض ما فات وقائم، لأن «عون سجله لا يقل سوءاً عن غيره».

وبعد الإشارة الخبيثة إلى علاقة لبنان بكل من سوريا وإسرائيل والفلسطينيين، يأتي البند الآخر الملازم في دفتر الشروط: «هل يكون عون الرئاسة المرحلة الناجحة أو يضيء اضطراراً جديداً لبلد ظل وضعه حرجاً وأحياناً عاصفاً؟». يبقى البند الأهم في دفتر الشروط أن سلاح حزب الله يستدعي وجود سلاح سني. والسلاحان سينزلان إلى حرب أهلية. «وهذا قد لا يغيب عن عون أو أي رئيس قادم عليه أن يعرف كيف يسير في مناهة بلد غير مستقر»!

هل فهمتم؟ يسأل مناوتو السعودية والناظرون إلى موقفها بخبث. يوحدون بوعد رئاسي هنا، وينسقون ترشيحاً آخر مباشرة هناك، ويدفعون 3 مليارات دولار لدعم شبه ترشيح هناك، ويستقبلون بعض الموظفين ليوعدوهم مشاريع رؤساء وقادة من جهة رابعة... فيما ورقتهم الفعلية مستورة. علماً أن تلك الورقة مرتبطة باتفاق سعودي - إيراني موهوم الآن، ويحتاج إلى رعاية أميركية - روسية - أوروبية، مستحيلة راهناً. كل الباقي مناورة.

لا صحة لكل هذا الكلام، يقول أصدقاء السعودية في بيروت. ولا لزوم لتفخيد كل ما يقوله المشككون. فالأيام المقبلة ستظهر الحقائق. حول الموقف من عون، ومن الرئاسة، ومن لبنان. فالخبر بكرة ببلاش، حتى ولو كان سعودياً!

بيروي سياسي عارف أنه قبل اسابيع قليلة، كان أحد النواب المكلفين «تاريخياً» بمهاجمة ميشال عون، يستضيف حلقة من أصدقائه في منزله. فجأة استأذن للرد على اتصال ضروري على هاتفه الخليوي إنتحي جانباً دقائق قليلة، قبل أن يعود شخصاً آخر. سحنة قاتمة ووجه أسود وذهن شارذ ومضيف حاضر غائب... حتى فرطت السهرة وانتهت الخففة قسراً. بعد وقت قليل أدرك الأصحاب أن السبب لم يكن غير مصدر الاتصال الخارجي ومضمونه: من الآن فصاعداً ممنوع تناول عون بأي كلمة. حتى في الملف الوزاري التقني الذي يعتبر النائب نفسه من المتخصصين فيه، وحتى إذا فتح وزير جديد، خلف لوزير عوني، النار على الرامية في موضوع وزارته وسلفه، تلخّز أنت الصمت المطلق والمطبق...

في مكان آخر بعيد عن منزل النائب المقصود، بيروي أحد زاعمي المعرفة ببعض بنوينا سميير جعجج وخفايا «خبطنته» الأخيرة، أن الرجل يتعاطى جدياً مع مسألة ترشيحه إلى رئاسة الجمهورية. يشرح الزاعم، أن الأمر ليس كما خيل للبعض أو كما أحب آخرون تسخيفه أو أبلسته. فترشيح جعجج ليس لإحراق ورقة ميشال عون، وحشره في خانة مرشح 8 آذار، مقابل احتلال جعجج لخانة مرشح 14. ومبادرة جعجج في هذا المجال لا تهدف إلى مجرد الإتيان برئيس وسطي يكون وريثاً غير شرعي على حساب الرجلين، تماماً كما فعل جعجج يوم قرر أن يكون الطائف السوري وريثاً للقوات اللبنانية وللجيش اللبناني سنة 1990. أو كما قرر أن يكون الفراغ النيابي بقرار سني - شيعي مشترك، وريثاً للطرحين المسيحيين عبر القانون الأرثوذكسي والنسبية معاً، يوم خرج عن إجماع بكركي سنة 2013. أكثر من ذلك، لا يهدف جعجج من وراء ترشيحه إلى مجرد حجز كلمة له في اختيار مرشح فريقة، أو حتى ليكون أحد الناخبين الكبار أو المتوسطين أو الصغار في تسمية الرئيس الجديد. ولا حتى الغرض من الترشيح مسألة بروفا أولى وأولية، بحيث يحفظ حقه لاستحقاق أت. فيسلف حلفاءه ويعطيهم هذه المرة، في مقابل الأخذ منهم في المرة التالية... كل هذه النظريات غير دقيقة ولا صحيحة. جعجج مرشح للرئاسة، لأنه فعلياً مرشح للرئاسة. ولأن حظوظه ليست بقليلة. والأهم، ودائماً وفق السياسي العارف الزاعم، أن جعجج مرشح لأنه تشاور مسبقاً في موضوع ترشيحه وفي مساره وماله، مع جهات خارجية عدة، بينها جهات خليجية أساسية، وتحديداً مع جهات سعودية عليا. بين النواب المكبوح والقائد القواني الطموح، جاء كلام «الرياض» ليرمي معادلة ازدواجية على مفهوم الوضوح. الذين لا يرتاحون إلى السعودية ويناثونونها في كل خطاب وفعل، اعتبروا أن ما صدر في الصحيفة السعودية قبل يومين حول موضوع الرئاسة اللبنانية، كشف ما يعتبرونه الطبخة السعودية. ومفادها استدراج الجميع، وخصوصاً

علم وخبر

غرفة طوارئ للنواب

همس أحد النواب الذين يمارسون مهنة الطب، أمام مقربين من الرئيس نبيه بزي مازحاً، بأن على الأخير «تكليف فريق خاص بدير غرفة عمليات للإسعافات الأولية في المجلس، خلال عقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية»، إذ إن «عدداً كبيراً من النواب الحاضرين لن تتحمل قلوبهم الأجواء التي تسود الجلسة، وتحديدًا عند طرح أسماء المرشحين»!

نديم الجميل «شاطر شاطر»

فوجئ أحد نواب الأشرافية، عند اتصاله بزميله النائب نديم الجميل للاستفهام عن بند في أحد مشاريع القوانين التي يناقشها المجلس النيابي، بتسميته كل بنود مشروع القانون هذا، معرّجاً على قوانين أخرى، في استعراض واضح للدروس التي يتلقاها أخيراً

مفتش غير شرعي!

سُجّل اشتباك جديد بين المستقبل ودار الإفتاء بعد تعيين المفتي محمد رشيد قناني الشيخ حسن مرعب مفتشاً عاماً مساعداً للأوقاف، حيث مُنع مرعب بالقوة من دخول مركز الأوقاف في طرابلس. وأشارت المعلومات إلى أن مفتي طرابلس والشمال مالك الشعار يقف وراء منع مرعب بحجة عدم شرعية التعيين، لكونه دون السن القانونية المحددة لتسلم منصب كهذا، كذلك فإنه لا يحمل شهادة إجازة، سواء من كلية الحقوق أو إدارة الأعمال، بحسب الشروط المنصوص عليها في القانون الداخلي لتبوء المنصب.

ما قل ودل

لم يستقبل النائب مروان حمادة أعضاء «لجنة التواصل» النيابية التي كلفها الرئيس نبيه بري التواصل مع الكتل لتأمين نصاب انتخاب رئيس للجمهورية. وقد



برز حمادة لبري بأنه لا يتغيب عن الجلسات، كما أن خياراته السياسية لا تختلف مع خيارات النائب وليد جنبلاط والرئيس سعد الحريري.

في جلسة الاسبوع الماضي وجه المكتب السياسي «إنذاراً أخيراً» الى الجميل

أيضا لكونه عارض البيان الوزاري». جلسة «القلوب المليانة» دامت قرابة ساعتين، وتخطى البحث الأمور السياسية ليصب المجتمعون انتقاداتهم على «إبن بشير»، معترضين على «احتفال مؤسسة بشير الجميل بذكرى اغتياله لا الحزب».

الرئيس الاعلى للحزب لم يكن «ممنوناً» مما يحصل. استنشر بيان «القصة ستفجر اذا لم يضع حدا لها»، فتدخل «طارحا فكرة توجيه انذار لا كتاب فصل لأسبوعين».

ثبات نديم على مواقفه هذه المرة «سيترجم في جولاته على المناطق والاتصال بالقاعدة الشعبية، حتى يؤسس للعمل الديمقراطي داخل الحزب، وألا يكون القرار بقبضة شخص واحد»، يقول مقربون منه. تصيف المصادر إن نديم الجميل يخوض اليوم «حرب وجود»، ولهذا السبب «لن يتراجع بعد اليوم، وسيرد على محاولة الإغائه بقساوة».

كان وفيما لمبادئه، معبرا عن شكره لكامل الاسعد. فهكذا يكون الوفاء لا بالطرء». وأشار خلال مداخلة إلى أن «بعضهم عندما يكون في الامر افادة يدعي أنه كتائبي، ويتنصل من حزبته عندما يشاء»، مشبها «هذا البعض» بـ «أكلة الحبنة». وفي موضوع منح الثقة للحكومة، تحدث «عن معارضة أربعة نواب على الاقل للمشاركة في الحكومة، لأنهم يعرفون ماذا يريد الجمهور أكثر من أعضاء المكتب السياسي»، معقبا: «كنت أتمنى لو أن سامي قاطع الجلسة

على الخلاف

الطفيل: بلدة لبنانية محتلة



الاتصال بأحد أقاربه في بريتل فإن المكاملة ستحتسب عليه دولية، إذ لا شبكات هاتف هناك سوى السورية. حتى العملة المتداولة هي الليرة السورية، كذلك فإن شبكة الكهرباء التي تغذي البلدة تصلها من سوريا. الطريق المؤدية إليها خاضعة لسيطرة المعارضة السورية. فيما انتشرت على مشارف الطفيل، من الجهة اللبنانية، نقاط للجيش اللبناني وأخرى لحزب الله.

هكذا لم تعد الطفيل نسبة فحسب، بل أصبحت محتلة ومعزولة. يحتلها مسلحو المعارضة السورية، فيما هي معزولة عن لبنان بحكم الجغرافيا والإهمال، والإجراءات الأمنية الرامية للحؤول دون تسلل مسلحي المعارضة أو مرور السيارات المفخخة عبرها. البلدة التي لا بلدية فيها لجأ إليها خلال الأيام الماضية أكثر من عشرين ألف نازح سوري بسبب المعارك في القلمون السوري. وفي حال بدأ هجوم الجيش السوري على رنكوس وعسال الورد وحوش عرب وغيرها من البلدات القلمونية، فإن التقديرات تشير إلى أن أعداد اللاجئين ستفوق خمسين ألفاً. وسكن النازحون المنازل المهجورة، فضلاً عن تحويلهم بعض المغاور في البلدة إلى منازل للسكن. ونظراً إلى أعداد النازحين الضخمة التي لا تتسع لها البلدة الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها على 2500 نسمة، عمد بعضهم إلى نصب خيم في بساينها.

يقول أحد أبناء الطفيل أسعد شاهين لـ«الأخبار»: «تركنا مع الأهالي الضيعة منذ أكثر من سنة». يكشف الرجل الذي نزح إلى بريتل أن معظم العائلات اللبنانية تركت البلدة، مشيراً إلى أن البلدة تقطنها عائلات سورية أيضاً. وعن سبب تركها يقول: «عاندناها لأنها صارت تتعرض للقصف كثيراً بعدما دخل إليها الثوار». ويذكر أن العائلات المعروفة

البناتين يشوون اللحم. تلك كانت بداية المشاكل يومها هاجمت الشبان الثلاثة مجموعة سورية مسلحة، أطلقت النار باتجاههم ثم اقتادتهم إلى جهة مجهولة. وخلال الهجوم أصيب أحد الشبان اللبنانيين الذي ما لبث أن توفي. عندها اختطف شبان من بريتل أربعة أشخاص من عسال الورد لتجري عملية تبادل للمخطوفين من الجهتين. أعقب القطيعة التي عزلت الطفيل سقوط صواريخ أطلقها مسلحون سوريون في اتجاه بلدة بريتل. وضيق الخناق عليها أكثر بعد ضبط سيارة تحمل 240 كيلوغراماً من المواد المتفجرة في جرود حام، ذكرت المصادر الأمنية أنها أتية إما من سهل رنكوس أو عسال الورد.

لا توجد طريق مفتوحة من الأراضي اللبنانية باتجاه الطفيل. الطريق ترابية تستخدم للتهريب ولا يمكن المرور عبرها إلا في سيارات رباعية الدفع. وفي الشتاء، تنقطع بسبب الثلوج. والطريق الوحيدة والسالكة إليها هي من رنكوس السورية. لا تشترك الطفيل مع باقي البلدات اللبنانية، إلا بالجنسية. ولسخرية القدر فإن ابن بلدة الطفيل إذا أراد

الطفيل البقاعية بلدة لبنانية محتلة. البلدة التي تخلت عنها الدولة اللبنانية منذ سنوات طويلة، تحولت منذ أشهر إلى ملجأ لمسلحي المعارضة، ثم النازحين السوريين الهاربين من جحيم المعارك الدائرة في القلمون. فهل ستذكرها الحكومة اليوم؟

رضوان مرتضى

أن لا يابه كُنْ، سواء حُرِّت مزارع شبعاً أو لم تُحرَّر، فذلك بالتأكيد يعني أنك ستجد آخرين، كُنْراً أيضاً، لن يكتفوا لـ«احتلال» المعارضة السورية المسلحة بلدة لبنانية. أهلاً بك في بلدة الطفيل، البقاعية. أصلاً، هناك لبنانيون لا يعلمون أنها جزء من بلادهم حتى. ولا يعلمون شيئاً عن معاناة أهالي هذه البلدة. تقع الطفيل في أقصى جرود سلسلة لبنان الشرقية. وعلى الخريطة، تشبه أراضيها «شبه جزيرة» على شكل إصبع داخل الأراضي السورية. تبلغ مساحتها نحو 52 كيلومتراً مربعاً، أي تعادل مساحة مزارع شبعاً مرتين وتزيد. تحد الطفيل بلدات سورية من ثلاث جهات، إذ تقع بلدة حوش عرب إلى شرقها وعسال الورد إلى شمالها، فيما تحدها سهول رنكوس جنوباً. أما من الناحية اللبنانية فتحاذيها حام وعين البنية والشعبية التي تقع ضمن جرود بريتل اللبنانية. تشتهر البلدة بأشجار الكرز والتفاح ويقطنها خليط طائفي (سنة وشيعة ومسيحيون)، إلا أن الأغلبية الساحقة ينتمون إلى الطائفة السنية.

تربط الطفيل ببريتال علاقات جيرة

ومصاهرة... وتهريب في بداية الأزمة السورية، كان مهزبون سوريون ولبنانيون يتعاونون معاً لإدخال السلاح إلى المعارضة السورية لمواجهة قوات النظام. وقيل الأسلحة، كان هؤلاء يهزبون المواد الغذائية والمأزوت. بعد بدء عمليات المعارضة المسلحة في منطقة القلمون، باتت بلدة الطفيل تضم مستشفى ميدانياً للمعارضين، ومخازن سلاح، ومعبراً إلى لبنان. لاحقاً، وبعد انسحاب الجيش السوري من المواقع المقابلة للبلدة نهاية عام 2012، صارت الطفيل، الخالية من أي وجود للدولة اللبنانية، تحت السيطرة العسكرية التامة لكتائب المعارضة المسلحة.

في تلك الأثناء، كانت تتعرض الطفيل لقصف الجيش السوري. وقد دفع القصف المتكرر العديد من العائلات المقيمة فيها إلى النزوح باتجاه بلدي دورس وبريتال. وقد استمرت العلاقة جيدة بين أبناء الطفيل وبريتال، حتى تسعة أشهر خلت. يومها اختطف اللبناني ياسر إسماعيل ولا يزال مصيره مجهولاً. ومنذ ذلك التاريخ بدأت القطيعة بين أهالي بريتل من جهة وقرى الطفيل اللبنانية وعسال الورد وحوش عرب السورية من جهة ثانية. وكان قبلها قد اختطف ثلاثة شبان من جرود بريتل عندما كانوا في أحد



إن أراد ابن الطفيل الاتصال بأحد أقاربه في بريتل فإن المكاملة ستحتسب عليه دولية



تقرير

مجزرة المية ومية: هل بدأت تصفية «الدحلانيين»؟

أمال خليل

شهد مخيم المية ومية، أمس، تصعيداً غير مسبوق بين مجموعة «كتائب العودة» وجماعة «أنصار الله». مجزرة أودت بحياة ثمانية أشخاص في إشكال مسلح بين الطرفين. الإشكال مثل ذروة الاستفزازات المتبادلة التي تكررت بين الطرفين في الأشهر الأخيرة، وسجل آخرها قبل أقل من شهر.

الروايات تضاربت حول الجهة التي أشعلت شرارة الإشكال، منها ما يؤكد أن مسؤول مجموعة «كتائب العودة»، بقيادة أحمد رشيد عدوان (المعروف بأحمد رشيد)، وعناصره، رصدوا مرور موكب مسؤول جماعة أنصار الله جمال سليمان ومرافقيه، إذ كان الأخير متوجهاً إلى مطار بيروت لاصطحاب ابن شقيقه العائد من السعودية. في المقابل، قالت مصادر إسلامية إن «أنصار الله» علموا أن كميناً يُعد لسليمان وهو في طريقه للخروج من المخيم، لذلك قام عناصر الأخير «بهجوم استباقي على مركز عدوان واشتبكوا معهم»،

فيما تتحدث روايات أخرى عن مشهد معاكس تماماً، وتقول إن اجتماعاً عقد في السفارة الفلسطينية بين سليمان ومسؤول الساحة الفلسطينية عزام الأحمد، واتخذ فيه قرار «تصفية رشيد».

في النتيجة «المتفق» عليها أن الرصاصة الأولى التي انطلقت أعقبها مباشرة إطلاق نار متبادل بالأسلحة الرشاشة والقذائف. والمحصلة ثمانية قتلى، أبرزهم رشيد نفسه وشقيقه خالد ورشيد، وجرح ثلاثة من عناصره. في المقابل سقط ابن شقيق سليمان، شادي، إلى جانب الناشط الاجتماعي طارق الصفدي، وثلاثة مدنيين آخرين بالرصاص الطائش على غرار العشرات من سكان المخيم.

الرصاص سكت عصباً بعد إخلاء المتقاتلين الميدان للمحتجين ضد الاشتباك، إذ اعتصم عدد من سكان المخيم، وقطعوا الطرقات بالطائرات المشتعلة ضد المجزرة واستخدام السلاح في الإشكالات الفردية. وفي مخيم عين الحلوة المجاور، أيضاً، قطع أفراد من آل نوفل «الشارع



قتل رشيد واخواه بالإضافة إلى خمسة مدنيين



التحتاني» بالطائرات المشتعلة، احتجاجاً على مقتل أقربائهم من آل رشيد.

في المية ومية، يقر المتابعون بالعداوة المتبادلة بين مجموعة رشيد (37 عاماً) مولود في المية ومية لوالد سوري وأم فلسطينية وجماعة سليمان بسبب التنافس على تقاسم النفوذ. الشيخ استاء من محاولة رشيد خلق «حالة» حوله، مستعيناً بالأموال التي يملكها من أعماله الخاصة،

في أحد المخيمات، خصوصاً بعد عودة اللينو من الإمارات الأسبوع الماضي بعد لقاءه دحلان». ورأى مسؤولون في حركة فتح أن اللينو أتى بمخطط لاستهداف المخيمات.

في المواقف، أعرب دحلان عن استنكاره للإشكال، وشنّ هجوماً على فتح والرئيس الفلسطيني محمود عباس بسبب اتهامه بارتباط رشيد به.

رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية عبر بدوره عن «أسفه الشديد لسقوط ضحايا من أبناء الشعب الفلسطيني في مخيم المية ومية». أما قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فقد عقدت اجتماعاً طارئاً واستنكرت الاحتكام إلى السلاح. ويذكر أن اجتماعاً سيعقد اليوم في السفارة الفلسطينية ستدعى إليه كل فصائل «منظمة التحرير» و«تحالف القوى الفلسطينية»، ليستمعوا إلى ما سيقوله ممثل «أنصار الله»، إضافة إلى وضع خطة لحفظ الأمن في المخيمات. إلى ذلك، أصدرت «كتائب العودة» بياناً، مساء أمس، توعدت فيه بالثأر «لأب الفقراء أحمد رشيد».

خصوصاً أن المخيم الصغير يعتبر المعقل الرئيس لـ«أنصار الله».

ورشيد، المتهم بجرائم عدة أمام القضاء اللبناني كتجارة المخدرات والسلاح، شكّل «كتائب شهداء العودة - تكتل عام 1948»، التي «صنفت على أنها فرع مخيم المية ومية للقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان».

وقال رشيد حينها إن مجموعته المسلحة «تسعى لقتال العدو الإسرائيلي».

لكن مصادر فلسطينية تروي أن لرشيد توأماً مع جلييلة، زوجة دحلان، التي كانت تلتقيه كلما زارت المخيم، وتعتمد عليه في توزيع مساعداتها على النازحين السوريين، ما عزز الاتهامات بأنه «يقبض» من دحلان بهدف زرع الشقاق داخل حركة فتح.

وفي اتصال مع «الأخبار»، نفى العميد محمود عيسى «اللينو» أي علاقة برشيد، داعياً إلى «تقويت الفرصة على المتربصين بشعبنا لاقتتال داخلي». وتقول مصادر فتحاوية إنه «كان من المتوقع حدوث خضة أمنية

المعارضة السورية

ضبعة مسجلة باسمه»، مشيراً إلى أن «عاصم أبا أرض الطفيل لجعفر الشلبي الذي كان يملك مصرفاً. وكان له شريك يدعى جودت فلا (من الهرمل). وبعدما وقعا في عجز مالي، رهنا الأرض للمصرف المركزي». يستعيد بعضاً من ذكريات «طريق الضباب» التي باتت معبراً في ما بعد. ويقول لـ«الأخبار»: «لقد تغيرت الطفيل اليوم بعدما باتت تحت سيطرة مجموعات المسلحين». تسال عن قرار هذه المجموعات وخلفيتها فيرد: «كل واحد ففتح دكانة على حسابه. لا يوجد مجموعة واحدة وأسماء الكتائب متعددة، لكن لا وجود للنصرة فيها».

من جهته، يقول أحد مخاتير بريثال عباس مظلوم لـ«الأخبار»: «انقطع أهلها في العامين الأخيرين عن زيارتها ولقاء أهلهم بسبب الأحداث والمعارك العسكرية الدائرة في بلدتهم ومحيطها»، كاشفاً أن «العدد الأكبر منهم لجأ إلى لبنان». يذكر مظلوم أن «أهل الطفيل يشاركون في الانتخابات النيابية، لكن لا طريق مفتوحة من الجهة اللبنانية، لذلك كانت طوافة من الجيش اللبناني تحمل صناديق الاقتراع إلى مدرستها ليدلوا بأصواتهم».

الطفيل محتلة ومنسية. والسؤال المرحح «وينبي الدولة؟» مشروع وحقيقي فيها. وزير الداخلية نهاد المشنوق وعد قبل أيام بعرض قضية الطفيل على مجلس الوزراء، لفتح طريق إليها من لبنان، وإعادة الدولة إليها. فهل تستجيب الحكومة هذه المرة، أم ان مصير الوعود سيكون مشابهاً للوعود التي قطعتها الحكومة قبل نهاية تسعينيات القرن الماضي، بعد مجزرة ارتكبتها طائرات العدو الإسرائيلي بحق مدنيين في البلدة؟ الأداء في جلسة مجلس الوزراء اليوم كفيلاً بإظهار ملامح التوجه الرسمي.



يحتل مسلحو المعارضة السورية الطفيل، فيما هي معزولة عن لبنان بفعل الجغرافيا والإجراءات الأمنية (أرشيف - عفيف دياب)

كان أول من بدأ بشق الطريق عبر عين التبانة، حتى أوقف الجيش عام 1981 علي عبد الرحمن مسؤول محور جبل محسن. ريفاً، وجلال حسن حجي قائد محور حارة البرانية، جبل محسن، وقائد محور البقار خالد عبد

هناك آلاف اللاجئين الذين لا يجدون من يُطعمهم بسبب الحصار». وفي لبنان، يعود ابن بريثال، شعلان فياض إسماعيل، في التاريخ متحدثاً عن الطفيل «جارتنا». يسترجع ذكرى والده، فياض حمد إسماعيل الذي

تركت أهلنا هناك لمصيرهم من دون أن يُكَلَّف مسؤولوها أنفسهم عناء السؤال». من جهته، يقول أبو منصور، أحد أبناء بلدة جبعة في سورية الموجود في الطفيل حالياً، «الوضع في الطفيل أكثر من سيئ».

فيها، لكن منازلنا وأراضينا هناك». وتكشف أن والدها «ناشد الجيش اللبناني الدخول إلى البلدة وتعهّد بحمايتها». تسال كيف الحماية، فترد: «كل عائلاتنا في البلدة فداء للجيش إذا دخل، لكن الدولة اللبنانية

تقرير

الجيش بعد أسبوع على خطة طرابلس: الأمر لي

عبد الكافي الصمد

أسبوع مَرَّ على بدء تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس. كل المؤشرات على الأرض تعطي انطباعاً بأنها تترسخ يوماً بعد آخر، مع أن كثيرين يرون أن ما جرى «تسوية» وليس «خطة أمنية».

ورغم أن صواعق التفجير لم تنزع، وأبرزها توقيف المطلوبين ومصادرة مخازن الأسلحة، أكدت مصادر سياسية أن الخطة لن تتعرض في المدى المنظور لأي انتكاسة، مستندة إلى أمرين: الأول، صدور استنابات قضائية في حق النائب السابق علي عيد ونجمله رفعت وقادة محاور في جبل محسن. هذا الأمر جعل أكثر من قائد محور ومطلوب في باب التبانة والقبة والمنكوبين وسواها، يتأكد أن رفع الغطاء عن عيد ونجمله، يعني أنه لن يبقى غطاء فوق رأس أحد. أما الأمر الثاني، فيتعلق بمواقف تيار المستقبل الإيجابية من الخطة، التي تمثلت بداية في دعوة الرئيس سعد الحريري الجيش إلى دخول منطقتي باب التبانة وجبل محسن و«فك رقبة»

السلام شيخو، وذلك في أول عملية توقيف لقادة المحاور المطلوبين، ووصفت في طرابلس بأنها «نفذت وفق قاعدة 6 و6 مكر، منعاً لاستغلال البعض لها». لكن الجيش لم يتوقف عند هذا الحد؛ إذ بعد دهمه مخزناً للأسلحة في حي الأميركان في جبل محسن، دهم مخازن أسلحة في حارة البرانية وسوق القمح. وبلغت الإثارة ذروتها عندما أشبع أن الجيش يتجه إلى توقيف قائد محور حارة البرانية وسوق القمح زياد علوكي، بعدما دهم أماكن وجوده في المنطقتين، إضافة إلى دهم منزله في شارع لطيفة في الزاهرية، من دون أن يعثر عليه. وأوضحت المصادر أن «الارتياح الكبير الذي تركته الخطة الأمنية لدى المواطنين الذين استعادوا حياتهم الطبيعية في المدينة، وخفوت أغلب الأصوات التي تدافع عن قادة المحاور والمسلحين، سيجعل الجيش ينحرك بحرية وبدعم سياسي وشعبي أوسع، لضبط الأمن ومنع انفلاته مجدداً، ولو اقتضى ذلك استخدامه القوة والضرب بيد من حديد، كما كان يطالبه كثيرون في السابق».

كادت تمضي ساعات على تظاهرة باب التبانة، حتى أوقف الجيش عمار علي عبد الرحمن مسؤول محور جبل محسن. ريفاً، وجلال حسن حجي قائد محور حارة البرانية، جبل محسن، وقائد محور البقار خالد عبد

أبلغ من يعينهم الأمر، أنه لن يتهاون مع أي إخلال بالخطة الأمنية من قبل أي طرف، وأن مراعاته المطلوبين للقضاء، لأسباب سياسية، بأن أمهلهم فترة زمنية للفرار، لا يعني أبداً أن يتصرفوا وكان شيئاً لم يكن. وما

المسلحين والمطلوبين، والتي ترجمت عملياً على الأرض بعد عودة التيار الأزرق إلى السلطة، وتحديداً عبر وزير العدل أشرف ريفي الذي كانت له اليد الطولى في الدفاع عن قادة المحاور ودعمهم. لكن ما حصل في اليومين الماضيين جعل الأمور تنقلب رأساً على عقب، بعدما وصف ريفي جولات القتال والاشتباكات في مدينة طرابلس بأنها «حالة شاذة». ورأى أن «الناس سبقونا في التلاقي، وكنا نعتقد أن الموضوع سيأخذ أسبوعاً أو عشرة أيام حتى يلتقي الناس بعضهم بعضاً، ولكنهم خلال ساعتين سبقونا بكثير»، في وقت كانت فيه أوساط المستقبل تصف افتتاح المناطق على بعضها، وإجراء مصالحات عفوية وشعبية، بأنها «مفبركة». وسط هذه الأجواء خرجت تظاهرة خجولة في باب التبانة، أول من أمس، يتقدمها بعض قادة المحاور والمسلحين المطلوبين للقضاء، احتجاجاً على توقيف الجيش وقوى الأمن الداخلي أشخاصاً صادرة في حقهم مذكرات توقيف، ومطالبين بعفو عام يشملهم. لكن الجيش تحرّك ميدانياً، بعدما

السيد: صقر يتعمد إضعاف خطة طرابلس

رأى المدير العام الأسبق للأمن العام اللواء جميل السيد «أن المدعي العام العسكري صقر الذي سبق له أن أفرج، خلافاً للقانون، عن جميع موقوفي باخرة تهريب السلاح لطف الله (2)، يتعمد اليوم إضعاف الخطة الأمنية في طرابلس من خلال قرارات قضائية ذات طابع سياسي، وليس آخرها ادعاؤه على رئيس الحزب العربي رفعت عيد بالانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح وإثارة النزعات الطائفية، علماً بأنه لا أحد، قد سمع سابقاً بوجود تنظيم إرهابي علني أو سرّي يتزعمه رفعت عيد». ورأى السيد في بيان صادر عن مكتبه أن صقر «تعمى كلياً عن الوقائع (...) من أن رفعت عيد وحتى قادة المحاور في التبانة قد جرى استدراجهم إلى تلك المواجهة ولم يكونوا أبداً ممن أثاروا النزعات الطائفية أو التحريض ضد الجيش اللبناني من على شاشات التلفزة يومياً، لا بل إن تصريحاتهم لا تقارن حتى بمواقف التصعيد والتحريض التي اعتمدها النائبان خالد الضاهر ومعين المرعي وآخرون، بمن فيهم من أصبح وزير العدل الحالي اللواء أشرف ريفي».

المعارضة تسيطر على جنوبي القنيطرة

سيطرت المعارضة المسلحة على موقع استراتيجي جنوبي شرقي القنيطرة، فيما لا تزال الاشتباكات دائرة في محيط التلال الشرقية. السيطرة على الموقع تسمح للمسلحين ببسط كامل السيطرة على القطاع الجنوبي من القنيطرة

ريف دمشق والقنيطرة. الاخبار

لم تكذ صرخات «فيلق الرحمن» في المليحة في الغوطة الشرقية لريف دمشق تصل إلى مقاتلي القنيطرة، حتى أطلقت المعارضة المسلحة في القنيطرة معركة «أخوة الأنفال». بعد معارك عدة مع قرى جبل الشيخ في القطاع الشمالي من القنيطرة تخللتها سيطرة المسلحين على قرية مفر المير الصغيرة واختطافهم عدداً من السكان في اليومين الماضيين، تمكن مئات المسلحين التابعين لـ«الجبهة الإسلامية» و«جبهة النصرة» من السيطرة على موقع متقدم للواء المستقل 61 في الجيش السوري، في التل الأحمر الغربي من بلدة كوندنا جنوبي غربي مدينة القنيطرة. ويعتبر الموقع

تلاً استراتيجياً، يبعد أقل من 5 كيلومترات عن الشريط العازل مع المنطقة المحتلة من الجولان، ومهمة اللواء كانت في السابق خطأ دفاعياً أول قبالة قوات الاحتلال الإسرائيلي. يُذكر أن الموقع محاصر منذ أكثر من 8 أشهر، وعلى ما تقول مصادر عسكرية سورية لـ«الأخبار»، فإن «المعارك لا تزال عند السفوح الشرقية للتلال باتجاه مواقع الجيش في التلال الشرقية، بعد سيطرة المسلحين على القمة الغربية». وأشارت المصادر إلى أن «أعداداً كبيرة من المسلحين تسللوا بموازة الشريط العازل من جهة الجنوب بحماية مواقع الجيش الإسرائيلي، أغلبهم دخل من الأردن، بينهم عدد كبير من غير السوريين». وتقول المصادر إن «السيطرة على التلال الحمر تسمح للمسلحين ببسط كامل السيطرة على القطاع الجنوبي

الاحتلال اقام مواقع جديدة لدعم المسلحين في سهل سمخ

من القنيطرة، والجيش يحاول إيصال التعزيزات إلى التلال الشرقية». وتقول مصادر أمنية متابع لـ«الأخبار» إن «مواقع التلال الحمر لطالما تتعرض لرصاصة وقصف إسرائيلي بين الحين والآخر، وهي تشكل إزعاجاً لجيش الاحتلال». وأشار المصدر إلى أن «الجيش الإسرائيلي أقام مواقع لوجستية جديدة مهمتها التواصل مع المسلحين في سهل سمخ قرب بحيرة طبريا، وهو يعمل على مراقبة سير المعارك وتأمين خطوط المسلحين اللوجستية وإخلاء جرحاهم إلى المشفى الميداني في سمخ». بالعودة إلى ريف دمشق، تابع الجيش السوري هجومه على منطقة المليحة، ما اضطر مسلحيها إلى طلب العون من عدة مناطق في الريف الشمالي. وطلب «فيلق الرحمن» من باقي «الكتائب» المسلحة مساندة مسلحي المليحة، إما بالقتال في أرض المليحة، وإما عبر إشعال جبهات في مناطق أخرى. وشهد اليوم السادس للعملية التي أطلقها الجيش استهدافاً لأحد معامل تصنيع الصواريخ المحلية الصنع، بالتوازي مع استمرار القصف المدفعي والجوي. مصدر عسكري أكد في حديث مع «الأخبار» أن المسلحين عمدوا «بعد خسارتهم إلى استخدام قذائف الهاون ليس فقط لضرب المدنيين بل في المعارك أيضاً». وبلغت



الأسد: المرحلة النشطة من الحرب ستنتهي هذا العام

قبل أسابيع من موعد الانتخابات الرئاسية السورية، يشيع الرئيس بشار الأسد جوّاً من التفاؤل أمام ضيوفه، يعكس حالة ارتياح على الصعيد السياسي والميداني، إذ قال مسؤول روسي إن الرئيس الأسد أكد خلال لقاء جمعتهما في دمشق الأسبوع الماضي أن «المرحلة النشطة» من العمليات القتالية في سوريا ستنتهي خلال عام. وذكرت وكالة «إيتار تاس» الروسية أن رئيس الجمعية الأرثوذكسية الفلسطينية الروسية، سيرغي ستيباشين، أفسد، في مؤتمر صحافي عقده عقب عودته من زيارة دمشق، أن الأخير قال، رداً على سؤال عن الوضع العسكري، إنه «خلال هذا العام ستنتهي المرحلة النشطة من العمليات القتالية في سوريا»، لكن الحكومة ستواصل معركتها مع «الإرهابيين».

وأشار المسؤول الروسي إلى أن الأسد طلب عدم مقارنته بنظيره الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش. وقال ستيباشين «لا يوجد لدى الأسد أي شك في ما يفعله... وطلب مني أن أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: أنا لست يانوكوفيتش، ولن يغادر البلاد ولن يقتدي بما فعله».

وأوضح ستيباشين أنه سلّم الأسد خلال اللقاء رسالة شفوية من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وأكد أن «روسيا تدعم سوريا في مكافحة الإرهاب وتدعو إلى ضرورة إطلاق حوار سوري شامل

عدد أعضائه بل في اتساع شريحة المؤيدين له. إلى ذلك، انتخبت الهيئة العامة لـ«الائتلاف» المعارض «هيئة سياسية» جديدة، وذلك خلال اجتماعاتها في العاصمة التركية إسطنبول. وقال المكتب الإعلامي لـ«الائتلاف»، في بيان فجر أمس، إن الانتخابات أسفرت عن إعادة انتخاب كل من «هادي البحرة وأنس العبدو ونذير الحكيم وأحمد رمضان وعبد الأحد اصطيغو». وعاد إلى الهيئة سالم المسلط بعد غياب دام ثلاثة أشهر، في حين خرج

مستمرون في عملية المصالحات، لأن همنا هو وقف سفك الدم ووقف تدمير البنى التحتية»، مشيراً إلى أن دور حزب البعث «في المصالحات الجارية مهم جداً، وللحزبي دور قيادي فيها ضمن منطقتهم». وأوضح أن استهداف الحزب ومحاوله تشويه صورته حصل منذ بداية الأزمة لكونه قاعدة أساسية في العمل الوطني، داعياً إلى التفكير داخل الحزب في الجوانب التي أثرت فيها الأزمة وأدت إلى حدوث خلل فيها. وأكد أن قوة أي حزب ليست فقط في

لتسوية الوضع في البلاد». في موازاة ذلك، رأى الرئيس السوري أن «مشرع الإسلام السياسي سقط»، لافتاً إلى وجوب فصل العمل السياسي عن الديني. وأضاف، خلال استقباله قيادات في حزب البعث لمناسبة ذكرى تأسيس الحزب السابعة والستين: «حين نكون أقوى في الداخل فكل ما هو خارجي يبقى خارجياً، وظاهرتان يجب على الحزب (البعث) العمل على تغييرهما داخل المجتمع هما التطرف وقلّة الوعي». من جهة أخرى، قال الأسد «إننا

شهدت عدد من المناطق السورية مسيرات في ذكرى تأسيس حزب البعث» (أ ف ب)



كل من «ميشيل كيلو وفابز سارة وموفق نيربية وأكرم العساف ومنذر ماخوس وكمال اللبواني ولؤي صافي وعبد الباسط سيداً ومنى مصطفى». ووفق نظام «الائتلاف»، فإنه يضاف إلى الهيئة السياسية الأعضاء السابقون في الهيئة الرئاسية إضافة إلى كل من رئيس «الائتلاف» أحمد الجربا ونوابه الثلاثة فاروق طيفور ونورة الأمير وعبد الحكيم بشار والأمين العام بدر جاموس. وفي السياق، قال المتحدث باسم «الائتلاف» لؤي صافي إن «كل المهمات التنفيذية لدى الائتلاف نقلت إلى الحكومة المؤقتة عسكرياً وسياسياً وخدماتياً، وفي قضايا الإغاثة ومساعدة السوريين المحتاجين». وأوضح أنه «خلال اليومين الماضيين شاركت الحكومة المؤقتة بكثافة في الاجتماعات، وقدمت عدداً من التقارير والخطط، ويمكن القول، اليوم، إن كل المهمات التنفيذية نقلت إلى الحكومة المؤقتة». وأضاف أنه «تم استيفاء الشرط الأساسي للجامعة العربية في ما يتعلق بالهيئة التنفيذية، وهي الحكومة المؤقتة، وهناك خطة لإجراء مزيد من الحوار مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي لتسليم مقعد سوريا الشاغر، باعتباره (الائتلاف) الممثل الشرعي للشعب السوري، وأكد ذلك في مؤتمر القمة العربية الأخير في الكويت».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

أخبار

اغتيال «عزّاب الحوار» في حمص القديمة

مرح ماشي

«قُتل عزّاب الحوار في حمص القديمة»، هكذا علق محبّو الأب الهولندي فرانس فاندرلخت على مقتله خارج دير الآباء اليسوعيين في حيّ بستان الديوان وسط حمص القديمة. وتروي أوساط مقربة من فاندرلخت أنّه «بعد قيام اعتداء متطرفين عليه غير مرّة خلال الأشهر الماضية»، دخل صباح أمس «مسلحون ملثمون إلى الدير واقتادوه إلى الخارج. اعتدوا عليه بالضرب ثم أنهى أحدهم حياته برصاصتين في الرأس». في السياق، قال عضو لجنة المصالحة في حمص القديمة الأب ميشيل نعمان، لـ«الأخبار» إنّ المعارضة المسلحة في المنطقة وافقت على إخراج الجثمان، المدفون مؤقتاً في الحي، بالإضافة إلى إخراج جثامين 8 شهداء آخرين من الجيش السوري، اليوم. وأكد أنّ إخراج الجثمان سيجري بالتنسيق مع الهلال الأحمر السوري، فيما تجري مراسم الجنازة غداً في دير المخلص في حيّ النزّهة الحمصي، ليدفن الأب الهولندي في مدينة حمص التي عاش فيها. وأشار نعمان إلى «وجود 23 مدنياً آخرين لا يزالون في الحي، بالإضافة إلى نحو 1500 في بقية أحياء حمص القديمة».

وكانت صفحات إلكترونية عدة قد نقلت صوراً لجثمان الأب فرانس، وبدت على وجهه آثار ضرب وتعذيب. ويسيطر مسلحو المعارضة على حيّ بستان الديوان ذي الغالبية المسيحية، الذي خرج منه مئات المدنيين خلال الشهرين الفائتين، بوساطة الأمم المتحدة، من جهته، أكد محافظ حمص طلال البرازي، في حديث إلى «الأخبار»، أن اتهام المعارضة السلطات السورية باغتيال الأب فرانس لا معنى له، ولا يعدو كونه مجرد فكرة سخيفة، مشيراً إلى أن وجود الأب الهولندي في الحي المسيطر عليه من قبل المسلحين لم يكن إيجابياً بالنسبة إليهم. وأكد أن الأب قضى الأيام الأخيرة من حياته ينصح المدنيين بالخروج من الحي. ولفت إلى أن التوتر يخيم على المسلحين في المدينة القديمة، بعد مقتل 3 من قياداتهم منذ يومين، وتكديهم خسائر تصل إلى 48 مسلحاً، خلال تفجير سيارة مفخخة، وحدد عدد المسلحين الباقين في الأحياء القديمة بما يقارب 600، بعد خروج 780 آخرين سلّموا أنفسهم على مدار شهر ونصف شهر. وأعلن البرازي أن الأمور في حمص القديمة ذاهبة إلى التسوية السياسية السلمية إن تم استغلال بؤادر الحل القائمة خلال جدول زمني أقصاه أسبوع. وكان «الائتلاف» المعارض قد اتهم، أمس، دمشق بالضلوع في قتل الأب فرانس، وتوغّد «بملاحقة المسؤولين عن الاغتيال».

يعلون: المعارضة السورية وحّدت صفوفها

أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، عن تقديره أن «القتال في سوريا يشير إلى شلل متبادل من قبل الطرفين، المعارضة والجيش السوري». مع ذلك، عاد يعلون ليؤكد، في حديث مع عدد من المرسلين الإعلاميين في تل أبيب أمس،

أن «الأسد يسيطر اليوم على أقل من 40 في المئة من مساحة سوريا»، ولفت إلى أن قوات المعارضة وحّدت صفوفها في الفترة الأخيرة، بعد فترة من الانقسامات وأعمال عنف في ما بينها، وتوجّهت حالياً للقتال بصورة مشتركة. ووفقاً لكلامه،



حققت المعارضة في الآونة الأخيرة سلسلة من الإنجازات. كذلك، قال يعلون «إنّه بعد استراحة قصيرة»، عاد الرئيس السوري بشار الأسد، خلال الأسابيع الأخيرة وبوتيرة أسرع وأوسع من ذي قبل، إلى استئناف إخراج الأسلحة الكيميائية من الأراضي السورية. وأشار إلى أنّه «جرى تدمير خط إنتاج السلاح الكيميائي في سوريا، وعلى أغلب الظن، معظم الذخائر والعتاد الكيميائي، والتقدير أن أكثر من 60 في المئة من هذا السلاح، جرى تدميره». إلى ذلك، نقل موقع «القناة العاشرة» العبرية عن مصدر «أمني إسرائيلي كبير» أنّ قوات الجيش السوري، عادت في الفترة الأخيرة إلى استخدام المواد الكيميائية ضد قوات المعارضة. وقد استخدمت ذلك على الأقل في حالة واحدة، في السابع عشر من آذار في منطقة حرسا شرقي دمشق. وبحسب المصدر الأمني، الأمر هذه المرة لا يتعلق بمواد كيميائية مميتة موجودة على لائحة المواد المنوعة بحسب الاتفاق مع الغرب، بل بمواد تشل من يصاب بها لساعات عدة.

(الأخبار)

مقاتلون من «صقور الشام» أثناء اجتماع لهم في حلب (براء الحلبي - أ ف ب)



المصدر ذاته إلى أنّ «معركة المليحة ليست سهلة بالنسبة إلى الجيش، وهي تحتاج إلى قليل من الصبر للقضاء على المنبع المحصن لقذائف الهاون التي تطلق على العاصمة». وفي دوما، اشتدت المعارك بين الجيش السوري و«الجبهة الإسلامية»، بعد أن عمدت القوات السورية إلى فتح معارك إشغال مسلحي دوما لمنعهم من مؤازرة مسلحي المليحة. وتقدّم الجيش في بساتين ومزارع عالية، ما يسمح له بخوض الاشتباكات الآن وللمرة الأولى من داخل مزارع دوما. وركز الجيش على استهداف مناطق تصنيع العبوات الناسفة وقذائف الهاون، إذ شهدت مناطق تصنيعها في محيط البرج الطبي والحجارية قصفاً عنيفاً. وفي جوبر، نفّذ الجيش ضربات مدفعية وغارات جوية أصابت عدة تجمعات لمقاتلي المعارضة في القسم الشرقي من المدينة، تزامناً مع استمرار المعارك المباشرة بين الجيش و«كتيبة شهداء جوبر» في قسمها الغربي. وفي الوقت نفسه، واصل الجيش تقدمه في محاور عدة من مدينة عدرا، خلال المعارك التي خاضها مع مقاتلي «جيش الإسلام»، بعد أن فقد هذا الأخير أكثر من 27 مسلحاً في كمين نصبه الجيش للمسلحين في الضمير.

«غزوة الاعتصام» تقتل عشرات المدنيين في حلب

حلب - باسك ديوب

يوم أمس كان الأعنف منذ بداية الحرب الذي شهدته أحياء مدينة حلب، شمالاً. أكثر من 15 قتيلاً و50 جريحاً، جميعهم من المدنيين، كانوا ضحية مئات القذائف والصواريخ التي أمطر بها المسلحون حيّي الحمداية وساحة سعد الله الجابري منذ الصباح الباكر.

أتى الهجوم ضمن غزوة الجماعات المسلحة الجديدة، التي أطلقت عليها اسم «غزوة الاعتصام». وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إنّ «وحدات الجيش مدعومة بسلاح الجو والمدفعية صدّت هجوماً هو الأعنف من نوعه منذ شهرين على محيط حي الحمداية، ومنعت المسلحين من السيطرة على مدرسة الحكمة».

في المقابل، كشف مصدر «جهادي» لـ«الأخبار» أنّ «غزوة الاعتصام في حلب تهدف إلى تحرير: الشرفي، مؤتة، مدرسة الحكمة، عقرب، الراموسة، كليات الجوية والتسليح والمدفعية، الأكاديمية العسكرية، وحي الحمداية».

ونشر في تسجيل مصور صدر عن «الغرفة المشتركة لأهل الشام» أنّه «نصرة لأهلنا في حلب المصابرة وتزامناً مع معركة الساحل الميمونة وفي إطار خطة التحرير العامة، تعلن الغرفة بدء المرحلة الأولى لغزوة الاعتصام التي ستستهدف كلاً من المواقع الأتنية: كلية المدفعية، الراموسة، مدرسة الحكمة، تل الشرفة تلة مؤتة»، وأدت حال الذعر والهجوم

الذي تعرّضت له الضاحية إلى إخلاء المدارس ووقف حركة سير المركبات العامة في ضاحية الحمداية وإغلاق المحال التجارية.

ولكن لم تمنع القذائف الصاروخية التي انهمرت على مدينة حلب الآلاف من أعضاء حزب «البعث» من إحياء ذكرى تأسيسه الحزب عبر مسيرات جماهيرية. وفي السياق، تمكّنت الجماعات الإسلامية المسلحة من



تهدف «الغزوة» إلى السيطرة على عدد من أحياء مدينة حلب



السيطرة على منطقة عقرب في ضاحية الراشدين الرابعة، غرب حلب، بعد معارك عنيفة مع الجيش السوري، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين في ضاحية الراشدين. ونقلت مصادر أهلية لـ«الأخبار»، عن «وقوع مجزرة بحق المدنيين على يد لواء أمجاد الإسلام» الذي خسّر اثنين من مقاتليه في المعارك، من جهة ثانية، أكد مصدر عسكري لـ«الأخبار» «تكبير المسلحين خسائر كبيرة في العديد والعتاد في ضاحية الراشدين».

على صعيد آخر، تمكنت منظمة «الأونروا» من إدخال ما يزيد على عشرة آلاف سلة غذائية إلى مخيم اليرموك في ريف دمشق، وأدخلت المساعدات بعد أن شهد المخيم ارتفاعاً حاداً للمعارك العسكرية في شارع الثلاثين وبالقرب من مستشفى فلسطين، إثر تعثر التسوية التي يترقبها أبناء المخيم، وبعد رفض الفصائل المسلحة داخله الخروج إلى الحدود الشرقية له عند منطقة الحجر الأسود. وكانت «الجبهة الإسلامية» قد اعتقلت أكثر من عشرين شاباً فلسطينياً شاركوا أول من أمس في تظاهرة مناهضة للمسلحين الغريباء في المخيم من أمام جامع فلسطين. على صعيد آخر، وفيما تعرّض أحياء العاصمة السورية لهجوم كثيف بقذائف الهاون، طالت أمس أكثر من عشر قذائف هاون مدينة جرمانا، مؤدية إلى استشهاد الشابة رشا البعيني، وإصابة أكثر من عشرة بجروح. كذلك استهدف مسلحو مخيم اليرموك المناطق الآمنة نسبياً في منطقة التضامن بسبع قذائف هاون، استشهاد على إثرها رجل وأصيب 14 آخرين. وفيما كانت الدويلة على موعد مع تسع قذائف من دون إصابات، شهدت منطقة البرامكة سقوطاً لثلاث قذائف أدت إلى عدد كبير من الإصابات.

أقضية

سلسلة الرواتب:
عود على بدء

عادت النقاشات بشأن سلسلة الرتب إلى الصفر مع تجديد «الهيئات الاقتصادية» توجيه زيادة الضرائب بما لا يمس أرباحها والربح، مقايضة السلسلة بالشراكة مع القطاع العام. أما اللجان المشتركة فأرجأت جلستها إلى صباح اليوم

فاتن الحاج

لم تدع هيئة التنسيق النقابية نهار أمس يمر من دون أن تسمع أهل البرلمان صوت المعلمين والموظفين والعمال ولو من خلف جدران المجلس النيابي. توجه قادة الهيئة بعيد اجتماعهم بعد الظهر إلى الباحة الداخلية للمجلس ليلوحو بانتفاضة شعبية سيرسمون ملامحها في مؤتمر صحافي يعقدونه عند الرابعة من بعد ظهر اليوم، في رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي. صوبوا كلامهم باتجاه «حيثان المال»، مجددين اعتراضهم على المس بأرقام السلسلة تحت ستار «القصة المموجة»: إيرادات سلسلة الرتب والرواتب.

صاح صوت الحقوق في موازة صوت حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وصوت تجمع أصحاب الرساميل اللذين ارتفعوا صباحاً، من تحت قبة المجلس. الحاكم شرح مخاطر السلسلة في مداخلة دامت ساعتين مقترحاً تجزئتها على خمس سنوات، وأصحاب الرساميل أعادوا النقاش إلى المربع الأول عندما طالب رئيس جمعية تجار بيروت نقولا الشماس بتحويل

تمويل السلسلة إلى لجنة مصغرة، سواء أكانت اللجنة النيابية الفرعية أم لجنة أخرى، من أجل إشباع الملف درساً وتمحيصاً.

ما قاله سلامة في ما يتعلق بالتجزئة مرفوض رفضاً باتاً من الهيئة، وخصوصاً أن «لدينا في ذمة الدولة مفعولاً رجعيًا عمره 18 سنة، فشو رأي الحاكم؟». أما الكلام على خفض أرقام السلسلة الذي أشيع في الأيام الأخيرة «فهو دليل على عدم احترام المسؤولين لتواقيعهم والاتفاقات التي أبرموها مع هيئة التنسيق». الهيئة رفضت أيضاً ضرب حقوق المتقاعدين، مؤكدة ضرورة إحالة السلسلة على الجلسة التشريعية المنعقدة يومي الأربعاء والخميس المقبلين، وإلا ف«سنسمعكم صوت الشارع، وإن كنا نتمنى أن تبتعدوا عن البلد هذه الكأس المرة».

الدقة والثاني والحدز. انبعتت أمس هذه المفردات الذهبية من جديد لترافق أعمال جلسة اللجان المشتركة فتعيد أجواء النقاشات إلى ما قبل سنتين. فرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان دعا إلى «اعتماد الدقة في البحث الجاري في شأن السلسلة». وزير الخارجية جبران باسيل هو الآخر أبلغ رئيس الحكومة تمام سلام موقفاً من التيار الوطني الحر «يؤيد التعامل بكثير من الثاني والحدز مع ملف السلسلة كي لا يقع لبنان في أزمة اقتصادية متفاقمة». عضو كتل التغيير والإصلاح النائب حكمت ديب رأى هو أيضاً أن «من المنطق عدم إقرار السلسلة إذا لم يتم تأمين الأموال اللازمة لها». وأكد أهمية أن «نبحث بدقة وعناية لإيجاد تمويل السلسلة من دون استهداف الشرائح الفقيرة التي هي في غنى عن الرسوم الإضافية



قادة هيئة التنسيق في باحة المجلس النيابي (مروان بو حيدر)

ولفت إلى أن «الاتفاق على السلسلة ممكن إذا وعى كل الأفرقاء خطورتها، وإذا تم النظر بموارد غير ضريبية، وإلا فليتم سحبها».

والتقى في رأيه مع رأي تجمع أصحاب الرساميل لجهة تقليص النفقات الجارية في الموازنة، لا سيما النظر في عجز مؤسسة كهرباء لبنان الذي يبلغ ملياري ليرة لبنانية.

في النقاش داخل جلسة اللجان المشتركة التي ترأسها نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى، برز موقفان بشأن الضريبة على القيمة المضافة؛ الأول اقترح زيادتها من 10% إلى 12% على كل السلع والخدمات. أما الموقف الثاني فتمثل بزيادة TVA على الكماليات مع توسيع مروحتها لتشمل العطور وأدوات التجميل

في التيبار. بدا متحمساً لإنجاز السلسلة بسرعة حين جدد القول إنه «لا يجوز أن يعاد النقاش في مشروع بهذا الحجم أخذ تمحيصاً مدة خمسة أشهر وأكثر من 40 جلسة، حتى لو كان النظام يسمح بأن تعاد المناقشة من جديد». ورأى أن «ما من أمر يمنع إقرار السلسلة إذا توافرت الإرادة لذلك».

في المقابل، يبدو عضو كتلة المستقبل النيابية النائب غازي يوسف أكثر النواب صراحة في الإعلان جهره عن الموقف الواقعي بعيداً عن مزادات «الشعبوية» وكسب ود القواعد المناصرة للحزب السياسية، إذ أكد بوضوح أنه «لن يتم إقرار السلسلة بالشكل المقدمة فيه للجان المشتركة، مشيراً إلى أنه إذا أقرت من دون إيرادات، فستؤدي إلى أزمة اقتصادية كارثية».



إشاعة أجواء خفض أرقام السلسلة وتجزئتها وضرب حقوق المتقاعدين



التي قد تقر، ويجب ألا نعول على جيوب الفقراء دائماً».

وحده أمين سر التكتل النائب إبراهيم كنعان أبدى موقفاً متميزاً عن زملائه

أقضية

بهيج أبو حمزة خلف القضبان

محمد نزال

بهيج أبو حمزة خلف القضبان. أوقف بقرار قضائي، أمس، وهو اليوم رهن استكمال التحقيق في عدلية بيروت. من كان يقول إن نهاية أبو حمزة، الرجل القوي في «البلاط» الجنبلاطي، رئيس المحاسبة وأمين صندوق المخنارة، وصاحب مناصب النفوذ التي لا تحصى، ستكون هكذا؟ لقد أمر «البيك» وكان له ما أمر. عندما ادعى على رجل أعماله، أمام القضاء، تحت ستار اسم رجل الأعمال إبراهيم بدير، ثم بغطاء نادي الصفاء الرياضي في قضية ثانية، كان وليد جنبلاط قد حسم أمره لناحية «تأديب» أبو حمزة وجعله عبء «لن يعينهم الأمر». هذا ما قبل آنذاك، العام الماضي، عندما ظهر الخلاف المالي - الاستثماري بين الرجلين.

كان يتردد، خلال الأشهر الماضية، أن أبو حمزة خارج لبنان. القضيتان المرفوعتان ضده، واحدة باسمه مباشرة وأخرى تحت عنوان من يظهره التحقيق، كانتا في عهدة قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات. لم يُعرف إن كان أبو

على قضية نادي الصفاء. بالتأكيد، لا داعي هنا للتفصيل في شرح أن نادي الصفاء يعني وليد جنبلاط مباشرة. وبحسب مصادر قضائية مواكبة، لم يكن القاضي قد قرر، قبل يوم أمس، توقيف أبو حمزة. لكن بعد استجوابه، وسير الجلسة بنحو طبيعي، وبناءً على المعطيات المتوافرة في ملف القضية، وجد القاضي عويدات أن التوقيف أصبح لازماً، وهكذا كان.

كانت «الأخبار» قد نشرت مضمون دعوى نادي الصفاء على أبو حمزة، قبل أكثر من 3 أشهر، (www.al-)



إدارة نادي الصفاء ادعت على أبو حمزة بتهمة اختلاس 5 ملايين دولار



أبو حمزة للتحقيق معه، وكل من يظهره التحقيق، وتوقيفهم والظن بهم وإحالتهم أمام المرع القضائي المختص لمحاكمتهم وإنزال أقصى العقوبات بحقهم، وإلزامهم إعادة المبالغ المستولى عليها من طريق الأفعال الجرمية المشار إليها. لم يتضح بعد ما إذا كان أبو حمزة هو من زور بيده، أو شخص آخر عاونه، وهذا ما ينتظر أن تظهره الأيام المقبلة في جلسة التحقيق المرتقبة. وفي هذا الإطار ذكر في دعوى الصفاء أنه «تبين للنادي أن هنالك من قام بتزوير التوقيع الظهيري والختم العائدين للنادي، المستعملين لتجبير الشيكات الصادرة، وذلك بهدف قبضها والتصرف بها بدلاً من إيداعها حسابات النادي، الأمر الذي يستدعي التحقيق في هوية الشخص الذي قام بذلك (فعل التزوير)». يُشار إلى أن أبو حمزة استقال من منصبه في نادي الصفاء، سابقاً، وهو رئيس مجلس أمناء النادي، وذلك ل«أسباب خاصة»، بحسب ما أعلن يوماً (قبل نحو 5 أشهر). غادر بعدها لبنان، وتبين أن تلك الاستقالة، أي «الأسباب الخاصة»، ما هي إلا بداية القطيعة العلنية مع وليد جنبلاط.

node/197781/akhbar.com)؛ إذ علمت إدارة النادي أن المدعى عليه (أبو حمزة) تسلم مبلغ 5 ملايين دولار من أشخاص اشتروا العقار الذي يقوم عليه الملعب الرياضي في بيروت، من دون أن تكون له صفة تخوله ذلك، ومن دون أن يحول المبلغ إلى الصندوق. حصل ذلك، بحسب نص الدعوى القضائية، بعدما «ادعى أبو حمزة أنه صاحب الصفة الإدارية والمالية التي تخوله تمثيل النادي وقبض الأموال وتنظيم الإيصالات والتوقيع عن النادي باسمه، وهو ادعاء غير صحيح؛ إذ إنه يشغل منصباً فخرياً، هو منصب رئيس مجلس الأمناء في النادي، وبالتالي لا يتمتع بأي صفة إدارية، وليس مخولاً بالتوقيع عن النادي». قبل أبو حمزة تلك المبالغ على دفعات، بموجب شيكات وتحاويل مصرفية، وطار خارج لبنان. وبناءً على كل ما ورد، كانت دعوى نادي الصفاء على أبو حمزة، وكل من يظهره التحقيق فاعلاً، شريكاً، متدخلًا، أو محرّضًا، وذلك بجرائم «التزوير واستعمال المزور وانتحال الصفة والاختلاس المعاقب عليها في قانون العقوبات اللبناني». وطلب النادي استدعاء

بيئة

الائتلاف المدني ضد المحارق: صراخ في واد

لإدارة النفايات، تقترح اعتماد الحلول الامركزية عبر انشاء مراكز معالجة في الاقضية، ومعالجة النفايات العضوية، وفرز النفايات غير العضوية، إضافة الى ترحيل النفايات غير القابلة للمعالجة والتدوير الى افران شركات الاسمنت في شكا وسبلين.

ويؤكد رئيس الحركة البيئية بول ابي راشد، ان الخطة البديلة التي يطرحها تحتاج الى سنة واحدة لتنفيذها، مقابل اربع سنوات لخطة الحكومة، وفي وقت تصل فيه كلفة انشاء المحارق الى مليار ومئتي مليون دولار، لا تحتاج الخطة البديلة الى اكثر من 40 مليون دولار.

بدوره ذكر فؤاد يحيى، باسم حملة اقبال مطمر الناعمة عين درافيل بمهلة الاقبال النهائي للمطمر بعد تسعة اشهر وعشرة ايام، وبضرورة انذار الشركات الطامره قبل ستة اشهر من تاريخ انتهاء العقد الممدد له على نحو مخالف للنظام، وأكد مطلبه بوقف ردم غير العوادم في المطمر، ورفضه المحرقة المخوي انشاؤها في الجيه على ساحل الشوف امتدادا الي منطقة الناعمة.

لكن هل جرى الاتفاق بين اعضاء الائتلاف على البند المتعلق بترحيل النفايات الى افران شركات الاسمنت؟ سؤال لم يُجب عنه في مؤتمر امس، ويظهر التناقض والتضارب في طرح كل من الحركة البيئية وتحالف صفر نفايات، وحتى ثبتت الحكومة مصير خطة عام 2010 لا يبدو ان المجتمع الاهلي يمتلك البية حقيقية للضغط، فيما لا يزال مطمر الناعمة - عين درافيل يستقبل 2500 طن من النفايات دون اي معالجة.

الى خطر الرماد السام، فإن المحارق اقل حل للتخلص من النفايات، وهي معقدة التشغيل، والصيانة تستلزم خبرات لا يمتلكها لبنان بحسب الشركة الاستشارية، ولا تُعتمد الا اذا انتفت الخيارات الأخرى، بحسب البنك الدولي، المدمرة للموارد، التي تعتمد على رأس المال، ولا تؤمن اليد العاملة، وتعارض مع اتفاقية استوكهولم، التي أقرها المجلس النيابي عام 2003، والتي تقر بأن جميع محارق النفايات تمثل مصادر اساسية للديوكسين، وهي مواد مسرطنة، وقد تعهدت الحكومات الموقعة عليها إلغاء هذه

هل اتفق اعضاء الائتلاف على ترحيل النفايات الى افران شركات الاسمنت؟

المواد الخطرة، واللجوء الى وسائل بديلة لإدارة النفايات التي تحول دون انتاجها بحلول سنة 2025.

وختمت كلاب «إن الائتلاف المدني ضد محارق النفايات يناشد المعنيين في الحكومة عدم تحويل هذا الموضوع الى صراع اضعاف، ويدعو الوزراء الى عدم اعتماد التسرع حلا للتقاعس المزمع، وعدم تصحيح الخطأ بخطئة، واشراك المجتمع المدني في القرار». بدورها اعدت الحركة البيئية خطة

بسام القنطار

بالتزامن مع انعقاد اول اجتماع للجنة الوزارية المكلفة مناقشة الخطة الوطنية لإدارة النفايات المنزلية الصلبة، اعلن امس اطلاق الائتلاف المدني ضد محارق النفايات.

واعلنت فيفي كلاب ريفض المجتمع المدني للخطة الحكومية، التي اقرت عام 2010 ولم تنجح حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في البدء بتنفيذها. وتقوم هذه الخطة على اعتماد مبدأ التفكيك الحراري للنفايات في المدن الكبرى، وإبقاء مطامر النفايات في الاطراف. ويعيب هذه الخطة التي استندت الى دراسة استشارية اعدتها شركة رامبول الدنماركية، انها تحتاج الى اقرار العديد من القوانين، فضلاً عن كلفتها العالية.

ويضم الائتلاف المدني الرافض للمحارق ثلاثة مكونات بيئية اساسية، هي التحالف من اجل صفر نفايات، والحركة البيئية اللبنانية، وحملة اقبال مطمر الناعمة، لكن الخطابات التي تلتت في حفل الاطلاق دلت على ان المكونات الثلاثة ليس لديها رؤية مشتركة.

وأعد التحالف نحو صفر نفايات، الذي يضم إضافة الى «الجامعة اليسوعية»، عددا من الخبراء والاكاديميين، دراسة علمية لتبيان المخاطر الصحية والبيئية جراء اعتماد تقنية المحارق، التي سينتج عنها رماد متطاير Fly Ash وهي بحسب الشركة الاستشارية المعتمدة، مواد سامة ينبغي معالجتها وفق طرق خاصة قبل طمرها.

وتؤكد كلاب ان الخطة الحكومية يشوبها العديد من العيوب «إضافة

ثابتة ولا تتغير كل يوم، وطلب مقارنة للتمويل وفق ثلاثة بنود: تقليص النفقات الجارية في الموازنة، لا سيما النظر في عجز مؤسسة كهرباء لبنان لجهة الشراكة بين القطاعين العام والخاص على المدى المتوسط، تحسين جباية الضرائب والرسوم القائمة حالياً، لا سيما في المرافق العامة والضريبة على القيمة المضافة وغيرها، والنظر في سلة جديدة من الضرائب لا ترهق الخزينة ولا الاقتصاد الوطني ولا تضرب القطاعات الانتاجية.

وشدد شماس على إشراك «الهيئات الاقتصادية» في أعمال اللجنة «نظراً لحرص وجدية ومصداقية ومعرفة الهيئات بالموضوع المالي والاقتصادي».

لم يتردد في طلب إعادة الاعتبار إلى موضوع التقسيط الذي اقترحه الحكومة السابقة وتبنته كل الجهات المالية والنقدية، أكان في لبنان أم خارجه. وتحدث عن «إرفاق آثار السلسلة مع الإصلاحات الإدارية الضرورية التي أتى ذكرها في بيانات اللجنة الفرعية».

لم يكن موقف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين نعمة افرام بعيداً، إذ نته إلى أن «إقرار الزيادات في ظل مجمل الواقع السائد ستتم ترجمته في غلاء للمعيشة مع ارتفاع سعر سلة الاستهلاك بشكل غير طبيعي يترافق مع تراجع دراماتيكي في القوة الشرائية لدى المواطنين وزيادة في قيمة الضريبة المضافة، بحيث يكون التمويل من جيب المستهلك وعلى حسابه، وبمعنى آخر من كل من حصل على الزيادة، وبالتالي هذه الزيادة لن تكون مجدية».

هذا الجو استنفر أيضاً اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان (أصحاب المدارس الخاصة) الذي سارع إلى الدعوة لعقد اجتماع استثنائي يوم غد الأربعاء، للوقوف على آخر مناقشات المجلس النيابي للسلسلة وإعلان التحركات إذا لم يأخذ النواب بالاقترحات التي سبق أن قدمها الاتحاد إلى جميع المراجع الرسمية بهدف تحقيق تشريع عادل يحفظ حقوق جميع أفراد الأسرة التربوية.



والمشروبات. ورفع بت هذا البند إلى جلسة اليوم لياتي النواب بمواقف أحرابهم السياسية.

وعلم أن نطاق اقتراحات التمويل تناول رفع الدعم عن قطاع الكهرباء ووقف الهدر والتهرب وضبط الجمارك، بالتزامن مع طرح فكرة خفض نسبة الزيادة البالغة 121 في المئة على قاعدة تخفيف السلسلة وترشيد الواردات. وأقر البند الخاص بزيادة الرسوم على رخص الدباء.

تتقاطع أجواء القوى السياسية مع حملة مواقف لأصحاب الرساميل. فقد حضرت «الهيئات الاقتصادية» بشخصي نقولا شماس ومكرم صادر للقاء مكاري، مستبقة بدء الجلسة. فدعا شماس إلى ضرورة التريث في بت موضوع كلفة السلسلة حتى تكون

متابعة

المستأجرون القدامى «رد القانون يا رئيس»!

سهى شمس

«ردوا ردوا يا رئيس»، «الشعب يريد إسقاط القانون»، هتف عدد من المستأجرين القدامى، مطالبين رئيس الجمهورية بعدم توقيع قانون الإيجارات الجديد وردّه إلى المجلس النيابي لإعادة درسه.

تجمّع بعض المستأجرين في وطي المصيطبة امس، وساروا بمسيرة صغيرة باتجاه الكولا، وذلك بعد اجتماع دعت إليه لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني للمستأجرين، أعلنت على إثره تنظيم تظاهرة يوم الأحد المقبل، تنطلق من المتحف، على أن تحدّد وجهتها لاحقاً. وقالت اللجنة في بيانها: «نريدها في 13 نيسان نذكرى الحرب الأهلية؛ لأن القانون سيفتح الباب لحرب جديدة طابعها اجتماعي». ودعت أيضاً إلى المشاركة في الاعتصام المقرر غداً الأربعاء في ساحة رياض الصلح أمام مجلس النواب واليوم في شارع الحمراء.

ووجهت اللجنة نداءً إلى جميع المستأجرين من كل لبنان، قالت فيه: «أسقطوا القانون الأسود الذي أقر برشى الصندوق الأسود»، «انزلوا

كُن شريكنا

Sanita®
consumer products Ltd. (Ghana)
member of INDEVCO group

انضم إلى شبكة توزيع سانيتا- غانا في أفريقيا

في إطار تعزيز حضورها في مختلف بلدان القارة الأفريقية - ولا سيما في غينيا، غينيا بيساو، سيبيرا ليون، ليبيريا، السنغال، وبنين - تدعو شركة سانيتا للمنتجات الاستهلاكية - غانا، من مجموعة إندفكو للإنماء الصناعي، الشركات اللبنانية الموزعة الراغبة في تطوير أعمالها من خلال الانضمام إلى شبكة توزيعها الواسعة في المنطقة، إلى الاتصال بها على العناوين التالية:

هاتف: ٩٣٨ ٩٧٨ ٩٦١ + بريد إلكتروني: management@sanitalb.com

تعنى سانيتا-غانا بتصنيع المنتجات الورقية، والحفاضات والفوط الصحية النسائية، وغيرها من المنتجات الاستهلاكية الخاصة بالعناية الشخصية وبالاستعمال المنزلي والمؤسساتي.

دراسة

قانون البناء المعماري والتجارة

أبسط ما يمكن وصف قانون البناء المعمول به حالياً أنه كارثة موصوفة. أوصلنا إلى تدمير كل تنظيم مدني، وتشويه كلي للنسيج المبني في كل الأمكنة، وتلوّث إضافي. إنه تغيير كلي لصورة المدينة، وتحويل لها إلى مكان مشطى غير متجانس في بنيانه وفي نسيجه الاجتماعي

زهيف، فياض

صدر قانون البناء المعمول به حالياً، في الجريدة الرسمية في العدد 66 بتاريخ 16 كانون الأول 2004. وهو تعديل للمرسوم الاشتراعي رقم 148 الصادر بتاريخ 1983/9/26. في القانون الحالي أربعة فصول، وتسع وعشرون مادة. وينحصر اهتمامنا بالفصل الثاني وبمضمونه المهم، وهو «الشروط الفنية للبناء»

مدى وقوع النظر

نقرأ في المادة الحادية عشرة، أن الغرف المعدّة للسكن، أو للإقامة نهاراً، أو ليلاً ونهاراً، يجب أن يكون لها مدى وقوع نظر واحد على الأقل، على طرقات أو على فسيح... وقد حدّد شروط هذا المدى، المرسوم التطبيقي للقانون، الصادر بتاريخ 2005/12/12. ومدى وقوع نظر واحد على الأقل هو، أن يكون للغرفة المعدّة للسكن أو للإقامة، نافذة تطلّ على طريق أو شارع أو فسحة، وتُدخّل إلى الغرفة الهواء والنور، وتوصّل ساكنها بالحياة التي تحوطه خارج الغرفة. غرفة السكن هي تقيض السجن. ومدى وقوع النظر أي النافذة، هو صنو الحياة الحرّة.

ثم نقرأ في فقرة ثانية من المادة ذاتها، وتحت عنوان لافت، لا تُعدّ غرفاً يجب لها مدى وقوع النظر. الحمامات، وبيوت الخلاء، والممرات، وغرف الكيّ، وغرف المونة، وغرف الخدم، وغرف الغسيل والمطبخ... شرط أن لا تتعدّى مساحة كل من غرف الخدم والمطبخ ثمانية أمتار مربعة. غرفة الخادمة أو غرفة العاملة في المنزل، ليست غرفة معدّة للسكن وفق الفقرة السابقة من المادة ذاتها. ولا ضرورة لأن تكون لها نافذة توصّلها بالحياة خارجها. لا الهواء الطبيعي ضروري لها. فالتبوية عن مروحة وقسطل لا يتعدى قطره 30 سنتيمتراً. ولا النور الطبيعي ضروري لها أيضاً. تُمضي العاملة نهارها وليلها دون أن ترى الضوء الطبيعي. الكهرباء أو الشمعة، وحدها متاحة.

الفقرة المذكورة من المادة لا تُعتبر العاملة في البيت إنساناً، من حقها أن تعيش في غرفة لها نافذة. غرفتها زراعتها، وهي ليست معدة للسكن وفق النص الصريح للقانون. إنها سجن انفرادي. وكذلك المطبخ الذي تعمل فيه، فهو أيضاً بلا نافذة. تنتقل العاملة في المنزل وفق القانون، من زراعتها إلى أخرى. نصّ عنصري، من المعيب أن نجده في قانون للبناء موقع من رئيس الجمهورية، ومن رئيس مجلس الوزراء، ومن وزير الأشغال العامة والنقل. ولا هاجس لكل هذه العنصرية سوى تسهيل مهمة تاجر العقارات المبنية، كي يدفن العاملة في المنزل في الفضلات المجالئة الخائفة، التي يسمّيها المعمار ريم كولهاس «جائك سبائيس».

تُحدّد المادة الثانية عشرة من القانون، وهي بعنوان تراجم الأبنية، مقدار تراجم المبنى عن حدود الشارع أو الطريق، ربطاً بعرض هذا الشارع أو الطريق، وبتصنيفه طريقاً للسير السريع «أوتوسترادا»، طريقاً دولياً، طريقاً رئيسياً، طريقاً محلياً، طريقاً داخلياً... إلخ»، لكنّها لا تُلزم مالك العقار هذا التراجم بموازاة أقصى، بحيث يتوحّد ارتفاع المباني بموازاة الشارع، راسماً ما يسمّى الغرب واجهة الشارع أو جدار الشارع، ومنجّجاً وفق المفهوم الغربي ذاته، منظور الشارع، بل يتراجّع مالك عقار كبير أكثر من التراجم الإلزامي، مشيداً في المكان بنباناً عمودياً أكثر ارتفاعاً من المباني التي تحوطه، مشوّهاً المنظور، دون أية ضوابط في استعمال التراجم الإضافي لتحسين الحيّ العام. إنه التحفيز، بلغة القانون، لبيني التاجر بحريّة ما يُريد، ودفّع صريحاً باتجاه الملكة

العقارية الكبيرة والبنيان العمودي، دون الاكترات ببديهيّات التنظيم المدني بمفهومه الغربي الذي تعمل به. المادة الثالثة عشرة، ارتفاعات خاصة. فتُصبح الفقرة الخاصة في هذه المادة، والمتعلّقة بالمنظورات المعمارية بدون معنى. لا بل تُصبح التنظيم المدني في جوهره بدون معنى، إذ لم نر رفضاً لرخصة مبنى هو بأحجامه، وبقياساته، وبموقعه، مُضّر بالصحة العامة، وبالبيئة، وبالمنظورات المعمارية.

زيادة الاستثمار العقاري

المادة الرابعة عشرة: معدّل الاستثمار السطحي وعامل الاستثمار العام. لن نعرّف في هذه الفقرة، مقولتي «المعدّل» و«العامل» في مسألة الاستثمار العقاري، بل سنتوقّف عند الطرق الملتوية التي لجأ إليها القانون الجديد، لزيادة الاستثمار العقاري في «المعدّل» وفي «العامل». 1. فكلّ قوانين البناء السابقة، لحظت مساحة الشرفات لا تُحتسب في الاستثمار، ولا تتعدّى الـ 25% من عامل الاستثمار العام، و20% من معدّل الاستثمار السطحي للمساحة المصممة، مشترطاً أن تبقى الشرفات شرفات فعلية أي غير مُقفلة. فهي أحياناً انتقاليّة بين الداخل والخارج، تتلاءم مع مناخنا، ومع طريقة عيشنا وبنية مجتمعاتنا. ولحظت عقوبات على كل مالك يُقفّل شرفات منزله أو مبناه، أقلّها الزاوية إزالة كل إقفال لأيّة شرفة. أما القانون الحالي، فقد شرّع إقفال الشرفات بالزجاج، وصار إقفالها نهجاً يعتمده كل معمار عند رسمه لخرايط المبنى. أضاف القانون إذاً إلى المساحة المصمّمة 20% منها، ووجّد صورة المدينة خلف جدران زجاجية تغلّف كل الشرفات. وفرض تُخار البناء على كل الناس بقوة القانون، نمط حياة جديداً، ألغيت فيه الشرفة كلياً، وغاب التخاطب عن الشرفات المتقابلة، وسجن كل الناس داخل أقفاص زجاجية متشابهة.

2. مساحة الجدران الخارجية. وتحفيزاً للعزل الحراريّ قليل، وللتوفير في استهلاك الطاقة وبالتالي لحماية البيئة قليل أيضاً، لا تُحتسب في معدّل الاستثمار السطحي وفي عامل الاستثمار العام، مساحة الجدران الخارجية المزدوجة، بما فيها مساحة العازل في حال وجوده، على أن يراوح سُمك الجدران المزدوجة بين 22 سنتيمتراً و35 سنتيمتراً. فتكون الزيادة إلى الاستثمار السطحي، بحدود العشرة في المئة من المساحة المصمّمة، وربما تعدّتها.

3. الدرج والمصعد. وتحفيزاً للتاجر كي يجعل الدرج أكثر عرضاً، وفسحة الوصول أكبر مساحة، نصّ القانون الجديد على أن مساحة المصعد والدرج بحدود 20 م² لا تُحتسب في معدّل الاستثمار السطحي، مع إضافة 6 م² لكل مصعد إضافي، ومعظم المباني المرتفعة فيها مصعدان أو أكثر. إنها 10% إلى 15% تضاف إلى معدّل الاستثمار السطحي للمساحة المصمّمة. لقد أضاف القانون عنبر هذه الطرق الملتوية، ما يقارب 40 إلى 45 في المئة من المساحة السطحيّة المصمّمة، أي إن العقار حيث المنطقة الارتفاقيّة والمساحة تسمحان ببناء 8 طبقات، أصبح بالإمكان مع الإضافات الجديدة، أن يُبنى فيه 11 طبقة وروفاً، فوق طبقة أرضية، دون أن تتخطى الـ 50 متراً في الارتفاع، وهو الارتفاع العاديّ الذي لا يتطلّب وفق القانون، أية تدابير إضافية خاصة بالسلامة العامة.

الغلاف

لقد لحظ واضعو هذا القانون وهم مهندسون تجار، أن هذه المساحة المبنية المضافة، وهذا الارتفاع المُضاف بمحاذاة الطرق ذاتها، لا يمكن تحقيقها بخطّ الغلاف الذي كان قد

لحظه المرسوم التشريعي الصادر في عام 1983، فأجروا التعديلات اللازمة على الخطوط المحددة للغلاف، في الواجهة المُحاذاة للشارع، وفي الواجهات الخلفية.

كان خط الغلاف العمودي لواجهة المبنى المُحاذاة للشارع ضعفي عرض الشارع والتراجُع الإلزامي من الجانبين، وكلّ تراجم إضافي أيضاً. فجعل القانون الحاليّ الخطّ العمودي هذا ضعفين ونصف ضعف العرض

المادة 11 لا تعتبر العاملة في البيت إنساناً بل سجيناً في زراعتها

الذي ذكرته. وللمثال أشير، إلى أن خط الغلاف العمودي على طريق من 10 أمتار وتراجع إلزامي 4 أمتار من كل جهة، الذي كان 36 متراً وفق القانون القديم، أصبح وفق القانون الجديد 45 متراً، أي بزيادة ثلاث طبقات تستوعب الإضافات إلى المساحة المصمّمة التي أشرت إليها سابقاً.

دون إهمال، أن الخطّ المنحني في الغلاف عند رأس الخط العمودي، الذي كانت تُحدّد زاويته على أساس (2) عمودياً على (1) أفقياً، أصبحت الآن (2,5) عمودياً على (1) أفقياً. أصبحت الزاوية أكثر اتساعاً، بما يستوعب

ارتفاعاً إضافياً يُنجم عن أيّ تراجم إضافي. وعالج القانون الجديد أيضاً، مسألة خطّ الغلاف على الفسح الخلفيّة بما يزيد من ارتفاع الخط العمودي، ويُساعد على استيعاب المساحات المضافة إلى معدّل الاستثمار السطحيّ المصمّم، بطبقات إضافية.

لقد أوصلنا هذا القانون إلى زيادة الكثافة السكانية بنسبة 40%، أو أكثر من ذلك، وزيادة عدد السيارات بالنسبة ذاتها مروراً ومواقف، وزيادة في ارتفاع المباني بالنسبة ذاتها أيضاً، وزيادة في النفائات المنزلية. كل ذلك في غياب كليّ للتجهيزات الضرورية وللمجالات العامة، وللمجالات الخضراء.

ينجم عن كل ذلك تدمير لكل تنظيم مدنيّ، وتشويه كلي للنسيج المبني في كل الأمكنة، وتلوّث إضافي، وإساءة جسيمة إلى التشميس والتهوية وإلى الشروط البيئية العامة. إنه تغيير كلي لصورة المدينة، وتحويلها إلى مكان مشطى غير متجانس في بنيانه وفي نسيجه الاجتماعي.

■ زيادة عامل الاستثمار العام ومعدّل الاستثمار السطحي، وإن بطرق ملتوية، تؤدي ألياً إلى ارتفاع في أسعار الأراضي. وربما كان هذا الارتفاع أحد الأهداف الرئيسة لوضعي هذا القانون. فالملكيات العقاريّة في بيروت وفي غالبية المدن اللبنانية، هي ملكيات



والسما سرة

فرض تجاز
البناء نمط
حياة جديدا
ألغيت فيه
الشفرة كليا
(أرشيف -
مروان طحطح)



وظيفي إضافي، باستثناء شرطين يُضافان إلى شرط المساحة الضرورية. الأول، هو أن يتركز المستثمر رُبع مساحة العقار للحدائق وللملاعب الرياضية. والثاني، أن يقدم المستثمر مخططاً حقيقياً يوافق عليه المجلس الأعلى للتنظيم المدني أخذاً بعين الاعتبار بعض المعايير البيئية والجمالية.

المراب

زيادة عامل الاستثمار العام، تُصبح في القانون أداة من أدوات تعطيل التنظيم المدني. أي إن زيادة الكثافة السكانية دون الاهتمام بموجباتها تجهيزاً أو خدمات، تُصبح أداة رئيسة لتخريب المدينة، إذ تحفز المادة المذكورة الملاكين والرأسماليين الكبار، على المساهمة في تأمين مواقف للسيارات المتزايدة، عبر منحهم امتيازاً مبنية إضافية إذا لحظ أحدهم في منشأته رأياً عاماً له مدخل خاص، ويتسع لـ 50 سيارة على الأقل، ويسجله باسم البلدية مانحة الرخصة. عند ذلك يُمنح هذا المالك زيادة في عامل الاستثمار قدرها 12 م2 عن كل سيارة في المراب العام، شرط ألا تتجاوز هذه الزيادة 1500 م2. أي أعطنا مواقف لـ 125 سيارة تقول البلدية للتاجر المضارب، وخذ زيادة في عامل الاستثمار قدره 1500 م2، تبنى بها أربع طبقات فوق الطبقات العشرين الملحوظة في بنائك أعطنا 125 موقفاً، وزد الكثافة السكانية، وزد معها زحمة السير، وحجم النفايات، وزد مبنك ارتفاعاً، واتركه يحجب الشمس والهواء عن جواره. دمر النسيج المدني. شوّه صورة المدينة. لا همّ المهمّ مواقف السيارات الإضافية. كل شيء للسيارة ولا شيء للناس. كل شيء لكبار الملاكين وللكبار الرأسماليين، ولا شيء لعامة الناس. عامل الاستثمار العام والكثافة أداة لتخريب التنظيم المدني. إنها كارثة موصوفة.

الآبنية التي يتجاوز علوها الـ 50 متراً

جاء في المادة العاشرة من المرسوم التطبيقي، أنه عندما يتجاوز علو البناء 50 متراً، يجب أن يخضع الترخيص بالبناء لموافقة المجلس الأعلى للتنظيم المدني... كما يجب ألا تقل مساحة العقار الذي سيقيم فيه البناء البرجي عن أربع مرات المساحة الدنيا المفروضة لقطع الإفران...

تخصّص هذه المادة السياسة العامة في حقل البنين، وفي صنع صورة المدينة. إنها تدفع بقوة باتجاه الملكية العقارية الكبيرة، ورأس المال الكبير. أكرز، وأكرز. وهي في الوقت ذاته تدمر نسيج المدينة الذي الفناه وأحنينا. هذا النسيج لا يزال صامداً في أحياء كثيرة من المدينة. شرط واحد لكل هذه الأبراج التي تملأ السماء، كما تملأ صفحات الجرائد والمجلات المختصة، شرط واحد لتدمير كلي للصورة المدينة، مساحة العقار أربع مرات المساحة الدنيا المفروضة لقطع الإفران. 1-10- في هذا السياق، العودة ضرورية إلى قانون البناء وتقسيم مدينة بيروت إلى مناطق ارتفاقية. الصادر في المرسوم التشريعي رقم 61/ل بتاريخ 30 آب 1940، والمعدل بالقانون الصادر بتاريخ 20 كانون الثاني 1954. 1- في المنطقتين الارتفاقيتين الأولى والثانية، المساحة الدنيا الناتجة من الإفران هي 250 م2.

أصبح بالإمكان أن تبنى 11 طبقة وروفا عوضاً عن 8 طبقات

أي يمكن أن يكون المبنى مرتفعاً في عقار لا تتعدى مساحته الـ 1000 م2. أي تستطيع أن تبنى في هذا العقار برجاً مساحته الأفقية 350 م2، 250 م2 منها تحتسب في عامل الاستثمار. والمساحة الإجمالية المسموح بها وفق نظام المنطقة هي 5000 م2. أي يبلغ عدد الطبقات في البرج 20، وارتفاع المبنى 66 متراً. 2- لقد أصبح كامل المنطقة الأولى، وجزء من المنطقة الثانية بالقانون خارج قانون البناء. إنها منطقة سوليدير، التي لها قانونها، وأبراجها، وحقوقها باحتلال الأملاك العامة، وردم البحر، وتحديد المساحات المستطحة

والإجمالية، وتحديد ارتفاعات المباني... كل ذلك بالقانون، لكن خارج القانون. 3- أما الباقي من المنطقة الثانية، خارج منطقة سوليدير، مثل منطقة الباشورة، وزقاق البلاط، والوتوات، وميناء الحصن، والمرفا، وطريق الشام حتى جامع البسطة الفوقا... إلخ، فلم تُعد مسألة بناء الأبراج في عقار لا تتعدى مساحته الـ 1000 م2 مسألة نظرية. فهذا ما بُنى الآن في واجهة منطقة زقاق البلاط المطلة على جادة فؤاد شهاب، وفي منطقة الوتوات، وفي واجهة جسر شارل حلو المطلة على المرفا، وفي منطقتي الصفي والجميزة، وفي كل المناطق التي تحوط سوليدير. الأبراج بمساحات أفقية صغيرة، وارتفاعات شاهقة. إنها أشبه بالجبال التي تتدلى من السماء. إنها منزلقات هبطت فوقنا، سيغزونا عبرها غرباً أتون من عالم آخر.

4- أما في المنطقة الارتفاقية الثالثة، فالمساحة الدنيا للقطع الناتجة عن الإفران، فهي 300 م2 والمساحة المطلوبة لبناء برج هي 1200 م2. يُبنى في هذه المساحة وفق عامل الاستثمار، 4800 م2، أي مبنى من 350 م2 مساحة أفقية، فيها 250 م2 تحتسب في عامل الاستثمار، أي مبنى من 20 طبقة بارتفاع 66 م. تمتد المنطقة الارتفاقية الثالثة من شارع السادات غرباً حتى منطقة مار مخايل شرقاً، وصولاً إلى شارع فؤاد الأول وقصر الصنوبر. الأبراج ممكنة في كل هذه الأماكن، في عقارات لا تتعدى مساحتها 1200 م2. وكل برج تصل قيمته مع الأرض التي بُني فيها إلى عشرات الملايين من الدولارات. إنها الحمى والطفرة السائدتان اليوم. شراء العقارات الصغيرة، هدم النسيج المدني القديم، ضم العقارات في عقار واحد، وبناء مجموعة من الأبراج، التي لن تصنع مجتمعاً، وهي بالتأكيد، لن تصنع مدينة.

5- أما في المنطقة الارتفاقية الرابعة، فالمساحة الدنيا للقطع بعد الإفران هي 300 م2 أيضاً. وكفي 1200 م2 لبنني برجاً من 18 طبقة بارتفاع 60 متراً. تغطي المناطق الارتفاقية الثانية، والثالثة، والرابعة، معظم مجالات مدينة بيروت. وتنتشر الأبراج بسرعة عجيبة في كل هذه المجالات. مبان بارتفاعات راقصة في كل الأمكنة. تدمر الآبنية الشاهقة عمارة بيروت الإنسانية، الأفقية، الأليفة، بقياساتها ومسطحاتها وواجهاتها. وتقيم مكانها حبالاً تتدلى من السماء، تنتظر هبوط الغزاة آتئين من الفضاء الخارجي. تبتلع بيروت ماضيها، تدمر تاريخها، تردم بتراتها مياه البحر لتزيد مساحة «الأراضي المكتسبة»، تتفكك وتتشتت في البنين وفي الاجتماع. تطرد آبناءها، وتتساءل؟ هل سيسكن هذه الأبراج غرباء ننتظرهم؟ أم أنها ستبقى فارغة؟

الخاتمة

ينتشر البنين العمودي البرجي، بنين رأس المال الكبير والمضاربات العقارية، بامتداد المدينة، من نهر الكلب إلى نهر الدامور. يتسلق التلال القريبة. يصعد إلى القمم. يحذ رأس المال الكبير، وتحذ المضاربات العقارية تحتضنهما القانون، من قدرة التنظيم المدني. وتبدو الممارسة المعمارية اليوم، محكومة بتأمين غلاف للمباني، فيه من المشهدة والإبهار، ما يُقع هذه الوقائع الخشنة. لقد كان ممكناً لثلاثين سنة خلت، المحافظة على قدر من السيطرة الإيجابية، على شكل النسيج المدني في بيروت، وعلى مغنا. أما اليوم فقد، دُفِن قلب بيروت التاريخي في مياه البحر، وطُغَت بالتدرج على الباقي من نسيج القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، الآداتان المتعايشتان في التمدد الميغالوبولي للمدينة، وهما الانتشار المنفصل للمباني البرجية، والأوتوسترادات المتلوية في أحشاء النسيج العتيق، آخرها ما ننتظره في منطقة الحكمة - الجعيناوي - مار مخايل.

فالآداة الأولى أدت وحدها إلى ارتفاع في أسعار الأراضي، أما الآداة الثانية، فقد دفعت هذا الارتفاع إلى مناسيب مُذهلة. دُمر قلب بيروت التاريخي، وأعلنت الحضارة الكونية، انتصارها، مُعلنة في الوقت ذاته هزيمة ثقافتنا... هزيمتنا! فهل نستسلم؟؟

صغيرة موروثية في مجملها. وربما هدف واضعو القانون إلى اكتساب المالكين الصغار اجتماعياً، وسياسياً أيضاً. إذ تجد عائلة ورثت عقاراً صغيراً، مساحته لا تتعدى الـ 400 م2 في شارع عبد العزيز في رأس بيروت على سبيل المثال، تجد نفسها بين ليلة وضحاها، ثرية. إذ عرض أحد المضارباتين شراء العقار المذكور بمبلغ يناهز تسعة ملايين دولار.

المجموعات الكبرى

تدفع المادة السادسة عشرة من القانون بقوة أيضاً باتجاه الملكيات العقارية الكبرى، وبتجاه المباني المتقلّبة بارتفاعها من كل القيود. فهي تسمح بالاستثناء في معدل الاستثمار السطحي، وفي عدد الطبقات، وفي ارتفاع المبنى. كل هذه الاستثناءات مسموح بها بشرط واحد هو شرط المساحة اللازمة لذلك، وهي 4000 م2 في بيروت، وفي مراكز المحافظات، و20000 م2 خارجها. ولا تشير المادة إلى وظيفة هذه المجموعات التي قد تتطلّب تعقيدات في التأليف، أو تجهيزات خاصة، كما أنها لا تشير إلى موقعها في النسيج المدني أو خارجها، في الريف أو في المواقع الطبيعية. المجموعات الكبرى مسموح بها في كل الأمكنة وفي كل المواقع. تبنى لكل الاستعمالات، ودون أي شرط معماري أو

بمبلغ يتراوح بين 15000 دولار و25000 دولار للمتر المربع الواحد في المناطق البيروتية التي سبق أن ذكرتها. ينهافت الملاك الصغار في هذا المناخ على بيع عقاراتهم. يضمها المضارب الشاري في عقار واحد، ويهدم كل ما فيه، ثم يبيعه من تاجر محترف، أو يُشارك مع آخر لبنائه، مستفيداً من كل الزيادة في المساحات المبنية. إنه حراك جهنمي جارٍ، لا أحد يملك القدرة على مقاومته في ظل قانون البناء الحالي. حراك يدمر المباني التاريخية والتراثية، ويلغي الملكيات العقارية الصغيرة، ويدفع بقوة باتجاه الملكيات العقارية الكبرى والمضاربات، ويجعل من قطاع البنين سلعة في يد رأس المال الكبير. يسهل في هذا المناخ

تحقيق

التخفي موضة الموسم

أمام انتشار كاميرات المراقبة وإمكان وصولها إلى الطائرات من دون طيار، نشأت ثقافة اجتماعية جديدة، عمادها تقنيات التخفي، التي تبدأ من الملابس، ولا تنتهي في عدسات العيون وتسريجات الشعر



موجة التخفي قد تصبح ضرورة في مجتمع المراقبة (مروان بو حيدر)

حمزة حرقوص

لا يخفي معظمنا انزعاجه عندما يقف شخص أمامنا ويلتقط لنا صورة في الشارع من دون إذن، ومع ذلك نجد قبولاً مجتمعياً لكاميرات المراقبة كتحصيل حاصل، حتى ولو كانت من أجل حماية الممتلكات الخاصة. بينما النتيجة نفسها: الصورة أصبحت في مكان خارج نطاق التحكم، بل إمكانيات من يمتلك آلاف التسجيلات والصور هي منطقياً أكبر من قدرة شخص التقط صورة عابرة على الطريق. وفي الواقع، مع تطور تقنيات التعرف على الوجوه من خلال الفيديو، أصبحت هذه الكاميرات، المنتشرة على كل مبنى تقريباً في المدن الكبرى، منجماً للتخفي عن الأشخاص ومعرفة من يوجد في

مكان ما أوتوماتيكياً. إذ لم تعد الكاميرات مجرد وسيلة لتسجيل الأحداث التي ترجع إليها الشرطة في حال جريمة ما أو ليتجنس منطفل عبرها على حياة الآخرين، بل بوجود الكمبيوتر الذي يعرف الأشخاص من صورهم من دون تدخل البشر، باتت سبيلاً للتعرف على أماكن وجود ملايين الناس تلقائياً. وفي أقل من ثانية، يمكن لأنظمة شركة «هيتاشي» اليابانية مثلاً أن تبحث عن وجه من بين 36 مليون شخص. وما يسهل الأمر على المهتمين بهذا هو انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي يضع فيها الناس صورهم مع أسمائهم، حتى أن شركة فايسبوك توصلت أخيراً إلى تقنية سمّتها DeepFace، والتي تمكن من التأكد فيما إذا كانت صورتان تعودان لنفس الشخص بدقة 97,25% (وهو ما يحققه البشر بدقة 97,53%).

التخفي كموضة

في بعض الدول، تُستخدم الأقنعة من قبل الشرطة والناس على حد سواء بهدف التخفي، لكن هذه الوسيلة يعتبرها البعض فحّة ومثيرة للشبهة وهي غير قانونية في الكثير من البلدان. ولذلك كان الاتجاه نحو أساليب تندمج مع الحياة اليومية. أول هذه المشاريع كان Dazzle CV، الذي يعمل فيه المصمّم Adam Harvey على إيجاد تسريجات شعر جديدة وطرق لوضع مساحيق التجميل على الوجه لخداع تقنيات التعرف إلى الوجوه. الفكرة والأسم مستمدان من وسيلة طلاء السفن (Dazzle) التي استخدمتها البحرية البريطانية في الحرب العالمية الأولى لتمويه حجم السفينة واتجاهها وسرعتها. ووراء تسريجات الشعر هذه بحث علمي عن كيفية خداع برامج مثل OpenCV أو VeriLook التي تعمل على تحديد الوجوه، وذلك عبر تمويه مناطق مهمة تعتمد عليها كالمناطق فوق الأنف وبين العينين.

وسيلة أخرى مثيرة للاهتمام ابتكرها الباحث Simone C. Niquille، وهي عبارة عن قمصان

تملؤها الوجوه، وذلك لخداع فايسبوك وغوغل خلال بحثهم عن وجه الشخص في الصورة لوسمها باسمه. ولتعقيد الأمر أكثر، لا تقتصر هذه القمصان على صور المشاهير، بل نشأ سوق كامل على الإنترنت (Facebay)، يضع فيه الناس صورهم كي تطبع على تلك الملابس. المبدأ الذي يحرك هؤلاء أن كثرة انتشار وجوههم على الشبكة وفي الطرقات وعلى ملابس الناس سيمحي العلاقة بين الوجه وهويته الحقيقية، وهو نوع فريد من الخصوصية، يتجلى فيه التناقض.

التخفي كثقافة في المجتمع

ببساطة لم تعد التقنيات التي

تساعد على التخفي من المراقبة في المجتمع ضرباً من الخيال العلمي. على الإنترنت اليوم، يمكن شراء آلة توضع على الكتف لتنبه الشخص عند وجود كاميرا تراقبه (Surveillance Spaulder). والبعض يضع عدسات خاصة، تواجه التقنيات التي تتعرف على بصمة العين، وآخرون يضعون الهاتف في علبة تعزله عن التواصل كي لا يتمّ تعقبه (Off Pocket). وممّا شجّع ذلك، قبول المجتمع بالمراقبة كجزء من الواقع، خصوصاً أنه بدأ من قبل الدولة أساساً، ومن ثم انتشر في الحيز الخاص. ولذلك سنكون أمام تحدٍّ أكبر مع وصول الطائرات من دون طيار إلى أيدي الناس العاديين، الذين لا يملكون سلطة

تفرض على الآخرين تقبل الأمر بشكل طبيعي. والسؤال المقابل هنا هو عن إمكان قبول التخفي كثقافة في المجتمع مثلما قبل هذا الأخير إلى حد كبير بالتعقب. ثم إن تساؤلات أخرى تطرح عن الفرق بين الدولة والقطاع الخاص من تلك الناحية، وعن مراقب المشرفين على أنظمة المراقبة في كلتا الحالتين؟ وهل نحن أمام اتجاه لتذويب ذلك الفاصل بين الاثنين، فيصبح الفرد مصدرراً أساسياً لمعلومات الأجهزة الأمنية؟ وعلى ذلك، فإن موجة التخفي قد تصبح ضرورة في مجتمع المراقبة، الذي قد نصل لتشبيهه يوماً ما بأنه كعيون في ذيل الطاووس!



لم تقتصر هذه الموضة على الواقع، بل انتقلت إلى الشبكة الافتراضية، فأصبحت هناك تطبيقات مثل Face Dazzler، تغير الوجه الذي تلتقطه كاميرا الهاتف بمبدأ CV Dazzle ذاته، قبل وضع الصورة على شبكات التواصل الاجتماعي. وهي تضاف إلى العديد من التطبيقات التي تقوم بالتمويه أو حتى بتفحص شخصيات أخرى على كاميرا الفيديو، كما في حالة FaceStealer.



بعد أن أصبحت أنظمة المراقبة متوافرة على نطاق واسع، يبدو أنها لن تستقر بشكلها الحالي، وخصوصاً أن الكاميرا المثبتة على حائط غير قادرة على الإحاطة بكل شيء. فمع وصول الطائرات من دون طيار إلى المستهل، ستصبح هي بديلاً أساسياً للكاميرا الثابتة. على أن ذلك أيضاً تجري مواجهته حالياً بطرق مشابهة، عبر ملابس مضادة للتعقب من الطائرات.

تقنيات

أقمار صناعية وأجهزة استشعار لحماية الآثار

وستقوم فينميكانيا بتدريب الموظفين على استخدام أجهزة الرصد العالية التقنية لتحديد التغيرات التي تطرأ على 1500 مبنى بالمدينة العتيقة حتى يتمكن علماء الآثار من التدخل بسرعة لمنع الانهيارات.

وقالت فينميكانيا إن تحرك التربة الذي يمثل خطراً كبيراً على الآثار، وخاصة مع سوء الأحوال الجوية سيتم رصده من خلال صور عالية الدقة تلتقطها مجموعة كوزمو _ سكاميد للأقمار الصناعية التابعة لوكالة الفضاء الإيطالية.

وسيصف الفنيون على بناء أرشيف رقمي لأهم المواقع في بومبي من خلال تصوير متطور يمكنه التقاط تكوين المواد المختلفة عن طريق قياس الإشعاع الكهرومغناطيسي.

كما سيزود أمن المنطقة بالمعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية وستثبت أجهزة للإنذار لإحباط أي محاولات للتخريب.

ستجري مراقبة آثار مدينة بومبي الرومانية القديمة بالأقمار الصناعية وأجهزة الاستشعار بموجب اتفاق مع مجموعة الدفاع والتكنولوجيا الإيطالية (فينميكانيا) في محاولة لوقف تداعي الموقع الذي تضعه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في قائمة التراث العالمي.

وستقوم المجموعة بالمساعدة في تدريب الموظفين وستقدم التكنولوجيا مجاناً لمدة ثلاث سنوات في استثمارات تصل قيمتها إلى مليوني يورو (2,75 مليون دولار) بعدها ستترك المجموعة المعدات لمشروع الترميم.

وأثارت الانهيارات الدائمة للجدران والمنازل في المدينة الرومانية الأثرية التي غطاها رماد انفجار بركاني عام 79 ميلادية غضباً دولياً وزادت الضغوط من أجل وضع حد لتأخر مشروع ترميم بتكلفة 105 ملايين يورو بدأ العام الماضي بتمويل جزئي من الاتحاد الأوروبي.

أجهزة

بطارية هاتف، تعيد شحن نفسها تلقائياً

الحاجة إلى شحنه عبر مصدر كهرباء تقليدي، ويضم الهاتف شاشة أساسية من نوع LCD بقياس 2,4 بوصة، تعمل بدرجة وضوح تبلغ 320×240 بكسل، إضافة إلى شاشة فرعية ذات قياس أصغر في أعلى الهاتف من نوع OLED لعرض بعض المعلومات مثل التوقيت والأرقام الواردة. وزودت Tag Heuer هاتفها Meridiist Infinite الجديد كذلك بكاميرا خلفية بدقة 5 ميغابكسل، وذاكرة داخلية سعة 8 غيغابايت، وبميزة دعم تشغيل شريحتي اتصالات. وأكدت الشركة أنها تنوي إنتاج 1911 وحدة فقط من هاتفها الجديد، والذي ينتمي لفئة الهواتف التقليدية، وطرحه في الأسواق العالمية بداية من شهر حزيران المقبل. يذكر أن شركة Tag Heuer تعترز طرح هاتفها الفاخر Meridiist Infinite بهيكل مصنوع من التيتانيوم والكربون، وبسعر قد يتجاوز 5 آلاف دولار أميركي.

بالتزامن مع تنامي سوق الهواتف الذكية بسرعة مذهلة، فإن سوق البطاريات تشهد نمواً مطرداً. كما يُتوقع أن تكون صناعة وتطوير بطاريات الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والمحمولة، هي المرحلة التالية من السباق التكنولوجي.

آخر ابتكارات البطاريات تلك التي كشفت عنها شركة Tag Heuer، المتخصصة في صناعة الساعات، من خلال الهاتف Meridiist Infinite، والذي وصفته بأول هاتف مزود بطاقة احتياطية دائمة في العالم. ويملك الهاتف Meridiist Infinite بطارية تعيد شحن نفسها تلقائياً، مستخدمة خلايا الطاقة الشمسية التي زود بها الجهاز.

وأوضحت شركة Tag Heuer أن هاتفها الجديد يمكن شحنه عبر الطاقة الشمسية أو عبر الضوء الاصطناعي، وأن البطارية لا تحتاج إلى تدخل المستخدم لكي تبدأ عملية الشحن، ما يجعل الهاتف جاهزاً للاستخدام بشكل مستمر من دون

تحقيق

التكنولوجيا تجعلنا أكثر ذكاءً أم... غباء؟

بسام الفنطار

أدخلت التكنولوجيا تعديلات جذرية على قواعد علم النفس السلوكي، وأسهمت في تغيير طريقة تفكيرنا ومشاعرنا وحتى أحلامنا. التأثير واضح على ذاكرتنا وتركيزنا ونومنا. أدى ذلك إلى انطلاق ظاهرة علمية جديدة تسمى «طواعية الأعصاب» أو قدرة الدماغ على تبديل التصرفات بالاستناد إلى تجارب جديدة. ولقد أمكن من خلال هذه الظاهرة رصد كم هائل من ردود الفعل الناتجة من استخدام الإنترنت والتكنولوجيا التفاعلية.

يشيد بعض خبراء الإدراك بالنتائج الهائلة التي سببتها التكنولوجيا على أداء الدماغ البشري، وقدرتها على تنظيم حياتنا وتحريك عقولنا للتفكير أعمق. في المقابل، يخشى البعض الآخر من الآثار السلبية للتكنولوجيا التي شلت العديد من اهتماماتنا وجعلتنا أقل إبداعاً وجرلاً.

ظهر خلال السنوات الماضية العديد من الدراسات التي ركزت على أثر التكنولوجيا السلوكي والذهني، وتتراوح هذه الدراسات بين الإيجابية والسلبية تجاه هذا التأثير، وسط ميل واضح إلى تغليب الآثار السلبية. وقد خرجت هذه الدراسات بالعديد من النظريات المستندة إلى بحث علمي واستبيانات علمية. وخلصت إلى أن التكنولوجيا ستؤدي بعقل الإنسان بحلول منتصف القرن الحالي إلى أن يصبح طفولياً تماماً، وعرضة للوقوع في مآهات السهو والإفراط في الحساسية وعدم القدرة على التركيز والحس المهزوز بالهوية. التلفزيون هو أول الظواهر التكنولوجية التي رصدت من خلال آثاره الواضحة على الأحلام. في عام 2008، بينت دراسة أجرتها جامعة دندي في اسكوتلندا أن الذين تجاوزوا عامهم الخامس والخمسين قد نشأوا في زمن كان لا يزال فيه التلفاز يثبت الصورة باللونين الأبيض والأسود، وأن هؤلاء كانوا في غالبية الأحيان يتصورون أحلامهم بالأبيض والأسود أيضاً. الشباب الذين شاركوا في هذه الدراسة والذين عايشوا التلفزيون الملون كانوا على العكس يتصورون أحلامهم باللون، وقد صادقت الجمعية الأمريكية لعلم النفس على نتائج هذه النظرية في عام 2011.

نظرية «الخوف من أن فقدان اللحظة» هي واحدة من النظريات التي عرفتها صحيفة نيويورك تايمز بأنها «مزيج

من القلق وعدم الكفاية، والإثارة التي يمكن أن تشتعل بسبب وسائل الإعلام الاجتماعية».

وبعد دراسات عديدة أجريت على أشخاص لا ينامون جيداً، تم الكشف أن من أسباب الأرق التكنولوجية الحديثة، حيث وجد أن حوالي 16 في المئة فقط من الأشخاص يحصلون على ثماني ساعات نوم منتظم خلال الأسبوع. وبناءً على دراسة لشركة Potter's Herbs في 44 في المئة من الأشخاص يقولون إن الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي تعيق من نومهم ليلاً.

ويقول الباحثون إن الإجهاد من السهر يمكن أن يؤدي إلى مشاكل سلوكية كبيرة، بما في ذلك المشاكل مع أفراد الأسرة، وعدم القدرة على التركيز في العمل.

تعرض الدماغ لتغيرات متسارعة نتيجة للتطور التكنولوجي لم تعد موضع جدل. التساؤلات حيال أثر التكنولوجيا على الأدمغة لا تقتصر

على علماء الأعصاب، بل تشمل أيضاً علماء الأحياء الذين يدرسون وقع ألعاب الفيديو على الدماغ. ويعكف هؤلاء على تحديد كيفية تأثير تمضية المرء لساعات متسماً أمام الشاشة ومتفاعلاً مع ألعاب الفيديو على تبديل وإعادة تشكيل سلوكه بواسطة التصوير الوظيفي بالرنين المغناطيسي.

توصلت إحدى الدراسات إلى أن



44 في المئة يقولون إن الهواتف وأجهزة الكمبيوتر تعيق من نومهم ليلاً



القدرة البصرية لدى مستخدمي ألعاب الفيديو الأكثر شهرة تحسنت بصورة واضحة، وذهبت لتقول إن هذه الألعاب يمكن أن تحل مكان النظارات أو العدسات اللاصقة. كما تركز الدراسة على تأثير الألعاب على قدرة الدماغ على حل المشاكل واتخاذ القرارات.

لا شك أن هناك تضارباً بين الدراسات التي تتناول أثر التكنولوجيا الحديثة على الدماغ. هل تجعل التكنولوجيا البشر أكثر ذكاءً أو غباءً؟ تعقيدات كل من الدماغ والتكنولوجيا تجعل من الإجابة عن هذا السؤال مسألة مستعصية، وتستحضر مجموعة من العوامل المتداخلة التي ينبغي التدقيق فيها. فالأمر لا يتعلق بمدى سوء أو حسن وقع التكنولوجيا على الأدمغة، وبالتالي على حياة البشر. المسألة تتعلق بمدى تطويع التكنولوجيا لخدمة الإنسان أو الإنسان لخدمة التكنولوجيا.

أخبار

تلفزيون OLED من آبل

تختبر شركة آبل تلفزيوناً جديداً بقياس 65 إنشاً، ويعمل بتقنية OLED. وستبدأ آبل عملية الإنتاج العام المقبل، بحسب تسريبات أكدت أن التلفزيون الجديد مزود بتقنية OLED. إذ عملت آبل خلال الفترة الماضية على اختبار هذا النوع من التلفزيونات بتقنية LCD، ومن المتوقع أن يكون سعر هذا التلفزيون مرتفع بسبب المواصفات العالية التي يتمتع بها.

Amazon تطلق

جهاز Fire TV

أطلقت شركة «Amazon» أول جهاز بث الوسائط المتعددة والألعاب «Fire TV» لها، إضافة إلى إطلاق ذراع تحكم بالألعاب مع الجهاز.

وتأتي مواصفات جهاز «Fire TV» بمعالج رباعي النواة، وبذاكرة عشوائية



سعتها 2 غيغابايت، ويعمل بنظام التشغيل «Android»، ويدعم عدداً من تطبيقات الفيديو الشهيرة «Netflix» و«Hulu»، و«Vimeo»، و«Youtube» وتطبيقات أخرى كـ«Facebook» و«Twitter» و«Pandora»، إضافة إلى أنه يدعم خدمة بث الإنترنت «Frequency». ويمكن شراء جهاز بث الوسائط المتعددة والألعاب «Fire TV» من موقع شركة «Amazon» بسعر يبلغ 100 دولار أميركي، بينما سعر ذراع التحكم بالألعاب يبلغ 40 دولار أميركي.

مكالمات صوتية

من «فايسبوك مسنجر»

أطلقت شركة فايسبوك التحديث رقم 4,0 لتطبيق التراسل الخاص بها «فايسبوك مسنجر»، وذلك للأجهزة العاملة بنظام تشغيل «أندرويد». وأصبح بالإمكان إجراء المكالمات الصوتية مجاناً بين المستخدمين، بالإضافة إلى ميزة نقل عبارة أو صورة من محادثة لأخرى عبر النقر عليها واختيار الصديق المطلوب نقلها إليه. ودعم التطبيق بنسخته الجديدة إنشاء المجموعات وتسميتها ووضع صور خاصة لكل مجموعة، وحفظها للعودة إليها في أوقات أخرى. كذلك تضمن التحديث ميزة وضع اختصار للمجموعة على الواجهة الرئيسية للجهاز.

Nokia تكشف

عن Lumia 930

أطلقت شركة «Nokia» هاتفها الجديد «Lumia 930». وتأتي مواصفات الهاتف الجديد بسمك يبلغ 9,8 ملم وبوزن يبلغ 167 جرام، وبشاشة من النوع «ClearBlack AMOLED» بقياسها 5 بوصة ودرجة وضوحها 1080×1920 بكسل، تعمل بدقة «HD» وتمتاز بكثافة بكسلات تقدر بنحو 441 بكسل لكل بوصة، وبمعالج «Snapdragon 800» رباعي النواة سرعته 2,2 غيغاهرتز من شركة «Qualcomm».



تعرض شركة بلجيكية جهاز تكنولوجي متخصص لمعالجة الصداق النصفي (ا ف ب)

علوم

مسحة DNA بمليون غيغابايت

عبد الفتي قطاي

بدأت مفاعيل اكتشاف الحمض النووي الصناعي بالظهور، ولكن العمل عليها لا يزال في البدايات. وبما أن الحوسبة هي سمة العصر، فلقد عمد باحثون بيولوجيون إلى تطوير عمل الـ XNA لاستخدامه في تخزين المعلومات الرقمية كالصور والأصوات، وهذه العملية تتيح تخزين كمية هائلة من البيانات في مساحة صغيرة جداً، إذ إن غرامات قليلة منه تساوي 20 ألف قرص DVD.

لا تزال هذه الابتكارات في بداياتها، ويشوبها الكثير من التعقيدات. إلا أن مجرد نجاح النموذج الأولي منها يدفع إلى الاهتمام. وقد عرض تلفزيون «دوتشي فيلبي» الألماني، تجربة ناجحة

لعالم الحاسوب «نيك غولدمان»، في إطار أبحاثه حول الحمض النووي.

يقوم غولدمان بتصوير شجرة أمام معهد الحوسبة العلمية في «كامبريدج»، ثم يقوم بتحويل الصورة إلى شيفرة خاصة أشبه بنظام العد الثنائي. ومن خلال برنامج خاص، يقوم هذا العالم بتحويل تلك النتائج إلى لغة الشيفرة الوراثية المكونة من الأحرف. ومن ثم يقوم بإدخالها في آلة تقوم ببناء جزيئات الحمض النووي. في النهاية، يحصل على كمية بسيطة من الحمض النووي المجعد والمجفف، يمكن استخدامه لتخزين البيانات في حين صغير جداً. أما إعادة قراءة البيانات الجينية، فهي معقدة أيضاً. توضع عينة الحمض على شريحة زجاجية، تمر بمنظم يقوم بفك شيفرات



غرامات من الحمض النووي الصناعي تساوي 20 ألف قرص DVD



بأن هذه التقنية تحتاج إلى مزيد من الجهد والوقت، لكنه يتفاعل بنجاحها وبإمكانية طرحها للأفراد والشركات خلال عقدين من الزمن.

لا تبدو الصورة المخزنة على مسحة الحمض النووي الصناعي، بعد استرجاعها، بالجودة نفسها التي صوّرت بها. لكن تطوير هذه التقنية التي تستطيع تخزين كم هائل من البيانات والمعلومات، قد يدفع إلى اكتشافات على صعيد تكنولوجيا الحواسيب والطب والعلوم. فهي يمكن أن تمهد الطريق للتكامل بين الحاسوب والنظم البيولوجية، بحيث تستخدم الآلات من قدرة البيولوجيا على التخزين، فيما تستخدم الأخيرة من مساعدة الحواسيب على فك شيفرات الأمراض.

الحمض النووي بكل تفاصيلها، ثم يغذي بها الحاسوب الذي يعيد تشكيل صورة الشجرة، بدرجة وضوح أقل، بالرغم من أن تلك المسحة في قاع الأنبوب تكلف حالياً نحو عشرة آلاف يورو، إلا أنها تحتوي على سعة تخزين لمليون غيغابايت. يعترف «غولدمان»

موسيقى

شباب «المالوف» التونسي يحن إلى زمن الوصل



قبل شهر، أحييت أمسية في «معهد العالم العربي» في باريس، فيما تحل قريباً على مهرجانات الصيف، الفرقة التي أطلقها أحمد رضا عباس، قدمت في ظهورها الرسمي الأول نماذج من «نوبات» المالوف وبعض الأعمال الشهيرة لنجمة الغناء صليحة وسط تفاعل الحضور مع هذه المدونة التقليدية التي تتناقلها الأجيال

فرقة «مالوف»
تونس، بعدسة
جاك فيكمنز

تونس - نور الدين بالطيب

تجمع فرقة «مالوف تونس» التي تقيم في باريس تونسيين مفتونين بالموسيقى التقليدية الأندلسية المعروفة في منطقة شمال أفريقيا بـ«المالوف». كان أول ظهور رسمي لها في «معهد العالم العربي» في باريس قبل أكثر من شهر، وستكون حاضرة في المهرجانات التونسية للمرة الأولى في الصيف المقبل. في «معهد العالم العربي»، قدمت الفرقة عرضاً تابعه جمهور كبير من التونسيين والعرب والفرنسيين الذين اكتشفوا الموسيقى التقليدية الأندلسية التي حملها العرب الذين فروا من إسبانيا قبل ثمانية قرون ولجأوا إلى شمال أفريقيا هرباً من

التصفية العرقية.

هذا اللون الموسيقي الذي انتشر مع هجرة المسلمين القسرية إلى تونس والجزائر والمغرب وليبيا، يمثل هوية الموسيقى التونسية. اعتنى به ملوك تونس قبل استقلال البلاد، وقد اهتم به الزعيم الحبيب بورقيبة، فأطلق مهرجاناً دولياً لموسيقى المالوف في تستور (شمال تونس) التي تعدّ من المدن الأندلسية. سريعاً، تحوّلت تستور إلى قبلة لاكتشاف موسيقى الحنين الأندلسي. تحفل المدونة الموسيقية للمالوف بقصائد الحنين إلى القصور، والأنهار، وجمال الصبايا في الأندلس. أما المقدمات الموسيقية التي تسمى «نوبات»، فتشبه بساطاً من الحلم يحمل عبر جناحية العشاق إلى البلاد البعيدة التي طردوا منها. ميزة المالوف أنه لا يكتب في «نوتة» موسيقية بل يحفظ حفظاً وتتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل. لذلك يُسمّى حفلة

موسيقى المالوف بـ«الشيخوخ». هذه الفرقة التي سماها مؤسسوها «مالوف تونس» ولدت قبل ثلاث سنوات في ضاحية كريتاي (جنوب شرقي باريس) التي يوجد فيها عدد كبير من المهاجرين التونسيين والمغاربة. وكانت المبادرة من أحمد رضا عباس الذي جاء إلى باريس في أواخر السبعينيات للدراسة لكنه فضل الاستقرار في عاصمة الأنوار وفق ما يقول لنا. هناك، أسس مع مجموعة من الطلبة اليساريين فرقة

تابعة للاتحاد العام لطلبة تونس، الذي شكل طيلة سنوات العامود الفقري للمعارضة الطلابية لنظام الحبيب بورقيبة. بعد سنوات، ابتعد عن الموسيقى ليعود منذ ثلاث سنوات مع مجموعة من أصدقائه، كانوا يلتقون في بيته ليستحضروا بعض «نوبات» المالوف. تدريجاً، تطورت الفكرة وقرروا تأسيس جمعية أصبحت تقدم دروساً للأطفال والشبان من أجل المحافظة على التراث التونسي. واليوم، يعمل هؤلاء على بعث معهد للموسيقى التونسية. الفرقة التي تضم ثلاثين عضواً قدمت على مدى أكثر من ساعتين عرضاً ممتعاً زادته الملابس التونسية التقليدية بهاءً. ولعل التونسيين الذين صفقوا طويلاً للعرض، استعادوا وجه بلادهم الجميل الذي شوهته مظاهر «الأفغنة» التي غزت الشارع منذ ثلاث سنوات.

تحفك بقصائد الحنين
إلى القصور، والأنهار،
وجمال الصبايا

تسميات عدة لأصل واحد

وفقاً لموقع «الأغنيات التونسية»، تختلف تسمية فن «المالوف» من منطقة إلى أخرى. يطلق عليه اسم «الألة» في المغرب، و«الغرناطي» في وجدة وسلا وتلمسان ومناطق غرب الجزائر، و«الصنعة» في العاصمة الجزائرية، و«المالوف» في قسنطينة وتونس وليبيا. هذه التسميات المختلفة تعود في الأصل إلى الموسيقى التي نشأت في الأندلس، وارتبطت أحياناً بالمدائح الصوفية. لكن هذا اللون الغنائي والموسيقي، الذي يمتلك خصوصية الأدبية الخاصة وأوزانه الإيقاعية ومقاماته، لم يصل إلى مصر أو إلى بلاد الشام، بل بقي في بلدان المغرب العربي.

ميوزك هول

ماجيك مالك... ساحر الفلوت



ساندي الراسي

بعدما كان أول ضيوف «البيان جاز» عام 2005، يعود عازف ماجيك مالك لتقديم حفلة في «ميوزك هول» الليلة، مع رفاقه دي دجاي أويل، وجيلبير نونو، وهوبير موتو الذين عمل معهم على ألومه Tranz Denied. مع ماجيك مالك (اسمه الحقيقي مالك ميزادري)، تأخذ آلة الفلوت بعداً آخر. تلك الآلة التي كلما نراها في مجموعات جازية تتحول في يد «مالك الساحر» أداة للمفاجآت. الفنان الفرنسي المولود في أبديجان في ساحل العاج، لا يخاف المغامرة، بل يذهب إلى حيث لن يصطحبنا عازف فلوت تقليدي. في موسيقاه، يبدي ميلاً إلى استكشاف إيقاعات جديدة. إنها موسيقى مبنية على جذوره الأفريقية، لكنها تسافر في الوقت عينه إلى أنحاء العالم. الإيقاعات والمغامرة ليست وحدها ما يميّز فن مالك. تقنياته في العزف خاصة، فهو يلجأ في المقطوعات التي يؤديها إلى نوع من الصراخ أو

التمتمة عبر آلة الفلوت. الفنان الذي ترعرع في الـ «غوادولوب»، غادر جزيرته في الـ 17 من عمره ليلتحق بمعهد الموسيقى في مرسيليا، ويتخرج مجازاً في العزف على الفلوت. بعد قضائه 10 سنوات عازفاً في فرقة الريغي «هيومان سيريت»، أسس عام 1992 أوركسترا «ماجيك مالك» التي تفككت ثم عادت لتجتمع عام 2000. حفلته ضمن «البيان جاز» تحمل عنوان Tranz Denied. إنه أيضاً اسم الألبوم الذي أصدره في أيلول (سبتمبر) الماضي. في هذا العمل، يثبت توجهه أكثر نحو الإلكتروني والبوب ومنهما إلى الجاز. كان الألبوم بمثابة تجدد في مسيرة الفنان، إذ تحلّى عن تركيزه السابق على الفلوت في المجموعات الجازية، وفصل الغوص أكثر في عالم التأليف الإلكتروني واستكشاف أصوات جديدة. لدى صدره، أحدث الألبوم نوعاً من المفاجأة، إذ أنجز في غضون أربعة أيام في الاستديو، لذا يتمتع بنوع من العفوية. انطلاقاً من حفلة مرتجلة قدمها ضمن مهرجان «موسيقى جاز ومن العالم» في

مدينة أميان الفرنسية (2011)، سُجّل هذا العمل لاحقاً. وهو يعتمد على باص إيقاعي محدد يؤديه دي دجاي أويل، ويعزف مالك بناءً عليه الفلوت والكيبورد والغيتر ويغني. منذ التسعينيات، حاول ماجيك مالك أن يأتي بلغة موسيقية خاصة به، توصل إلى تحديدها في الألفية الجديدة وأطلق عليها اسم XP وتخلّى لاحقاً عن النمط الذي عُرف به في ألبوماته السابقة من أجل الانتقال إلى مشروع لطالما جذبته، وهي الموسيقى الإلكترونية. أحاط نفسه بموسيقيين بارعين مثل دي دجاي أويل وجيلبير نونو، وهوبير موتو وهم سيرافقونه في حفلة الـ «ميوزك هول». موسيقى مالك أشبه برحلة يصطحبنا فيها من خلال مقطوعات مثل Shibuya Memories مثلاً إلى اليابان، كما إلى أماكن أخرى في أوروبا وأفريقيا مع Chunky Delice وMontreuil Market... للاستماع، 01/999666

حفلة ماجيك مالك: 21:00 مساءً اليوم - «ميوزك هول» (ستاركو - بيروت).

كلاسيك

بعد إكمال تحصيله العلمي في ألمانيا، يقدم العازف الشاب أمستين في لبنان. على البرنامج ثلاثة مؤلفين: اثنان يفضلهما على كل مبدعي الموسيقى الكلاسيكية في التاريخ هما بيتهوفن وليست. أما الثالث فهو سيزار فرانك

باسل البابا البيانو عاد إلى بيروت

بشير صفي

في تموز (يوليو) عام 2012، قدم عازف البيانو اللبناني باسل البابا (1982) أمسية في «الجامعة الأميركية في بيروت». ذلك اليوم يمكن اعتباره محطة أساسية في مسيرة الطبيب الشاب. في خبر أوردناه في صفحاتنا عن تلك الأمسية، أشرنا إلى التحدي الذي ينتظر باسل البابا بعد الانتهاء من التحصيل الأكاديمي في مجالين صعبين أساساً، بل هما من الأصعب في عالميهما: العلوم والفنون. وذهبنا أبعد من ذلك، مقترحين عليه الاختيار بين امتحان الموسيقى وترك الطب أو امتحان الطب وجعل الموسيقى هواية. لكن ما اعتقدناه مستحيلاً من منظارنا، بدا صعباً، لكن ممكناً من منظاره. هكذا عاد إلى الوطن لممارسة رسالته الإنسانية والغنية بعدما أنهى تخصصه في المجالين في ألمانيا، وما هو يفتتح عيادته المتخصصة (أنف/أذن/حنجرة) ويعلن في الوقت عينه عن أمسيته ضمن برنامج يليق بعازفي البيانو القديرين والجديين. في أمسية «الأميركية»، أدى البابا عملاً ضخماً من ريبرتوار البيانو الكلاسيكي، هو سوناتة المجرى فرانز ليشت (1811 - 1886) الذي لم يكتب غير واحدة في هذه الفئة. لكنها كانت كافية، بما أنه حفلها كل الصعوبات والتعقيدات والجمال. رفع باسل التحدي وقدمها بشكل لاثنق. لم يتخط من «يستحيل» تخطيه (فلاديمير هوروفيتز... ولا أحد غيره) ولا حتى من اقتربوا من الأسطورة الروسي المذكور. لكنه لم يسقط، وهذا وحده إنجاز. بعد تلك الأمسية، شارك في أخرى عابرة (نيسان/أبريل 2013) لن نتوقف عندها لأنها لم تكن متكافئة، علماً أنها أتت لصالحه بين المشاركين الثلاثة (مارك أرنست دياب وأرمينيه شوكاسيزيان). مضت سنة تماماً. هذه المرة يعود باسل البابا إلى المسرح وحيداً، ليقدّم



أمستين غداً في «المدرسة اللبنانية الألمانية» (جونيه)، ومساء الجمعة المقبل في «الجامعة الأميركية». وعلى البرنامج ثلاثة مؤلفين: اثنان قال لـ «الأخبار» إنهما يفضلهما على كل مبدعي الموسيقى الكلاسيكية في التاريخ: بيتهوفن وليست. أما الثالث فهو سيزار فرانك. من عند بيتهوفن، اختار السوناتة الثالثة للبيانو. هي من الأطول (والأجمل) بين السوناتات الـ 32 التي تركها المؤلف الألماني، علماً أنها

قدم العديد من الامسيات وأدرج في برامج مقطوعات كثيرة التعقيد

تعود إلى الفترة الأولى من مسيرته (كتبها بين عامي 1794 و1795). كما أنها أقل شهرة من العديد زميلاتها. لذا خيارها أمرٌ جيّد تفادياً لاجترار تلك التي سمعها محبو الكلاسيك عشرات المرات. بهذا العمل، تبدأ الأمسية، يليها ليشت، قاهر البيانو ومحطم أوتاره الذي اختار البابا من ريبرتواره أربع مقطوعات تتصاعد في الصعوبة. فقد كتب المؤلف المجرى 12 تمريناً للبيانو بعنوان «12 تمريناً ذات صعوبة تصاعديّة». سيؤدي العازف الشاب التمارين الأربعة الأولى منها، أي أنه سينتهي بأشهرها (الرقم 4) وهي بعنوان Mazepa. في القسم الثاني، يؤدي البابا عملاً للمؤلف الفرنسي سيزار فرانك هو Prelude, Fugue & Variation (سمعه في أداء حي مع تاتيانا بريماك-خوري منذ أكثر من سنتين) ليختتم بعودة إلى ليشت، لكن هذه المرة مع عمل يحتاج شرح اسمه صفحات، فكيف بشرحه هو؟! إنه المقطع الأهم في سلسلة أعمال للمؤلف المجرى بعنوان «سنوات الحج» (ثلاث سنوات)، وهو أساس السنة الثانية (عنوانها «إيطاليا») واسمها «بعد قراءة دانتي» (Après une Lecture de Dante). هذا العمل يُعد «السوناتة الثانية» لليشت، يحمل أصلاً إشارة إلى ذلك، إذ أرفق مؤلفه الاسم بملاحظة على مستوى الشكل: فانجازيا/شبه سوناتة.

يدرس باسل البابا البيانو منذ طفولته. وصل في امتلاك تقنيات آتة إلى الذروة. قدم العديد من الأمسيات وأدرج في برامج مقطوعات مرعبة لناحية التعقيد. لدى سؤالنا عن المؤلف الذي يعتبره الأصعب أداءً، أجاب بما يدل على فهم عميق للموسيقى: موزار. هو الفهم الذي لا يتخطى عبقرية الأطفال الذين يفهمون المؤلف النمساوي أكثر منا!

باسل البابا: 20:00 مساءً الغد في «المدرسة اللبنانية الألمانية» (جونيه - 09/835527) والجمعة المقبل في الجامعة الأميركية في بيروت (01/35000)

ميكي روني رحيه الطفل النجم

نادية كنعان

كان شعاره في الحياة بسيطاً: «لنقدم عروضاً». عبارة طنقها الممثل الأميركي الأسطوري ميكي روني (1920) حرفياً في حياته الشخصية والمهنية. أول من أمس، أسدلت الستارة على تسعة عقود أمضاها روني متنقلاً بين المسرح والسينما والتلفزيون. صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية اعتبرت أنه «رغم قصر قامته»، كان الراحل «بلا شك أكبر وأكثر صخباً من الحياة»، مختصرة حياته بجمل واحدة أنه «الفنان المندفع الذي عاش حياة تشبه قطار الملاهي، وأصبح نجم شبك التذاكر في سن المراهقة، ليظهر إفلاسه وهو في الأربعين من عمره، قبل أن يعود بقوة من بوابة برودواي على مشارف الـ60، ويموت الأحد الماضي في قرية ويستلايك في ولاية كاليفورنيا حيث عاش». علماً أن خبر الوفاة أكده نجله مايكل جوزف روني الذي أوضح أنه حصل لأسباب طبيعية. يعتبر روني من أبرز نجوم القرن العشرين، اشتهر إلى جانب

التمثيل بمواهبه المتعددة كالرقص والغناء والعزف على البيانو والدرام.

دخل روني عالم الفن منذ نعومة أظفاره، عندما شارك في مسرحية هزلية لوالديه وهو في الثانية من عمره. حين كبر، أضاف موهبة الرقص وإلقاء النكات إلى رصيده على المسرح قبل أن يصل إلى الشاشة الفضية ويقدم دوره الأول كشاب صغير يدخن السيجار في الفيلم الصامت القصير not to be trusted (ليس أهلاً للثقة - 1926). بعد انفصال والديه، سافر روني مع أمه إلى كاليفورنيا، فدخل عالم الفن السابع. هكذا، ظهر

في أكثر من 300 فيلم منذ حقبة الأفلام الصامتة في عشرينيات القرن الماضي حتى اليوم. شهرته الأوسع كانت في فترة الثلاثينيات والأربعينيات حين حققت أفلامه إيرادات طائلة في شبك التذاكر. هذه الشعبية بلغت ذروتها بفضل تقديمه شخصية «أندي هاردي» الشهيرة عام 1937 في فيلم The Family Affair، وقد أعاد تقديمها في مجموعة من الأفلام التي أنتجتها شركة MGM بين 1937 و1946. إلى ذلك، أطل روني في أعمال عدة إلى جانب نجومات هوليوود، أمثال إليزابيث تايلور، وجودي غارليند، كذلك رُشح مراراً لجوائز عدة، وفاز بأوسكار تكريمي، وبجائزة «إيمي» عن الفيلم المتلفز «بيل»، فضلاً عن جائزتي «غولدن غلوب». حياته المهنية الصاخبة لا تقل عن صحب حياته الخاصة، هو الذي تزوج ثمان مرات من بينهن النجمة الراحلة آفا غاردنر، وأنجب 9 أولاد و19 حفيداً.

ظهر في أكثر من 300 عمله منذ حقبة الأفلام الصامتة في العشرينيات حتى اليوم

METRO
يقدم
هشك بيشك شو
سنة من الفرقة ومستمر
Hishik Bishik Show in Metro at Madina
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
Doors open at 9.30 p.m.
Show starts at 10 p.m.
هشك بيشك شو في مترو المدينة
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
بدأ العرض الساعة 10 مساءً

الجديد
بعدنا مع رابعة
الخميس
ملحم زين في تحية لوديع الصافي
08.40 PM

المشهد الفضائي

«mbc مصر» لا تهاب المنافسة ولا... «المونديال»

القاهرة - محمد عبد الرحمن

طوال ست سنوات أمضاها رئيساً لشبكة «الحياة»، لم يلتق محمد عبد المتعال رئيس قناة mbc masr حالياً هذا الكم من الصحافيين دفعة واحدة. الصورة كانت مختلفة خلال الاجتماع الذي دعت إليه مجموعة mbc أكثر من 30 صحافياً مصرياً لعقد أول لقاء مع الرجل الأكثر إثارة للجدل في السوق الفضائية المصرية خلال الأشهر الستة الأخيرة. لعل الهجوم الكبير الذي تعرض له القناة السعودية منذ إعادة إطلاقها في نهاية العام الماضي، هو الذي دفع عبد المتعال إلى الرد بنفسه على الانتقادات. مع ذلك، كان لافتاً الثقة الكبيرة التي تحدثت بها مع الصحافيين أول من أمس، وإلى جواره المتحدث الرسمي باسم مجموعة «أم. بي. سي» مازن حايك. ثقة لم تهتز رغم الهجوم الذي لجأت إليه القنوات المصرية لمنع mbc masr من تصدر قمة سوق الفضائيات المصرية، هذه القمة التي ترتب عليها دوماً شبكة «الحياة» تليها شبكة cbc. هذا قبل أن تحصل mbc masr وفق تصريحات عبد المتعال وحايك على المركز الثاني الذي لا يرضي المجموعة التي اعتادت دوماً أن تكون في المركز الأول عربياً. هكذا تعهد الرجلان أن تكون القناة التي تضم باسم يوسف، وشريف عامر، وفيفي عبده وغيرهم من النجوم هي رقم 1.

خلال حوارته مع الصحافيين، تكلم عبد المتعال عما حدث لا ما سيحدث. طلب تأجيل الكلام عن خطة رمضان للقاء آخر. لكنه بات واثقاً بأن خطته الرمضانية ستلقى القبول ولن تتأثر بالمونديال (الأخبار 2014/3/4). ولدى سؤاله عن الظروف التي قد تجعل القناة تفسخ عقدها مع باسم يوسف، رفض الإجابة، مؤكداً أن «أم. بي. سي مصر» ملتزمة بتعاقداتها ككل قنوات المجموعة، مشيراً إلى أن الاتفاق مع الشركة المنتجة لبرنامج «البرنامج» يقضي بعرض الحلقات من دون تدخل في المضمون. وعن الحرب المستمرة ضد المحطة من باقي الفضائيات المصرية وإمكانية التأثير على المعلنين، أجاب عبد المتعال بأنه لا يعتقد أن هناك معلنًا مستعداً لخسارة جمهور قناة كبيرة بسبب ضغوط من محطات أخرى، مشدداً على أن الجمهور هو الحكم. من جهته، أشار مازن حايك إلى أن «أم. بي. سي مصر» مستعدة لقبول أي تصنيف يتفق عليه كبار المعلنين في الوطن العربي، ولا تحتاج إلى ادعاء جماهيري، فهي «هي رقم 1 بالفعل على مستوى الوطن

رئيس القناة محمد عبد المتعال خلال اللقاء أول من أمس

العربي وستصل mbc masr إلى القمة داخل المحروسة قريباً». ونفى عبد المتعال وجود ضربات تحت الحزام رداً على سؤال لـ «الأخبار» حول سحب استديو تبلغ مساحته 1200 متر، وتأجيله لقناة أخرى داخل مدينة الإنتاج الإعلامي. أكد عبد المتعال أن طاقم القناة الفني هو الذي طلب التراجع عن التأجيل بحثاً عن استديو أكبر (1800 متر) ويضم 25 كاميرا. ويجري حالياً تجهيز الاستديو لتصوير برامج ضخمة تنتمي إلى عالم تلفزيون الواقع قريباً في القاهرة بدلاً من اقتصار تصوير هذه المشاريع على بيروت ودبي فقط. وحول مدى تدخل القناة لتوجيه النجوم المصريين غير الملتزمين بالقواعد المهنية مثل شيرين عبد الوهاب، وفيفي عبده التي لا تسمح لشريكها في تقديم برنامج

«أحلى مسا» هشام عباس وسلمى الدالي بالحديث، رد عبد المتعال مماًزحاً «هنخلي فيفي تسبب سلمى تتكلم». ورفض عبد المتعال وحايك ما تردد حول وجود أزمة بين مصر والسعودية بسبب



لا مشكلة مع السعودية بسبب باسم يوسف... وتجهيز استديو ضخم لتصوير برامج في القاهرة



أنه كان يصنع قناة مصرية وطبيعي أن تضم برنامج توك شو، وبرنامج طبخ، وبرنامجاً للمرأة، لكنه في النهاية لم يأخذ من قناة «الحياة» سواء ثلاثة وجوه هي شريف عامر وياسمين سعيد والشيف حسن. وكشف مازن حايك في نهاية اللقاء أن إدارة mbc حصلت على موافقة السيد البدوي شحاتة مالك قنوات «الحياة» على انتقال محمد عبد المتعال إليها بعدما كان الأخير في طور الانضمام إلى قناة ثالثة. وكان المتعال قد تحفظ مراراً خلال اللقاء على القول بأن الحرب على mbc موجهة إلى شخصه هو، لا القناة التي يبدو أنها لم تتأثر بموجات الهجوم. هي تبدو مصممة على بلوغ المركز الأول مصرياً، بعيداً عن الجدل الدائر حول شركات إحصاءات المشاهدة ومدى دقة نتائجها.

عرض «البرنامج»، ورفضاً اقتراحاً حول إعطاء باسم يوسف اجازة دبلوماسية. وأكد أن العلاقة بين البلدين «أكبر من ذلك بكثير». وشدد حايك على أن سياسة المجموعة الثابتة هي عدم التدخل في الشؤون الداخلية في كل بلد. وأشار عبد المتعال إلى أنه من خلال نجمها الأول شريف عامر، ستتابع «أم. بي. سي مصر» انتخابات الرئاسة «بالأسلوب المهني المعلوماتي الذي اعتادته طوال الفترة الماضية». وحول العودة القوية لمنى الشاذلي بعيداً عن mbc (الأخبار 2013/12/17) علق عبد المتعال إن الشاذلي إعلامية كبيرة وعودتها القوية إلى cbc تؤكد أن السوق مفتوحة للمنافسة، ما يفيد المشاهد. ورفض عبد المتعال القول بأنه صنع نسخة من قناة «الحياة» لكن بلوغو mbc masr، مؤكداً



راغب قيد الدرس

غدا الأربعاء، تعلن مجموعة mbc عن التشكيل الجديد للجنة التحكيم الخاصة بالموسم الثالث لبرنامج «أراب آيدول 3» (محبوب العرب). هكذا أكد المتحدث الرسمي باسم المجموعة السعودية مازن حايك للصحافيين المصريين الذين تساءلوا بالطبع عن تفاصيل انسحاب راغب علامة (الصورة). لكن حايك تحفظ على كشفها (الأخبار 2014/4/7). اللافت أنه لم يغلق الباب نهائياً في ما يخص انسحاب الفنان اللبناني، ولم يلمح أيضاً إذا ما كانت لجنة التحكيم قد تشهد تغييرات أخرى أو تكون المفاجأة عودة راغب وبقاءها كما كانت بالضبط في الموسم الثاني.



إعلان

على أبواب الانتخابات... «عم بتفكر بيلي عم فكر في؟»

زكية الديرياني

«عم بتفكر بيلي عم فكر في؟»، قد يكون الجواب عن هذا السؤال الإيجاب، حالما يقع نظرك على اللوحة الإعلانية التي تنتشر في طرقات بيروت، وتظهر فيها الإعلامية في قناة «الجديد» رابعة الزيات بكامل أناقتها، وهي تحمل جواز سفر لبنانياً.

على بعد أمتار من ذلك الإعلان، تظهر لوحة ثانية للممثل جورج خبز جالساً على مقعد لذوي الاحتياجات الخاصة، مع السؤال نفسه أيضاً. في شارع آخر، نقع على صورة لمقدم برنامج «شي. ان. ان» (قناة «الجديد») سلام الزعتري وهو يحمل حقنة بيده مع نظرة جديّة. سريعاً، يفكر المتلقي

في أن الإعلان حملة توعوية للشباب من مخاطر المخدرات، لكن ما يجتري في تلك الاعلانات أنها تطرح سؤالاً واحداً فقط، ولا تجيب عنه أبداً، تاركة للخيال مهمة التأويل، إضافة إلى أن اللوحات لا تحمل في أسفلها توقيع أي جمعية تعنى بمجالات اجتماعية محددة، بل هي مجهولة الهوية والجهة التي نظمتها. بقي الجواب قيد الكتمان.

ولو اجتمع أثنان ونظرا إلى اللوحات، لكان تفسير كل منهما مختلفاً عن الآخر.

يكشف سلام الزعتري في حديث لـ «الأخبار» أنه «كان المشرف والمنفذ لتلك الأفكار»، شارحاً أن «تلك الصور عبارة عن حملة (يرفض الكشف عنها) منذرة على ثلاث مراحل: الأولى أبصرت



يتألف المشروع من ثلاث مراحل يشارك فيها 10 إعلاميين وفنانين



النور، وتمثلت في إطالة عشرة وجوه معروفة بين فنانين وإعلاميين، من بينهم: نيشان دبرهاروتيونيان، ديما صادق، بولا يعقوبيان، وليد عبود،

داليا أحمد، الممثلة ندى أبو فرحات، الفنان غسان الرحباني، بلوحات موزعة على الطرقات.

أما الخطوة الثانية، فتتمثل في ظهور عشرة فنانين آخرين في دعايات ستعرض قريباً على شاشات التلفزيون وتحمل معلومات وأرقاماً صادمة حول ظواهر ومشكلات يعانيها مجتمعنا، على أن تكون المرحلة الأخيرة أشبه بإعلانين فقط يشرحان الغاية من كل هذه الأعمال، ويختصران رحلة طويلة من حياة اللبنانيين.

يرفض الزعتري إعطاء أي تفاصيل حول الجهة التي تقف وراء المشروع، مكتفياً بالقول أن «الاعلانات أشبه بـ «حزورة»، تلفت الناس وتحفزهم على التفكير والتساؤل حول الجواب

المتوقع، لأن كل صورة تتناول موضوعاً معيناً يهم مختلف شرائح الناس». يعطي مقدم «شي. ان. ان» إشارة واحدة تجمع كل الصور قائلاً «ما يوحد بين الاعلانات أنها تخصب في خانة الانتخابات والبرلمان اللبناني».

برأي الزعتري، فإن الهدف من هذه الخطوة هو طرح سؤال: هل يتوحد المواطنون اللبنانيون حول معاناتهم؟ الحملة صوّرت قبل أكثر من ثلاثة أشهر، وقد اختار كل مشارك فيها موضوعاً يهمه، ويجده من الأمور الملحة التي يعانيها المجتمع. على أن يكون الجواب النهائي للاعلانات خلال الأسابيع المقبلة، حين يكشف عن جواب «الحزورة»... في «عم بتفكر بيلي عم فكر في؟».

على الشاشة

جو معلوف، على السكة الصحيحة؟

إذا كان أسلوبه متعالياً
بعض الشيء، إلا أنه يسجل
لبرنامج «حكي جالس»
كشف «ديناصورات» الفساد،
وفضح ما يجري في بعض
المؤسسات الخيرية كقضية
«دار الأيتام الإسلامية». يبقى
التحدّي الأكبر هو النفس
الطويل للحاق بالملفات
حتى النهاية

فانت قيسي

ارتفع أخيراً منسوب البرامج التي
تقدّم نفسها على أساس أنها تلاحق
الفساد وتكافحه. ظاهرة مرتبطة
بعاملين أساسيين: الأول هو تفشي
وباء الفساد في لبنان إلى الحد الذي
يجعل مواد غزيرة واستقطابية،
كونها تتصل بمصالح الناس،
وتنطوي في عمقها على جوانب
فضائية تثير فضول المشاهد. أما
العامل الثاني فيتعلّق بالمنافسة
بين المحطات التلفزيونية. الأمر
الذي ينعكس على الشاشات سابقاً
برامجياً محموداً تستخدم فيه كل
أنواع «المنشطات».

يمكن القول في هذا الإطار بأن «حكي
جالس» هو أحد «عدائي» lbc في
هذا السباق. بعد عرض تسع حلقات
منه، يسجل للبرنامج الذي يقّمه جو
معلوف وضع بصمته الخاصة في
مجال التصدي للفساد، مستخدماً
الأسلوب الاقتحامي الذي يحاول من
خلاله تجاوز الخطوط الحمراء، ولو
كان الأمر يتعلّق بأحد أبناء رئيس
الجمهورية ميشال سليمان الذي
نال في إحدى الحلقات حصته من
النقد الحاد. قبل أن يولد حتى، بدا
أن البرنامج حاول إعطاء انطباع أنه
سيكون مختلفاً، كما ظهر من خلال
الترويج الدعائي الذي مهّد له. إلى
جانب المضمون الذي يحاول كل مرة
إحداث صدمة لدى المشاهد، يسعى
معلوف إلى أن يجعل من أسلوبه
الخاص في التقديم رافعة للبرنامج،
معتدماً في مقارنته للملفات النهج
الصدامي الذي يصل في اندفاعه
إلى نقطة اللاعودة. وهذا ما يضع
البرنامج أمام اختبار الرصانة لئلا
تجرّه الحماسة الزائدة والمنافسة
الشرسية أحياناً إلى قطع الخيط الرفيع
الذي يفصل بين الجرأة والتشهير،
على حساب سمعة البعض. يحرص
معلوف على تقديم برنامجه وقوفاً
لايصال رسالة بأنه «يحكي جالس»



من دون مسايرة أو موارد، إلا أن
إصراره على الوقوف ينطوي في
الوقت ذاته على شعور ضمني لديه
بأنه «الأستاذ» الذي يلحق الآخرين
دروساً، مستمداً من برنامجه سلطة
الرقابة والمحاسبة. وإذا كان الأسلوب
متعالياً من وجهة نظر بعضهم،
إلا أنه لا ينفي عنه سمة الجرأة
والاقتحام في مواجهة «ديناصورات»
الفساد، وشبكات المصالح العنكبوتية
(ملف اللبنة مثلاً)، والتابوهات
الدينية والاجتماعية (فضيحة «دار
الأيتم الإسلامية» من خلال الكشف
عن وقوع حوادث اغتصاب بحق
بعض أبنائها). لكن التحدي الأكبر
الذي يواجه «حكي جالس» وأمثاله
هو اكتساب النفس الطويل للحاق
بالملفات حتى خط النهاية، لئلا
تبقى مجرد فضائح إعلامية وقنابل

اعتمد أخيراً أسلوباً
أقل انفعالاً في تناول
القضايا ونفى تعرضه
لضغوط سياسية

المحتوى والمقاربة والأسلوب التي
كان الإعلامي اللبناني يعتمدها في
شاشة المرز.

لكن بعد أسابيع على انطلاقة
البرنامج، إلا يمارس معلوف نقداً
ذاتياً؟ يجيبنا «بلى، في الحلقات
الأولى لم أكن مرتاحاً مع نفسي.
انتقالي من mtv إلى lbc أشعرتني في
البداية بأنني كمن ببذل منزله وغرفة
نومه. ولجهة المضمون، وجدت بعد
عرض الحلقة الخامسة أن السقف
ما زال متدنياً، والأمور يجب أن
تسمى بأسمائها بمزيد من التجرد
 والوضوح. من يقم هذا النوع من
البرامج، عليه ألا يتردد في الكشف
عن الفساد، ولو كانت عائلته هي
المدانة. ومن جهة الأسلوب، عمدت
إلى التخفيف من المنحى الذي يبدو
واعظاً». ويضيف «لذا اعتمدت أخيراً
الأسلوب الأقل انفعالاً في تناول
قضية خطيرة، كقضية «دار الأيتام
الإسلامية»، لأننا وبمجرد إثارة
الموضوع سنصل إلى النتيجة ذاتها،
وهي أن تقوم المؤسسة بتصحيح
مسارها. فليس همنا القضاء على
هذه الدار العريقة. يجب أن نعد
للعشرة قبل أن نتسبّب في تدمير
مؤسسات».

وعندما يقال له بأنه تسبّب في إيذاء
شركتي لبنة في لبنان لصالح شركات
«زميلية» لهما، يرد «من الطبيعي أن
يتضرر المخالف للشروط الصحية،
وأن يستفيد الملتزم بها. لذا عمدت
الفئة الثانية إلى تسويق إنتاجها عبر
المصقات الإعلانية والصحف احتفاءً
بنجاحها، فهل نمنعها؟». ويشير
إلى أنه لم يتعرض بعد لضغوط
سياسية، لافتاً إلى أن «الضغوط
الفعلية لا يمكن أن تأتي إلا من المحطة
التي أعمل فيها. والحمد لله المحطة
معي وتدعمني دائماً».

وعما إذا كان يتعمّد رفع السقف
أحياناً لمنافسة البرامج التي تعرض
في التوقيت ذاته الذي يعرض فيه
«حكي جالس»، وتحدد «هيذا حكي»
(يقدمه عادل كرم) على شاشة mtv،
يجيب «أنا لا أقارن بين البرنامجين،
لأن لكل منهما طبيعة مختلفة. ومن
الطبيعي أن يحصد «هيذا حكي»
نسبة مشاهدة أعلى لأنه برنامج
ترفيهي خفيف، والناس يميلون
أكثر إلى هذا النوع من البرامج. لكن
«حكي جالس» في حلقاته الثلاث
الأخيرة حصد أرقاماً خيالية في
نسب المشاهدة». لكن يبقى السؤال:
هل يملك هذا النوع من البرامج القدرة
على إحداث تغيير حقيقي والحد من
الفساد، في وقت تعجز الدولة عن
مواجهته؟

«حكي جالس» كل ثلاثاء 21:40 على lbc

عُثر على الكوميدي الأميركي جون
بينيت (50 عاماً)، ميتاً في غرفته في
أحد الفنادق في بيتسبيرغ، ليتبين أنه توفي
بسبب انسداد رئوي، وفق ما أكد مدير
أعماله، لاري شابيرو، لصحيفة «هوليوود
ريبوتر» الأميركية.

يذكر أن بينيت معروف بحفلاته
الكوميدية، وإطلاقاته في أفلام ومسلسلات
عدة، من بينها: «العرب الأخير» (2010)،
«ساينفيلد» و«فيني وبوبي» وغيرها.

كشفت «نادي دبي للصحافة» الذي
يمثل الأمانة العامة لجائزة «الصحافة
العربية» في دورته الثالثة عشرة، أمس،
عن أسماء المرشحين الثلاثة الأوائل عن
فئاتها الصحافية المختلفة. وسيتم الإعلان
عن أسماء الفائزين الشهر المقبل في 21
أيار (مايو) في دبي. وهي المرة الأولى التي
يتعدى فيها عدد الأعمال المقدمة الـ 4500
وهو الرقم الأكبر منذ انطلاق الجائزة في
عام 1999.

يستضيف الشاعر والإعلامي زاهي
وهبي في حلقة اليوم من برنامج «بيت
القصيدة» (20:30 على «البيادين»). الكاتب
والروائي إبراهيم نصرالله الذي كتب
الحكاية الفلسطينية على مدار عقود ونال
العديد من الجوائز.

يوصل المخرج التونسي شوقي
المسحري تصوير مشاهد مسلسل
«حلاوة الروح» (كتابة رافي وهبي).



بينما يظهر الممثل المصري خالد صالح
(الصورة) بلوك لافت، ويلعب دور رجل
أعمال مصري يتزوج بسورية ويتجه إلى
العمل في مجال الإعلام من خلال قناة
فضائية.

دخلت الممثلة المصرية مديحة يسري
(92 عاماً) المستشفى بعد تدهور حالتها
نتيجة الكسور التي تعاني منها في قدميها
وعموها الفقري. وأكد الأطباء أن حالتها
الصحية مستقرّة وليست خطيرة، لكنها
تحتاج إلى البقاء تحت المراقبة لبضعة أيام.

بدأت قناة «روتانا» عرض كليب
«دمعة رجل» للمغنية المغربية أسماء
المنور. وكانت الأخيرة قد صوّرت عملها
الجديد تحت إدارة المخرج الكويتي يعقوب
المنها في عدد من المناطق التركية.

الممثل المصري خالد النبوي موجود
في واشنطن حتى مطلع شهر أيار (مايو)
المقبل موعد انتهاء عروض مسرحية
«كامب ديفيد». تدور الأخيرة حول أيام
المفاوضات الشهيرة بين مصر وإسرائيل
بواسطة الأميركية التي انتهت بتوقيع
اتفاقية السلام، ويجسد النبوي شخصية
الرئيس الراحل أنور السادات.

يستضيف برنامج «بلا حصانة» (otv)
الذي يقدمه الزميل جان عزيز الليلة الوزير
السابق فادي عبود وعضو هيئة التنسيق
النقابية حنا غريب ورئيس لجان الأهل
جوزف بطيش والزميل محمد زبيب. ما هي
الحقيقة وما هو الكذب في قضية سلسلة
الرواتب؟ هل صحيح أن كل الدولة ضدّها،
وكل السياسيين يزايدون لأسباب شعبية
وانتخابية؟ هل صحيح أن أكثر من 50
مدرسة ستغفل أبوابها إذا أقرت السلسلة؟

مجدداً، غرّدت إليسا من باب السياسة.
توجهت قبل أيام إلى رئيس «القوات
اللبنانية» سمير ججع عبر تويتر،
متمنية أن يكون الرئيس المقبل التعرّيد
تلقيها أمس المنتج والفنان ميشال
الفتردياس عبر الموقع نفسه قائلاً: «يا
محلّي نشاز إليسا بالغناء على نشازها
بالسياسة!».

مختلفة ومتنوعة: «ما معنا مصاري
هلق»، و«ناطرين الحوالات وبعدها
ما وصلت»، و«يمكن هيدا الشهر
يجينا مصاري»، و«انت ربحت مبلغ
كبير فبدك تنظر».

الملح «الكبير» الذي يُبزر عبره
التأخير لا يتخطى 8 ملايين ليرة
لبنانية، ما يدل على حجم الأزمة
التي تمر بها القناة. والأخيرة لا
تنفي كل ما ذكر. يقول المنتج المنفذ
للبرنامج محمد مصري لـ «الأخبار»
بأن «الأولويات تفرض علينا أن ندفع
رواتب الموظفين قبل أي شيء آخر». وواجه
مصري اعتذاره للمشاركين، واعداداً بتسديد
مستحققاتهم حالما
تفرج أزمة السيولة والتحويلات في
القناة.

إلى بعضهما بعضاً قبل بدء التصوير
بدقائق، إلا أن عليهما أن يطورا الثقة
بينهما كي يكسبا الرهان والجوائز
المالية التي تصل قيمتها إلى 50
مليون ليرة في النسخة اللبنانية.
أحد الفائزين الذي حاورته «الأخبار»
يشرح أن جميع المشاركين يوقعون
عقوداً تنص على أن الفائز يحصل
على الجائزة المالية التي ربحها بعد
ثمانين شهراً من تصوير البرنامج
(كحد أقصى). وحين تواصل معهم
للمرة الأولى، بزرو بأنهم سيدفعون
تباعاً «كل أربع حلقات معاً». لكن
المهلة القانونية المنصوص عليها
انتهت. وعند كل اتصال بين المشترك
وإدارة التلفزيون منذ حوالي سنة
حتى اليوم، كان يحصل على تبريرات

قصّة ثقة» هو أحد هذه البرامج الذي
لم يدفع لجميع الفائزين فيه الجوائز
المالية التي ربحوها، رغم مرور أكثر
من سنة على تصوير البرنامج
وعرضه. علماً أن البرنامج صُوّر
في بيروت بنسخة الثلاث (لبنانية
وخليجية ومصرية) وكل واحدة تولى
تقديمها نجم معروف.

النسخة اللبنانية صوّرت في أواخر
عام 2012، وعُرّضت الحلقات تبعاً
في شهر شباط (فبراير) 2013،
وقدمه ميشال قزي (إنتاج مشترك)
بين Ideas TV وتلفزيون «المستقبل».
المشركون في برنامجهم فريفاً
يضنّ متسابقين اثنين يجيبان على
12 سؤالاً من فئة المعلومات العامة،
ويتعرّف المشتركان في الفريق الواحد

رادار

رابحو برامج الألعاب ينتظرون «المستقبل»

حسين مهدي

الأزمة المالية التي تشهدها المؤسسات
الإعلامية في لبنان، من بينها قناة
وجريدة «المستقبل» لم تعد خافية
على أحد. في فترة سابقة، جرى دمج
محطتي «المستقبل» في قناة واحدة
تخفيفاً للأعباء. إلا أن ذلك لم يحل
دون التأخر المتكرر لرواتب الموظفين
الذين يضطرون للانتظار أشهراً عدة
حتى وصول «التحويلات». الجديد
في الأزمة هذه المرة أنها طالبت غير
العاملين في القناة أيضاً. بعض
المشركين في برامجها الترفيهية أو
برامج المعلومات العامة بهدف الفوز
بجوائز مادية أو عينية لم تسدّ لهم
القناة مستحققاتهم حتى اليوم. (Trust)

عن اليسار السلطاني والمعارضة الملوكية والعنصرية تجاه الـ

زياد منق *

«قارئ صحيفة (الأخبار) ذكي وواع وليس في حاجة إلى تثقيف سياسي»، قلت لصاحبي القلق من محاولات اليسار السلطاني تضليل القراء وحرف انتباههم عن المهام الرئيسية التي تواجه القوى الوطنية في الأردن. لكن ما المهمة الأولى الأكثر إلحاحاً التي تواجه القوى الوطنية/ القومية في الأردن، رغم حجمها غاية في التواضع! الإجابة البديهية تتلخص في «كل عمل من شأنه أن يصب في مهمة تحرير الوطن الفلسطيني المغتصب عبر إنهاء دور كيان ذوو عون الوظيفي العنصري بتحريره من دائرة الهيمنة الأميركية/ الصهيونية وتحويله إلى قاعدة لحركة وطنية/ قومية متقدمة تواجه التحديات الحقيقية على كافة الصعد، وبكل ما يعني ذلك من مهام اقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية... إلخ». وأي ادعاء بوجود مهمة رئيسية غير هذه هدفه حرف الأناضار بعيداً عن العدو الحقيقي بما يؤدي بالضرورة إلى الدفاع عن نظام عمان الذي لم يترك فرصة إلا واغتنمها لتأكيد انتماءه لمعسكر الأعداء، وذلك منذ أن خلقته دائرة المستعمرات البريطانية عقب الحرب العالمية الأولى بعدما فصلته من فلسطين التاريخية (أي: الولاية الرومانية) ومن بلاد الشام وفق المفهوم العروبي، وأوكلت إليه مهمة قمع أي تحرك وطني في سورية (الانتداب) ومنع نشوء أي حركة وطنية فلسطينية معادية للمشروع الصهيوني غرب نهر الأردن. لذا فإن الدعوات المشبوهة لحرف النضال الوطني/ القومي في الأردن عن هذا المسار لا تخدم سوى نظام ذوي عون المرتبطين عضوياً، منذ الأزل وإلى الأبد، بالصهيونية وكيانها العنصري، وهذا ما يسعى إليه كتبة اليسار السلطاني والمعارضة الملوكية إياهما، شاءوا أو أبوا، قصدياً أو عن هبل. هذه المعارضة السلطانية واليسار الملوكي ليس لهم هم سوى نشر رهاب الفلسطينيين والتحريض عليهم والدفاع عن سيدنا صاحب الجلالة ملك البلاد المغدق سليل العائلة الهاشمية... إلى آخر الهذيان، وتقديم كافة المسوغات لسياساته الصهيونية - أميركية سواء دفاعاً أو صمماً مريباً عنها أو تحريضاً بالادعاء بأن إلغاء اتفاقيات الاستسلام للعدو ليست أولوية الشعب في الضفة الشرقية. إن كتاباتهم وبياناتهم وأفعالهم، جميعها، مهما حاولت التخفي وراء



نظام عمان مرتبط منذ نشوءه بالصهيونية والغرب الاستعماري ارتباطاً عضوياً (أ ف ب)

سوريا والقرم... وحدة الصراع والمصير

احمد فاخر *

جديداً في علاقاتها مع روسيا بدل الغرب العاجز عن حمايتها سياسياً أو اقتصادياً أو عسكرياً، وسترتد سياسة الفوبيا من روسيا إلى التفكير بسياسة متوازنة تحمي دولهم واستقرارها بدلاً من العيش في ظلال الخوف المتواصل من جار قوي، وهو بالضبط ما تطلبه منهم روسيا وتطمح إلى علاقات مبنية على تفاهات تلبى مصالح الجميع بعيداً عن محاولات فرض سياسات معادية لروسيا، والتي كانت مستهدفة عبر تاريخها عبر تقسيمها والسيطرة على ثرواتها في اللحظة التي تضعف فيها.

لم يكن أمام الغرب خيار سوى التصعيد في سوريا للرد على روسيا، ولكن هل سينتج دفع الأمور إلى حرب اقليمية كبرى لا يمكن التكهن بالمدى الذي ستصل إليه أو السيطرة على مجرياتها؟

على الرغم من الصوت العالي للمحافظين الأميركيين ومعهم الجنون الفرنسي - إضافة إلى حنين باريس لعهد الاستعمار - كل هذا لن يكون قادراً على دفع الأمور في هذا الاتجاه الصعب والمريع، إذ إن الصوت العاقل في الإدارة الأميركية لا يزال قادراً على الوقوف في وجه أي مغامرة غير مأمونة العواقب، يمكن أن تجر العالم كله إلى حرب عالمية لا منقصر فيها. وقد يكون هذا الإنذار بالعواقب الرهيبة لحرب عالمية العامل الحاسم في الوصول إلى تفاهات دولية ترضي وتقع الجميع وتمكن من السيطرة على جنون من يتوهمون أن الحل العسكري يمكن أن يمثل حلاً نهائياً للصراع الدولي القائم على أن الولايات المتحدة لا تزال

من الواضح أن الغرب لم يتوقع رد الفعل الروسي لتدخله في أوكرانيا، والذي قلب الطاولة على حلف الناتو، بأن خلق واقعاً جديداً يرغمه على التعامل معه، وذلك بضم القرم إلى روسيا من دون أن يمتلك حلف الناتو أوراق القوة لمعاقبته ومحاوله ارغامها على السير ضمن الخطوط المرسومة من أميركا والغرب لحراك روسيا الدولي. يدرك الغرب أن سلاح العقوبات الاقتصادية والمالية ذات كلفة عالية عليه، والعدوان العسكري لا يمكن التكهن بنتائجه أو

يدرك الغرب أن سلاح
العقوبات الاقتصادية ذات
كلفة عالية عليه

السيطرة على الحدود التي يمكن أن يبقى ضمنها.

تواجه الولايات المتحدة وحلف الناتو مشكلة كبيرة أخرى قد تتفاعل مع الزمن إذا بدأ الهجوم المعاكس الروسي السياسي والدبلوماسي تجاه تلك الدول التي اقتنصها الغرب بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. وحولها تحت حجج الديمقراطية والحرية إلى جبهة أمامية في الصراع مع روسيا، وأعني بها دول «الكتلة الشرقية» سابقاً والتي سيفرض عليها عاجلاً أم آجلاً في ضوء الأزمة الأوكرانية التفكير

الإسرائيلية تجاه دمشق وحزب الله، والإعلان عن الاستعداد لضرب إيران لوحدتها إذا لم تأخذ الولايات المتحدة وحلف الناتو المبادرة في تدمير القدرات النووية والعسكرية لطهران.

يبدو أن هذا التصعيد العسكري الجديد في المنطقة هو الرد على روسيا بعد حسم معركة القرم سياسياً واستراتيجياً لمصلحة موسكو، التي حاول حلف الناتو فيها اللعب بالنار على حدودها الجنوبية، في محاولة لخلق واقع جيوسياسي جديد، على أمل الضغط على روسيا للتخلي عن سوريا في حربها الوطنية ضد التدخل الدولي، برعاية الولايات المتحدة وحلف الناتو والرجعية العربية والكيان الصهيوني، في حين بات الجيش السوري قريباً من النصر وأخذ المبادرة الميدانية كاملة.

تصاعدت حدة العمليات العسكرية وتوترت الأجواء السياسية في العدوان على سوريا خلال الأسبوع الماضي. فعلى الجبهة الجنوبية نشهد تصعيداً عسكرياً في محاولة لاختراق الحدود عبر الأردن باتجاه دمشق، رافقها اشتعال جبهة الساحل خلال هجوم واسع لعصابات المسلحين عبر الحدود التركية وبمساعدة لوجستية واضحة من تركيا، انتهت حتى الآن بإسقاط القوات التركية لطائرة عسكرية سورية ما يعني انخراط تركيا المباشر والعلمي في العدوان على سوريا، ما يدفع بالأزمة إلى طور جديد يمكن أن يؤدي إلى حرب اقليمية واسعة إذا أخذنا في الحسبان تصعيد اللهجة العدوانية

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلموب، وفيف، قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب، محليات حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة وتلاص: امل الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رما اسمايل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام جونان - سنتر كونكوردي - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الامتانات الوكيلة: الحصري شركة بروموفيكس 01/788200

■ التوزيع: شركة الوانك 03/828381-01/666314-15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «اخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

رئيس التحرير: المحرر المسؤول
ابراهيم الامين

محنة السعودية: «يا ويلنا... أميركا تخلت عنا!»

محمود بري*

إجمالاً، تتذرع نارة بـ«تقارب أميركا مع إيران»، وطوراً بـ«عدم توجيه واشنطن ضربة للأسد»... حتى وصل الأمر إلى ذروته مع ما قاله الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية (جيفري فيلتمان) عن الحكام السعوديين من إنهم «عندما رأوا علامات تقارب أميركي - إيراني جن جنونهم»، وأنه لم يشاهد «أوقح وأسوأ من الحكومة السعودية»... كل ذلك من دون أن ينفي أو يكذب في ما بعد.

من طلائع رحلة الأسي والإحباط التي عاينها وأحدثت أول شرح حقيقي في سفينة ثققتهم المطلقة بواشنطن، كان ذلك الإتصال الهاتفي «اللعين» الذي أعلن الإنفتاح الأميركي على عدوهم الأصيل: إيران «النووية». الضربة الثانية جاءت من الميدان السوري، إذ قرأوا في عجزهم العملي عن إسقاط الأسد، إرادة أميركية غير مُعلنة بالإبقاء عليه (1). وبعدما عاد الرئيس الأميركي أوباما عن تهديداته لسوريا، وسحب من التداول مشروع الضربة العسكرية ضدها بعد أن كانوا مشرّوا من جهتهم إعداد التوابيت، انفجرت دفعة واحدة سفينة الثقة المبحرة منذ عقود. ومن دون سابق توقع شعر القوم أنهم باتوا خارج حسابات واشنطن، ولم يتمكنوا من فهم حقيقة ما يجري. لذا قاموا بعمل لم تسبقهم إليه دولة: تمنعوا عن قبول عضوية مجلس الأمن الدولي (في 18/10/2013)، وهي العضوية التي كانوا سعوا جهدهم للحصول عليها. والواقع الثقيل الذي كان جاثماً في أساس هذا المسلك الشاذ، لم يعثر عنه أحد بأفضل ما فعل الكاتب الصحافي السعودي محمد الساعد حين نشر في صحيفة «الوثام السعودية الإلكترونية» (بتاريخ 18 أكتوبر/ تشرين الأول 2013) مقالة تحت عنوان يختصر الأمر برمته: «يا ويلنا... أميركا تخلت عنا».

الواقع أن المشكلة لم تولد اليوم بل ولدت مع وصولهم إلى عروشهم. فالقوم أساساً لم يفهموا أو لم يريدوا أن يفهموا أن مجرد حصولهم على حق اقتصادي في ثروات البلاد التي «أوفدوا» إليها (وهي الثروات التي يهيمن عليها ويدبرها الأميركي ويحميها فيحميمهم بجريرتها)، كان يعني عملياً قبولهم بالتنازل له بالمقابل عن كل حقوقهم السياسية جملة وتفصيلاً.

ولو تأملنا مسيرة تراجع وزنه النوعي في الإقليم الذي اعتبروا أنفسهم مركز دورانه ونقطة الاستقطاب الأقوى فيه، لأذهلنا مقدار تراكم خسائرهم وبلوغها كل هذا الحجم، من دون أن يقوموا بأي جهد حقيقي ومثمر للحد من سرعة هبوطهم القاتل نحو القاع. فهم خلال سنوات يمكن عدّها على الأصابع، خسروا العراق، ثم غزة، وخسروا جارهم «المفخخ» اليمن، وسلطنة عُمان، وخسروا السودان (ولم يربحوا ناس مصر)، وخسروا تركيا، وقبلها ليبيا وتونس... وهم في سبيلهم اليوم لخسارة سورية ولبنان وربما البحرين أيضاً. ثم جاءت الإستدارة الأميركية ثم فتح خط واشنطن - طهران، فانفجر حراكهم الأهوج وصراخهم الأصم في وجه كل ربح، وحتى في وجه الرياح الأميركية ذاتها. وبلغت بهم الرعونة حد الإعلان عن نوع من «الحزب السياسي» غير المسبوق في الأندية الدبلوماسية، الأمر الذي اضطر وزير الخارجية الأميركي إلى التدخل بكل رصيده غير مرة للتهنئة. ذلك أن انتقال مركز الحليف الأميركي بعيداً عنهم، وانخفاض نبرة الحليف الأكبر في التحدث عما كان يجب أن يسميه «حكمتهم... واعدائهم... ورشادهم»، وذلك أيام الغزل الذي كانت تنضح منه رائحة البترول، أسقط في يدهم فاستيقظوا على واقع تحولهم المرير من «شركاء ضروريين» إلى حلفاء يمكن الاستغناء عنهم (ويتبتت هذا ابتداء من العام 2016 تحديداً، وهو التاريخ الذي يستغني فيه الأميركيون عن نفط الخليج ويصبحون - بفضل نفطهم الصخري - أول مصدر للبترول في العالم... لذلك فحين غادرهم الأميركي إلى حيث تقتضي مصالحه الإستراتيجية الكبرى، ظهروا فجأة عُراة من كل حماية وضمّان، وعاجزين عن الصمود أمام... انعكاس وجوههم في المرايا.

لذلك كلّه لن تُثمر زيارة أوباما للرياض أكثر مما يظهر منها على الشاشات. فالقوم خسروا حربهم الوجودية منذ البداية، وهم اليوم على يقين من أن العدّ العكسي لـ«صلاحيته» قد ابتدأ... وفي بيت النملة العرجاء، كل نقطة ماء تصبح طوفاناً.

* صحافي لبناني

كان المفكر المصري الفذّ «أنور عبد الملك» الراحل في العام 2012، أول من أطلق النداء الشهير بـ«التوجه نحو الشرق»، داعياً العرب عموماً إلى التخلي عن انشدهم بالغرب والتوجه شرقاً حيث يعيش أكثر من ثلثي البشرية.

اليوم نسمع الصيحة ذاتها ترتفع ويتردد صداها، إنما ليس من عربي غيور أو من مشرقي طموح، بل من آخر شخص يمكن توقعه... الرئيس الأميركي «باراك أوباما». فهو أعلن خلال زيارته منطقة جنوب شرق آسيا مؤخراً، سياسة جديدة لبلاده تحت عنوان «محور الشرق» (pivot to east) ولم يتوجه بعبارته تلك إلى العرب كما فعل عبد الملك، بل إلى إدارته وإلى العالم، معبراً من خلالها عن متغير أساسي استجد في السياسة الأميركية مؤداه التركيز الإستراتيجي من الآن وصاعداً على الشرق، وتحديدًا على منطقة آسيا. الباسيفيك التي باتت أهم المناطق بالنسبة لمستقبل أميركا على الصعد الاقتصادية والسياسية والأمنية.

أول مفاعيل هذا التوجه المستجد ظهرت في النطاق الأبرز على خريطة أزمات الغرب اليوم، وهو الاقتصاد. فلضمان استمرار حماية اقتصادها العملاق والأول في العالم، حملت واشنطن أساطيلها التجارية وأجهت للمرابطة والإنشطار والنشاط في أقاليم بحر الصين الجنوبي، تلك المنطقة التي يعبر فيها اليوم حوالي 40% من إجمالي حجم التجارة العالمية. ومع السفن والجهد التجاري والأمال المتجددة بثروات هائلة ينبغي حصادها، تتحوّل واشنطن بعينها الثاقبة إلى حيث تترقب مصالحها الحقيقية للعقود المقبلة، تلك المصالح التي لم تعد في ذات المناطق التي كانت فيها حتى الأمس القريب. ومع الاهتمام والمصالح والسفن التجارية، من الطبيعي أن تنتقل المظلة

الواقع أن المشكلة لم تولد اليوم بل ولدت مع وصولهم إلى عروشهم

الأمنية والقوة العسكرية وكل أدوات السلطان والحماية الأميركية...

من هذه المستجدات ولدت الاحتمالات السوداء وارتسمت الأفاق المخيفة أمام مجموعة «عالمية» من الحكام القلقين الذين أسقط في أيديهم حين شاهدوا واشنطن تتجاوز محطتهم من دون أن تتوقف، متابعة رحلتها إلى حيث تحملها مصالحتها. وبعد الدهشة وصل الخوف فانقلب القوم على ماضيهم «الصموت» وتحفظهم المرضي الذي طبع شخصياتهم المسرحية الكئيبة، فراحوا يرفعون الصوت معترضين (1)، ويعبرون عن القلق والخوف والغضب، والعديد من مشاعر السخط البشرية التي لم يسبق أن أظهروها، ويخبطون خبط عشواء في مختلف الاتجاهات، أشبه ما يكون بثور هائج عصبوا عينيه وألقوا به وسط وكر دبابير.

في طبيعة هؤلاء القلقين الغاضبين المتخبطين يظهر حكاه «المحميات الأميركية» في منطقتنا العربية، من ملوك وأمراء وشيوخ وسلطين ورؤساء... ممن يتربعون على كيانات عائلية أو عشائرية أو مخابراتية أو مافوية... يسمونها تجاوزاً بالدول.

الواقع أنه ليس من العسير تفهّم سبب الإنهيارات المعنوية التي أمتت بهؤلاء. فالحركة الأميركية المستجدة والتي أمضوا شهوراً طويلة في تكديدها وتجاهلها، تجلّت في الأشهر الأخيرة بوضوح شديد بحيث لم يعد ممكناً الخطأ في تفسيرها ولا غض النظر عن انعكاساتها. وما وانصرافها نحو مركز اهتمامها الجديد، مع تضالّ اهتمامها التقليدي بهم ومضيتها قدماً في انتهاج سياستها التي يشعرون أنها أهملتهم وبلغت حدّ تعريض وجودهم ذاته للخطر. هكذا انتشر الصراخ في ممالك الصمت وضخ سيل التهجمات السعودية (ويا للعجب!) على «الحليف الأكبر»، وتوالى التصريحات «غير الرسمية» عن «تقليص التعاون مع واشنطن»، و«إلغاء صفقات أسلحة ونفط معها». وكانت المبررات المعلنة لهذه المواقف السعودية الإنفعالية مشوّشة إلى حدّ كبير وغير مُقنعة

كان يؤثر إيجابياً في فلسطين الوطن والقضية الوطنية/ القومية.

نظام عمان المرتبط منذ نشوءه بالصهيونية والغرب الاستعماري، ارتباطاً عضويًا، تجاوز دوره كمقاوم للمشاريع التي تحيكتها الإمبريالية، والصهيونية وجزءاً عضويًا من مؤامرات النظام الإمبريالي العالم، إلى منخرط بحماسة في هذه المؤامرات التي تحاك في العديد من بلداننا العربية. إن انتقال نظام عمان، ومن معه، ضمناً أو علانية، من اليسار السلطاني من المروجين لرهاب الفلسطينيين وهذيان الوطن البديل والخصوصية التي تواجه أخطار الذوبان وما إلى ذلك إلى العنصرية المفضوحة المستندة إلى محاولة الفصل بين سكان الأردن إلى شرقي - أردني أصيل وفلسطيني دخيل، لأمر خطير. سياسات نظام عمان والمروجين لها من اليسار الملوكي/ السلطاني القائلة بوجود خطر من المهجرين عنصرية بامتياز ومضلة لأنها تلقي على الضحية وليس على الجناة، باليوم، شعب فلسطين لم يرض يوماً أن يكون أداة لأحد ولن يقبل إطلاقاً أن يكون مكسر عصا لكل المتخاذلين والمضللين، وهذا ما أثبتته الأيام. وفي حال سالت الدماء في شوارع مدن الأردن ومخيمات العائدين الأبطال وقراه وبلداته، فالمسؤولية تقع على طرف واحد هو العنصري الجاني المروج لرهاب الفلسطينيين.

ثمة طريق واحد لمنح المزيد من الكوارث الوطنية/ القومية والانحياز نحو الفعل بدلاً من البقاء في دائرة ردود الفعل، تتلخص في قيام حركة وطنية/ قومية أردنية - فلسطينية، سمها ما شئت، بوصلتها فلسطين. ففي فلسطين تتكثف كل معاني النضال الوطني/ القومي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعسكرية في كل بلاد العرب. هذا طريق التحرير والتحرر الصحيح والأقصر والأقل خسائرًا، شاء من شاء وأبى من أبى. وعلى الأجيال العربية الشابة الفنية التي لم تتلخظ بذنوبنا وأثامنا وسلبياتنا، في فلسطين وفي الأردن، وبالتالي في مختلف أجزاء وطننا العربي، الاستفادة مما ثبت صحته في تجاربنا النضالية الماضية والأخذ به، وتجنب الغرق في النقاشات التي لا طائل منها والجدل في مسائل فكرية نظرية لا تقدم ولا تؤخر. ووضع فلسطين نصب أعينها، وجعلها بوصلة المحارب... فلسطيني تجمعنا.

* كاتب عربي

فلسطينيين

شعارات وطنية/ قومية، لهي منبر للدفاع عن نظام يفقد مسببات وجوده إن توقف، ولو لمحة عين، عن تنفيذ المهام المعادية للعروبة التي خلقه الاستعمار الغربي بقيادة بريطانية/ أميركية لتنفيذها. وثمة ما يكفي من الوثائق البريطانية الرسمية ذات العلاقة وهناك كتب عن المادة تعتمد الوثائق الرسمية مرجعاً. سياسات هذا النظام، منذ أن أنشأته دائرة المستعمرات بوزارة خارجية الإمبريالية البريطانية تثبت هذا حقيقة غير قابلة للنقاش، وكافة مساحيق التجميل غير قادرة على حجب وجهه القبيح، وأي محاولة، مهما كانت بانسة، لذلك إنما تصب في خانة التطبيع مع العدو الصهيوني وأصدقاءه من العربان المتصهينين، ومحاولة تضليل الرأي العام؛ لكن، كما أسلفنا، قارئ صحيفة «الأخبار» ذكي ومسييس، كما تثبت معظم تعليقات القراء المنشورة.

المهام الملحة التي تواجه القوى الوطنية/ القومية في الأردن، فلسطينية وأردنية، تتلخص في توحيد نضالهما للوصول إلى الهدف المنشود. ففي فلسطين وقضيتها والنضال من أجلها تتكثف كل معاني النضال الوطني/ القومي، بكافة تفرعاته السياسية والفكرية والاجتماعية... وهذا ما جعلنا نقول منذ بداية الحركات التي شهدتها بعض الدول العربية: «فلسطين بوصلتنا»، و«لا شرعية لثورة ليست فلسطين شعارها».

كون فلسطين بوصلة المحارب يجعل كل من لا يرفع هذا الشعار أو يحاول الالتفاف عليه، محاولاً الاختباء خلف أي عذر أو مسوغ، مضلل هدفه لفت الانتباه بعيداً عن المهام الملحة خدمة لأعداء أمتنا.

يضاف إلى حملات التضليل تلك تصرفات طفولية، لكنها خطيرة، فضح الطبيعة التلقيفية والنفعية والذرائعية لبعض هذه القوى ومنها محاولة مصادرة الانتصار الفلسطيني في معركة الكرامة الخالدة، ولنا عودة إلى هذه المسألة في مقالة قادمة لنوضح أن هدفها عنصري إقصائي تذليل لسيدنا جلالة ملك البلاد وجيوشه المتخصصة في قمع الفقراء والمناصلين، ليس غير.

نكرر، إن إصرارنا على نيل حقوقنا في وطننا الذي اغتصبه العدو بمساعدة الإمبريالية العالمية وتواطؤ عربان أنظمة ساكس بيكو الفعال لا يمنع أي كان من متابعة أي ملف وطني ملح آخر. لكن صحة موقفنا الوطني/ القومي يتبين من مقاربتة لهذا الملف أو ذاك، إن

تعتبر نفسها القطب الأوحيد في العالم، وأنها قدر الشعوب الذي لا فكاك منه.

المشكلة لدى الولايات المتحدة أنه في أي بحث عن حلول سياسية للمشاكل الدولية وعقد التفاهات مع روسيا، أنها ستكون مضطرة إلى تقديم تنازلات في المسائل المختلفة، وذلك لسبب بسيط هو أنها طرحت منذ البداية الحد الأقصى لمطالبها اعتماداً على قدراتها على دعم الأطراف المناوئة لروسيا إلا أنها اكتشفت أن إمكانات حلفائها وقدراتها أقل من أن تمكنها من تحقيق أي من شروطها في الأزمة الأوكرانية، ليس عليها سوى الموافقة على اتفاقية 21 فبراير/ شباط بإعادة الأوضاع في أوكرانيا إلى ما كانت عليه قبل الانقلاب الفاشي. وهو ما يضمن المصالح الروسية والمصالح الأوكرانية بعيداً من التدخل الغربي وضرورة التنازل عن محاولة فرض واقع جيوسياسي على الحدود الغربية لروسيا، وأن الثمن المطلوب من أميركا والغرب هو الموافقة على نتائج الاستفتاء الشعبي في القرم.

أما في سوريا فقد تبنت طرح إقصاء الرئيس الأسد كحل وحيد للآزمة السورية أو عقد أية تفاهات مع روسيا، ولكن قدرة أدواتها من العصابات الرجعية ومشغليهم الصهيوي - وهابيين أثبتت أنها أعجز من القدرة على فرض مثل الشرط، وأصبح بقاء الأسد عنواناً لنتائج هذه المعركة السياسية لحلف المقاومة وأن التنازل عنه أو مجرد التفكير في بحثه، هو بداية للهزيمة والانصياع للشروط الأميركية في مقابل الحرب الإقليمية المجهولة

* عضو الأمانة لحركة اليسار الاجتماعي الأردني

عملية التسوية

إسرائيل تخشى على السلطة من الانهيار

أكدت ضرورة أن تجري المحافظة ولو على وهم أمل لدى الفلسطينيين

تراوح التوجهات الإسرائيلية بين متطلبات رفع مستوى الضغوط على السلطة الفلسطينية، في إطار السجال السياسي الحالي، وضرورة الحفاظ على كيان السلطة، بما فيه من مصلحة لتل أبيب أمنياً، فيما لا تزال رام الله على رهانها «الفاشل» بأهمية المفاوضات

علي حيدر

تدرك الحكومة الإسرائيلية، بالرغم من السقف العالي الذي تتسم بها تهديداتها، أن ذهابها بعيداً في خطواتها العقابية بحق السلطة الفلسطينية، قد يؤدي إلى وقف التنسيق الأمني من جانب رام الله، مع ما ينطوي على ذلك من تحديات أمنية على إسرائيل. في ضوء ذلك، تسعى الدولة العبرية إلى فرض ضغوط محسوبة على السلطة الفلسطينية، لا تؤدي إلى انهيار تام لمنظومة العلاقة القائمة، التي يقف التنسيق الأمني في مركزها.

وضمن هذا الإطار، ذكرت مصادر إسرائيلية أنه بالرغم من العقوبات التي فرضتها إسرائيل على السلطة، فإن حكومة بنيامين نتنياهو غير معنية بإلحاق أضرار فادحة بالاقتصاد الفلسطيني، خشية أن يؤدي ذلك إلى إلحاق أضرار أمنية بتل أبيب.

كذلك نقل موقع «واللاه» العبري أن حكومة نتنياهو مرتبكة حول الرد الواجب اعتماده على توجه الفلسطينيين إلى مؤسسات الأمم المتحدة، وما إن كانت ستكتفي بتعهد فلسطيني بعدم التقدم بطلبات جديدة، أم تصر على سحب الفلسطينيين لهذه الطلبات. وأضاف الموقع، نقلاً عن مصدر إسرائيلي، أن الطلبات التي تقدمت بها السلطة ليست على قدر كبير من الأهمية، مقدراً أن السلطة الفلسطينية لن توافق على سحبها، ومشيراً إلى أن التحدي المائل أمام إسرائيل هو إيجاد طريقة لتمديد المفاوضات بالرغم من كل ذلك.

وفي السياق، حذرت صحيفة «هارتس» من أن استمرار إسرائيل على مواقفها، التي تؤدي إلى إنهاء المحادثات، كما يطالب الجناح اليميني في الحكومة، سيؤدي إلى مسار ينتهي، بدرجة كبيرة من الاحتمال، إلى عودة «الإرهاب» إلى شوارع المدن في إسرائيل. ولفتت الصحيفة إلى أن ذلك لا يعني أن تفجر الوضع أمنياً سيحصل غداً، لأن الجيش والشبابك أفضل استعداداً اليوم لمواجهة أي عمليات، ولأن القيادة الفلسطينية الحالية، بخلاف الرئيس الراحل ياسر عرفات، تتحفظ اليوم عن العمليات «الانتحارية»، برغم ذلك أوضحت «هارتس» أن الجمع بين عدم وجود أفق سياسي وجمود اقتصادي في المناطق الفلسطينية، الذي قد يزداد سوءاً إذا تضاءلت المساعدة الاقتصادية الخارجية لأجهزة السلطة، قد يفضي آخر الأمر إلى عودة أحداث الانتفاضة الثانية. وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن هذا الخطر، وإن كان المستوى السياسي يتجاهله، لكن قادة الأجهزة الأمنية على علم به جيداً، وخاصة أن «الهدوء النسبي في الضفة الذي أخذ يتقوض بالتدريج منذ الصيف الماضي، سيتعرض لخطر واضح فوري، إذا لم تجر المحافظة ولو على وهم أمل».



تلك أبيب ستحاصر الرئيس الفلسطيني حتى يعترف بيهوديتها وينفذ شروطها



ولفتت «هارتس» أيضاً إلى الفرق القائم بين الخطاب الإسرائيلي المعلن، في الأيام الأخيرة، وسلة الوسائل التي تملكها إسرائيل بالفعل، مشيرة إلى أن الخطوات المضادة التي تستطيع أن تبادر إليها في وجه السلطة، محدودة جداً. وأضافت الصحيفة أنه عندما يزن نتنياهو هذه الخطوات

حاقه ودل

أكد مدير الحملة الانتخابية للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، عبد المالك سلال، أن بوتفليقة «تعهد تأسيس جمهورية ثانية بديلة للنظام القائم منذ استقلال البلاد عام 1962، في حال إعادة انتخابه لولاية رابعة». وقال سلال، في تجمع انتخابي بمدينة معسكر، إن «بوتفليقة سيجسد الجمهورية الثانية في المستقبل القريب، لقد حان الوقت لكي يتولى جيل الاستقلال تسيير البلاد».

وفي السياق، أكد المتحدث باسم الحملة، عمارة بن يونس، أن «الرئيس تعافى بدرجة كبيرة من جلطة أصيب بها، وأصبح قادراً على دفع الإصلاحات الاقتصادية» في حالة إعادة انتخابه الشهر الجاري. (الأناضول، رويترز)

مخاوف من عودة الانتفاضة في حال تضائلت المساعدة الاقتصادية للسلطة (أ ف ب)



في المناطق حول المدن الفلسطينية، ولا سيما مناطق الاحتكاك بقواعد الجيش الإسرائيلي والمستوطنات»، ولفتت الصحيفة إلى أن «الخطوات العقابية التي أقدمت عليها إسرائيل حتى الآن، قليلة جداً، وبعضها رمزي». من جهة أخرى، حذرت وزيرة القضاء ورئيسة ملف المفاوضات

لا تجلس السلطة وحدها عليه، بل إسرائيل أيضاً». وأوضحت «هارتس» أن «جبهة الأمن الإسرائيلية تعتمد على الفلسطينيين في مجالات غير قليلة، بدءاً من استمرار التعاون الاستخباري على مكافحة نشاطات حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وصولاً إلى تأمين القانون والنظام

سيضطر إلى أن يأخذ بالحسبان، ليس فقط قوة التنديد من الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي، بل أيضاً الضرر المحتمل الذي سيلحق بالتنسيق الأمني مع أجهزة السلطة في الضفة الغربية. وفي ضوء ذلك، خلصت الصحيفة إلى أن «الخطوات المتطرفة جداً قد تقطع الغصن الذي

الجزائر

مرشحو الرئاسة يغازلون الإسلاميين

الإسلاميون يتقدمون بمرشحين. في انتخابات عام 1995 ترشح زعيم إخوان الجزائر الراحل محفوظ نحناح. وفي انتخابات عام 1999 ترشح رئيس حركة الإصلاح آنذاك ورئيس جبهة العدالة والتنمية حالياً الشيخ عبد الله جاب الله، وانسحب مع ستة مترشحين آخرين يوم الاقتراع احتجاجاً على ما اعتبره تزوير الانتخابات. وفي انتخابات 2004 ترشح رئيس حركة النهضة الشيخ عبد الله جاب الله (رئيس جبهة العدالة والتنمية حالياً). وفي انتخابات 2009 ترشح رئيس حركة الإصلاح الوطني جهيد يونس. لكن اللافت في انتخابات 2014 أنها أول انتخابات يغيب فيها مرشح الإسلاميين، بسبب توجه كل الأحزاب الإسلامية في الجزائر إلى خيار المقاطعة، حيث أعلنت حركة مجتمع السلم وحركة الإصلاح وحركة النهضة وجبهة الجزائر الجديدة مقاطعتها للرئاسيات، فيما اختارت جبهة التغيير المنشقة عن إخوان الجزائر التصويت بالورقة البيضاء.

إلى ذلك، تجددت أعمال العنف والمواجهات الدامية أمس في عدد من أحياء مدينة غرداية جنوبي الجزائر التي تسيطر عليها من الأمازيغ، على خلفية مذهبية وطائفية بين العرب الذين يتبعون المذهب المالكي والأمازيغ الذين يتبعون المذهب الإباضي أدت إلى إصابة أكثر من 15 شرطياً بجروح.

باستعادة حقوق بعض الفئات المتضررة من الأزمة الأمنية، كالمعتقل السابقين في الصحراء المقدر عددهم بالألاف، وأغلبهم من مناضلي الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة. المرشحة لولاية حنون التي عرفت بالدفاع عن الإسلاميين وتبنيها لقضية المفقودين في فترة الأزمة الدائمة، عاودت مغازلة الإسلاميين عبر تبنيها خطاباً يرتكز على الدعوة إلى حل نهائي لبعض الملفات العالقة من فترة الأزمة الأمنية الدائمة. لكن انتقادها الحاد لدعاة المقاطعة، وغالبيتهم من القوى الإسلامية، قد يقلل من حظوظ فوزها بجزء من الوعاء الانتخابي للإسلاميين.

ثلاثة مرشحين آخرين وهم موسى تواتي وعلي فوزي رباعين وبلعيد عبد العزيز يبدون الأقل اهتماماً بالوعاء الانتخابي للإسلاميين، لغياب روابط سياسية بينهم وبين أقطاب التيار الإسلامي.

وبرأي الباحث لخضر سفير، فإن المرشحين، خاصة الرئيس بوتفليقة وعلي بن فليس، لديهم وعي كاف بأهمية الوعاء الانتخابي للإسلاميين، وهو ما يفسر توجههم نحو مغازلتهم. وقال سفير لـ «الأخبار» إن «الإسلاميين لم يكونوا عامل حسم في الاستحقاقات الانتخابية في الجزائر، لكنهم ظلوا عاملاً مهماً في إضفاء التنوع والمصداقية على الانتخابات». وخلال الانتخابات الرئاسية الخمسة السابقة، كان

الجزائر - عثمان لحياي

يتنافس المرشحون السنة للانتخابات الرئاسية في الجزائر في مغازلة الإسلاميين، طمعاً في استدراج الوعاء الانتخابي للتيار الإسلامي العازف هذه المرة عن الترشح. فقد أشاد مدير حملة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بمؤسس حركة مجتمع السلم والرئيس الروحي لإخوان الجزائر الراحل الشيخ محفوظ نحناح، وبالرئيس السابق لجمعية الإرشاد والإصلاح الشيخ محمد بوسليمان الذي اغتالته مجموعة إرهابية عام 1994، وامتدح تضحياتهما في الجهد الوطني لمكافحة الإرهاب والرد على فتاوى الجهاد التي كانت تبنيها المجموعات المسلحة في التسعينيات.

يأتي هذا المدح في سياق محاولة استدراج بعض من كوادر حركة إخوان الجزائر وقواعدها لمصلحة المرشح بوتفليقة، في الوقت الذي انسحبت فيه الحركة من جبهة دعم بوتفليقة منذ سنة، بعد دعمها له لثلاث ولايات رئاسية، وإعلانها مقاطعتها للانتخابات الرئاسية.

رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس والمنافس الأبرز للرئيس بوتفليقة التقى في وقت سابق بقيادات وناشطين إسلاميين. ويحوز بن فليس دعم بعض كوادر حركة النهضة (حزب إسلامي)، وتعهد في خطابات انتخابية قبل أيام

عربيات دوليات

الأمم المتحدة: أوضاع غزة هي الأصعب

أعلنت منظمة الأمم المتحدة أن الأوضاع الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة، هي «الأصعب على الإطلاق»، داعية إسرائيل ومصر إلى فتح المخابر وإدخال المساعدات. وقال منسق الشؤون الإنسانية في المنظمة جيمس راوولي، خلال مؤتمر صحفي عقده بالقرب من معبر «كارني» التجاري (تغلته إسرائيل منذ نحو 10 أعوام) شرق مدينة غزة: «برغم استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتوافر الهدوء، إلا أن الوضع الإنساني في القطاع يتدهور»، مشيراً إلى أن «الحصار المفروض على غزة، قوض التنمية، وفرض مزيداً من العقبات أمام الاقتصاد».

(الأناضول)

هنية يرحب بوفد «فتح»



أعلن رئيس الحكومة المقالة في قطاع غزة إسماعيل هنية (الصورة)، ترحيبه بوفد مكلف من الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة القطاع، لبحث «آليات تنفيذ المصالحة الفلسطينية». وقالت حكومة هنية، في بيان أمس، إنه تلقى اتصالاً هاتفياً من عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، أبلغه خلالها نية وفد مكلف من عباس، زيارة غزة، لبحث تنفيذ آليات المصالحة. وأكد بيان الحكومة أن هنية أبلغ أحمد ترحيبه بالوفد الزائر للقطاع، من منطلق الحرص على وحدة الصف الوطني، وحماية القضية الوطنية. (الأناضول)

بريطانيا رفضت إقامة إسرائيل في السعودية

كشفت وثائق ومراسلات بريطانية تعود إلى عام 1917 نشرتها المكتبة البريطانية بموقعها على الإنترنت، عن مقترح تقدم به يهودي روسي للحكومة البريطانية آنذاك، بإقامة دولة لليهود في منطقة الأحساء، شرق شبه الجزيرة العربية، التي كانت حينها ولاية تتبع للسلطنة العثمانية. وقدم المقترح اليهودي الروسي الدكتور م. ل. روستين في شهر أيلول عام 1917 إلى السفير البريطاني في باريس، الذي أرسله بدوره إلى وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور. إلا أن الوثائق تشير إلى رفض الحكومة البريطانية مقترح روستين، الذي وصفته بـ «غير المناسب وغير الواقعي».

(الأناضول)

تونس

الحج إلى ضريح بورقيبة

تونس - نور الدين بالطيب

يصل أحياناً إلى درجة التقديس الذي يحتفظ به التونسيون لـ«بطل الاستقلال». وتوافد قادة الأحزاب السياسية باستثناء الإسلاميين والقوميين الذين لم يتخلصوا من حقدهم على مؤسس الجمهورية، على قبره لتلاوة الفاتحة والترحم على روحه، فيما رفع أنصارهم صوره مرفقة بالعلم الوطني، بينما رددت العجائز الأغاني التي كنّ يرددنها أيام الاستعمار كلما نفي الزعيم أو سُجن. المفارقة التي تعيشها تونس منذ سقوط النظام السابق هي العودة القوية

للبورقيبة الذي قاد معارضة الإسلاميين من القبر؛ فاختيارات بورقيبة في نشر التعليم والصحة وتحرير المرأة وتحديث المجتمع والطبقة الوسطى، ونتاج بورقيبة في الإصلاح الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، كان وراء خروج حكومة الترويكا التي تقودها حركة النهضة الإسلامية بنحو سلمي، ذلك أن النموذج المجتمعي الذي أسسه بورقيبة هو الذي واجه حكومة الإسلاميين ونجح في عزلها سياسياً، رغم أن صناديق الاقتراع هي التي آتت بها. الذين حضروا مراسم الاحتفاء بـ«الزعيم» أول من أمس بعد 27 عاماً من عزله و14 عاماً من وفاته اكتشفوا أخيراً أن المجاهد الأكبر يزداد حياة كل يوم، مستحضرين مقولته الشهيرة في آخر ظهور إعلامي له في التلفزيون الرسمي قبل أيام فقط من عزله عندما قال: «أودعكم وأنا مطمئن أن تونس

سقوط حكم الإسلاميين في بناء الدولة كانت وراء خيارات بورقيبة

سياسيين من الذين عملوا معه. وكانت زيارة ضريح بورقيبة ممنوعة في عهد بن علي الذي أقاله في «القلاب الطبي» بحجة عجزه عن إدارة شؤون الدولة بسبب الشيخوخة والمرض في فجر 7 تشرين ثاني 1987، ومنذ ذلك اليوم أصبحت سيرة «الزعيم» شبه ممنوعة ما لم يتطرق إليها بن علي شخصياً. وعلى الرغم من محاربة النظام التونسي السابق لبورقيبة الذي وضعه في شبه إقامة جبرية وحتى منع بث مراسم دفنه آنذاك، إلا أن التونسيين لم ينسوا لـ«الزعيم» دوره في تحرير المرأة التونسية وجعل البلاد دولة حديثة فيها طبقة وسطى وأكثر نسبة تعليم في العالم العربي والإسلامي والبلد الأكثر انفتاحاً على أوروبا والأقل فقراً رغم موارده الصغيرة. ورغم ملاحقة أنصاره وأتباعه في ظل صمت أغلب الأحزاب التونسية، إلا أن السلطة لم تنجح في نزع حب بورقيبة من مريدبه. وقد جسد حضور عدد كبير من قدماء المساجين من اليساريين والديموقراطيين إلى «روضة آل بورقيبة» أول من أمس، الحب الذي

تسبب ليغني من أن إسرائيل سوف تحاصر الرئيس الفلسطيني محمود عباس حتى يخضع لشروطها ويعترف بيهودية دولة إسرائيل. وأضافت ليفني، خلال حديث مع القناة العاشرة، إن إسرائيل «لن تفرج عن اسرى فلسطينيين ملطخة أيديهم بدماء مواطنين إسرائيليين».

في سياق متصل، قال رئيس المعارضة الإسرائيلية، ورئيس حزب العمل، يتسحاق هرتسوغ إن ما قاله وزير الخارجية افيغدور ليرمان، الذي يقوم بزيارة حالياً إلى الولايات المتحدة، من أنه يفضل إجراء انتخابات جديدة على الإفراج عن المزيد من الأسرى الفلسطينيين، «لا يمثل تهديداً، بل بيعت على الأمل». وأضاف هرتسوغ إن «الليبرمان أزال القناع عن وجهه، وعاد يتصرف مثلما كان عليه في الماضي، لذا يجب على الوزير يائير لابيد، والوزيرة تسببي ليفني، التوصل إلى الاستنتاجات اللازمة، والانسحاب من الحكومة».

بدورها، أعربت رئيسة حزب ميرتس زهافا غلؤون عن اعتقادها بأن تقديم موعد الانتخابات هو الخيار الأفضل كما يبدو، ليجري التخلص من هذه الحكومة السيئة.

إلى ذلك، أكد عضو الوفد الفلسطيني للمفاوض، محمد اشتية، أن الجانب الفلسطيني لم يعلق الباب أمام المفاوضات، عقب توقيع الانضمام إلى 15 معاهدة واتفاقية دولية. وأضاف اشتية، في مؤتمر صحفي أمس، إن «إسرائيل تريد تدفيع الجانب الفلسطيني الثمن، فمرة اشترطت إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى مقابل البناء الاستيطاني، ومرة ثمانية مقابل يهودية الدولة، وثالثة مقابل الإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأميركية، جوناثان بولارد، ورابعة مقابل تمديد المفاوضات».

المراق

أريك لبغداد: لا هوازنة بدون هوازتنا

مؤكد أنه «لا يمكن أن تمر الهوازنة الاتحادية من دون الرجوع والتوافق مع الأكراد».

والف مجلس النواب أول من أمس لجنة رباعية للبحث في إيجاد حلول بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، في ما يتعلق بالهوازنة المالية للعام الحالي. من جهة أخرى، بحث رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني هاتفياً مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الانتخابات البرلمانية المقبلة. وذكر بيان لرئاسة الإقليم أن «البرزاني والصدر أجريا اتصالاً هاتفياً أمس، أكدوا خلاله ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد في أجواء مستقرة وهادئة». وأضاف «كما بحث الجانبان الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد». ودعا البرزاني والصدر العراقيين إلى «المشاركة الفاعلة في الانتخابات للإدلاء بأصواتهم وإحداث التغييرات التي يطالب بها الجميع». في غضون ذلك، قال النائب عن كتلة الأحرار حسين المنصوري إن «قيام الحكومة بالعمليات العسكرية كان يقصد الدعاية الانتخابية لا لمواجهة تنظيم «داعش»، مبيناً أن «هناك

في خضم الصراع الدائر بين الحكومة المركزية في بغداد والحكومة الكردية في أربيل، أكد نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني محسن السعدون أمس، أن مشروع الهوازنة الاتحادية لن يمر «من دون التوافق مع الأكراد».

وقال السعدون «هم يدعون (دولة القانون)، أنهم قادرون على تمرير الهوازنة بالأغلبية من دون الأكراد، لكن لعدة جلسات لم يستطيعوا إكمال النصاب القانوني لها».

لا تزال الهوازنة العراقية عالقة في أدرج البرلمان، بانتظار التوافق بين بغداد وأربيل من أجل إقرارها، في وقت تستمر فيه الجهود الحكومية الساعية إلى التخلص من تنظيم «داعش» في محافظة الأنبار

تنتشر صور المرشحين في الشوارع العراقية مع اقتراب موعد الانتخابات (محمد صواف - أ ف ب)



هدنة مفتوحة في أسوان

3 سنوات سجن لقادة «6 أبريل»... وإرجاء محاكمة مبارك في قتل متظاهري ثورة «25 يناير» إلى اليوم

نجحت جهود الحكومة المصرية في التوصل إلى تهدئة في أسوان بعدما تأزم الوضع في المدينة، فيما صدر الحكم أمس بحق مؤسس حركة «6 أبريل» واثنين آخرين معه بالسجن لـ 3 سنوات

بعد أيام على احتدام المعارك بين قبيلتي «الدابودية» و«الهلايل» في محافظة أسوان جنوبي مصر، التي أدت إلى مقتل 25 شخصاً وإصابة 50 آخرين في جروح، توصلت القبيلتان إلى هدنة مفتوحة لمدة 3 أيام برعاية المحافظ مصطفى يسري. وبحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للمحافظ، فإنه «جرى التوصل إلى هذه الهدنة بعد اجتماعات مطولة مع الجانبين بحضور قيادات الدابودية والهلالية، وقيادات القبائل العربية والأسوانية وقيادات أمنية في المحافظة». وتضمنت بنود الهدنة «عدم قيام أي منهم بالاعتداء على الآخر خلال فترة الهدنة، وأيضاً وقف الحملات الإعلامية المتبادلة، وإطلاق سراح كل من قبض عليهم من شباب القبيلتين، باستثناء المتهمين في قضايا جنائية، فضلاً عن حصر المشكلة في مجال التنازع بين القبيلتين، فقط دون امتدادها إلى باقي المناطق أو الأطراف الأخرى»، وفقاً للبيان.

وتضمن الاتفاق أيضاً سرعة دفن الجثامين من الجانبين بعد تصريح النيابة العامة بذلك، وبدء لجنة تقصي الحقائق في أعمالها للوقوف على أسباب الأحداث، مع الحصر الفوري لكافة الخسائر، سواء كانت في المنازل أو المحال أو السيارات أو المواشي. الأحداث في أسوان حضرت في اجتماع الرئيس المؤقت عدلي منصور، مع رئيس الحكومة إبراهيم محلب، ووزير الدفاع الفريق



غرم مؤسس حركة «6 أبريل» أحمد ماهر وأحمد دومة ومحمد عادل 50 ألف جنيه لكل منهم (حسن محمد - أ ف ب)

بالتظاهر دون موافقة وزارة الداخلية والاعتداء على رجال شرطة قبيل مثلهم أمام النيابة العامة للتحقيق معهم بتهمة التظاهر دون موافقة الأجهزة المعنية. الحكم بحق الناشطين الثلاثة الذين كان لهم دور بارز في ثورة «25 يناير» لاقت موجة اعتراض عارمة في أوساط القوى والمنظمات الدولية. ونظم عدد من النشطاء وقفة احتجاجية أمام قصر الاتحادية الرئاسي للمطالبة بالإفراج عن أحمد دومة ومحمد عادل وأحمد ماهر، وللمطالبة بإسقاط قانون التظاهر. بدوره، طالب المرشح الرئاسي المحتمل حمدين صباحي بعفو رئاسي عن المحكوم عليهم. أما الناشط خالد داود، فأكد عبر صفحته على موقع «تويتر» مواصلة النضال للإفراج عن شباب ثورة «25 يناير»، مشيراً إلى التحضير للانتفاضة. في سياق متصل، ذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية أن من المتوقع أن تصل مفوضة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون إلى القاهرة غداً لإجراء محادثات مع المسؤولين المصريين، من ضمنها موضوع الحكم بحق النشطاء.

بدورها، رأت المديرية التنفيذية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة هيومان رايتس ووتش، ساره ليا ويتسون أن «الحكم مسمار إضافي في نعش الثورة المصرية».

في غضون ذلك، أرجأت محكمة جنايات القاهرة نظر محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه ووزير داخلته حبيب العادلي و6 من مساعدي الأخير بتهمة «قتل متظاهرين»، إلى جلسة اليوم. وقررت المحكمة التأجيل لاستكمال مراجعة دفاع وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي. إلى ذلك، ألقت الشرطة المصرية القبض على القيادي الإسلامي صلاح شحاتة القريب من زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري والمحكوم عليه بالإعدام غيابياً في تسعينيات القرن الماضي لاتهامه بمحاولة اغتيال أحد الوزراء (الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

الرئاسة السفير إيهاب بدوي، أن المجلس انعقد على أربع جلسات متتالية، للوقوف على الموقف الأمني في البلاد ومستجدات الأوضاع الداخلية، حيث عُرضت الجهود والخطوات ذات الصلة والهادفة إلى ضمان أمن البلاد واستقرارها وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين. من جهة أخرى، أيدت محكمة جناح مستأنف عابدين، إحدى محاكم الجناح المستأنفة في القاهرة، ما اشتمل عليه الحكم الصادر عن المحكمة الأدنى درجة في كانون الأول الماضي من تغريم مؤسس حركة «6 أبريل» أحمد ماهر وأحمد دومة ومحمد عادل 50 ألف جنيه (7168 دولاراً) لكل منهم مع السجن ثلاث سنوات. وقال المصدر القضائي إن المتهمين أدينوا

والبحث العلمي والموارد المائية والري، فضلاً عن رئيس جهاز المخابرات العامة واللواء مدير إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع بالإقامة. وذكر المتحدث باسم

إلقاء القبض على صلاح شحاتة القريب من زعيم «القاعدة»

والبعث العلمي والموارد المائية والري، فضلاً عن رئيس جهاز المخابرات العامة واللواء مدير إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع بالإقامة. وذكر المتحدث باسم

أول صدقي صبحي، ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم. وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، السفير إيهاب بدوي، أن منصور تلقى تقريراً عن مستجدات الموقف في محافظة أسوان، تضمن التدابير الأمنية المتخذة من قبل القوات المسلحة والشرطة لمنع تجدد الاشتباكات، فضلاً عن الإجراءات المتخذة للحيلولة دون تكرار ما حدث، ووجه أمراً بمحاسبة أي مسؤول ثبتت تقصيره في الاضطلاع بمهامه ومسؤولياته. كذلك، ترأس منصور، اجتماع مجلس الأمن القومي، بحضور رئيس الحكومة، ووزراء الدفاع، والداخلية والخارجية والبتترول والثروة المعدنية والكهرباء والطاقة المتجددة، والمالية والتعليم العالي

أحلام الرئاسة تدغدغ المصريين

القاهرة - سلمه خطاب

بثقة واضحة وطموح كبير توافدوا على مدار الأيام الماضية إلى مقر اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية المصرية، لإعلان رغبتهم في الترشح للرئاسة. مواطنون عاديون بعضهم أبعد ما يكون عن السياسة، والبعض الآخر تعرض لحالات تعذيب أو ظروف قهرية جعلته يفقد بعضاً من قواه العقلية. أتوا على أمل أنهم يملكون القدرة على تحسين الأحوال ورفع الظلم حين يتولون منصب رئاسة الجمهورية.

ورغم معرفتهم أن الشروط التي وضعتها اللجنة العليا للانتخابات لقبول طلبات ترشحهم سلفاً، إلا أن ذلك لم يثن بعض الراغبين في الترشح عن التوجه إلى مقر اللجنة في منطقة مدينة نصر، لإعلان رغبتهم في الترشح أو إبداء اعتراضهم على هذه الشروط. خالد بدير، الحاصل على «دبلوم تجارة - مؤهل متوسط»، واحد من الراغبين في الترشح، وقد حضر ليبيدي اعتراضه على شرط ضرورة حصول المرشح على مؤهل عال. قال خالد لـ «الأخبار»، إن «هذا الشرط (المؤهل العالي) يخلق نوعاً من

التمييز بين المواطنين الذين يريدون الترشح، ويرون في أنفسهم القدرة على إدارة البلاد». وبالرغم من عدم إتمامه تعليمه الجامعي، يشير بدير إلى أن تطوير التعليم والثقافة على رأس برنامج الانتخابي.

الأحوال الأمنية أيضاً تحصل على مكانة متميزة داخل برنامج بدير الانتخابي، الذي يرى أن الشرطة الحالية غير مؤهلة للتعامل مع المواطنين العاديين في الشارع. ورغم أنه لا يملك رؤية واضحة لتطوير أداء الشرطة، إلا أنه يقول: «إذا توليت منصب رئاسة الجمهورية، سأضاعف عدد الشرطيين في مصر إلى ثلاثة أضعاف حتى يقدروا على ضبط الحالة الأمنية في الشارع».

أما محمد عبد الفتاح (73 عاماً)، الذي أرسل خطاباً إلى رئيس اللجنة العليا للانتخابات، يخبره فيه برغبته في الترشح للانتخابات، رغم علمه بعدم أهليته لذلك، أوضح لـ «الأخبار» أنه بسبب ما تعرض له من «تعذيب وحشي في جهاز أمن الدولة» في وقت سابق، يريد أن يصبح رئيساً «لمنع الظلم والتعذيب الذي يحدث في البلاد».

راغب آخر في الترشح يدعى حسن الثغر قطع الطريق من محافظة المنيا

أحد المتقدمين طالبه الصحفيين بهناداته بالرئيس

في صعيد مصر، إلى قلب القاهرة، ليسحب أوراق الترشح للانتخابات الرئاسية فقط ليتنازل بعد ذلك للمشير عبد الفتاح السيسي. ويقول الثغر «إنه لا يثق في أحد يدير البلاد سوى (المشير عبد الفتاح السيسي)». ثقة الثغر بنفسه دفعته إلى التأكيد أنه متيقن بفوزه في الانتخابات، لذلك «قدم للترشح ليشتمن أن لا يخسر، ثم يتنازل للفريق السيسي عن الحكم».

الثقة بالقدرة على الفوز لا تنحصر في الثغر، بل يشاركه فيها فتحي سليم الذي طالب الصحفيين الموجودين أمام مقر اللجنة العليا

للانتخابات بأن لا يناديه أحد إلا بـ «الرئيس»، معلناً أنه توصل إلى درجة عالية من علوم يسميها «علوم رئاسة الجمهورية»، وهي الشيء الوحيد الذي يؤهل الشخص لتولي منصب الرئيس.

وشرح سليم لـ «الأخبار» معنى «علوم رئاسة الجمهورية» بأنها «درجات علمية وتكنولوجية وعسكرية ودينية تخطى جميعها بدرجة الامتياز»، مضيفاً أن «المجلس العسكري يعلم بضرورة توليه منصب رئيس الجمهورية، وأنه سيأتي لأصطحبه للرئاسة».

وأضاف: «مكّنش ينفع اللي حصل ده طالما (الرئيس محمد) مرسي اتعزل أنا اللي كان المفروض أبقي مكانه على طول». ولأنهم مواطنون عاديون، فإن أيّاً من الراغبين في الترشح لم يلق أي رد فعل شعبي أو إعلامي، وحتى صفحات التواصل الاجتماعي لم تعطل خطوات المواطنين العاديين أي أهمية، ما دام الشارع المصري قد حصر اهتمامه بالانتخابات بالمرشحين المحتملين فقط: المشير عبد الفتاح السيسي وحمدين صباحي اللذين لم يسحبا أوراق ترشحهما لحد الآن.

ما قل ودل

دعا المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية المصرية، حمدين صباحي إلى مبادرة وطنية جامعة لحل أزمة أسوان، تجتمع عليها مختلف الشخصيات مهما كانت اختلافاتهم وتوجهاتهم. وقال صباحي: «أدعو كافة الشخصيات، بما فيها حملات مرشحي الرئاسة،



التي من بينها المشير عبد الفتاح السيسي، للالتحام جميعاً حتى حقن الدماء». وأعلن صباحي لصحيفة «الدوم السابع»، عقب انتهاء لقائه بوفد الاتحاد الأفريقي أمس، أنه حسم قراره بموعد تقديم أوراقه للجنة العليا للانتخابات نهاية الأسبوع الحالي (الأخبار)

عربيات دوليات

هاغل في الصين

وصل وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل (الصورة) إلى الصين أمس في زيارة تستمر ثلاثة أيام، بدأها بزيارة أول حامله طائرات صينية ترمز إلى الطموحات البحرية لبكين. ووصل هاغل إلى مدينة تشينغداو (شرق) المعروفة بمرفئها، والتي تضم قاعدة يوشي البحرية الكبيرة وحاملة الطائرات لياونينغ التي وضعت في الخدمة في أيلول 2012.

ووزير الدفاع الأميركي هو أول أجنبي يصعد إلى حامله الطائرات للقيام بزيارة «مهمة»، كما وصفها مسؤول عسكري أميركي كبير، فيما تسعى واشنطن إلى إجراء حوار مع بكين لتبديد التوتر الإقليمي، وتشجيعه من أجل مزيد من الشفافية على الصعيد الدفاعي. وقال هذا المسؤول «طلبنا



القيام بزيارة لحاملة الطائرات هذه ووافقوا»، مشيراً إلى أن لياونينغ «ترمز إلى طموحات جيش التحرير الشعبي الذي يسعى إلى أن يكون قوة بحرية». ولم تسمح السلطات الصينية للصحافة الأجنبية بمرافقة وزير الدفاع الأميركي إلى القاعدة البحرية.

(أ ف ب)

... وبكين تحذر واشنطن من التدخل في هونغ كونغ

حذرت الصين الولايات المتحدة من التدخل في شؤون هونغ كونغ بعدما اجتمع نائب الرئيس الأميركي، جوزيف بايدن، بوانسون تشان وهو مسؤول رفيع سابق من هونغ كونغ، ومارتن لي وهو من مؤسسي الحزب الديمقراطي وهو حزب المعارضة الرئيسي المؤيدين للديمقراطية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مسؤول في مكتب وزارة الخارجية الصينية في هونغ كونغ قوله إن الولايات المتحدة يجب أن «تمتنع عن التدخل». وحث المسؤول الولايات المتحدة على «التحرك بحذر» في ما يتصل بشؤون هونغ كونغ لتجنب الإضرار بالعلاقات الصينية الأميركية، لأن المدينة تمر الآن «بفترة حساسة» من الإصلاح السياسي.

(رويترز)

إيران تسعى إلى إتمام مسودة اتفاق مع «1+5»



أكد وزير الخارجية الإيراني أن الاتحاد الأوروبي ليس له دور في المفاوضات النووية (أ ف ب)

تزامناً مع بدء جولة جديدة من المفاوضات بين إيران والغرب حول برنامج إيران النووي الرسمي عن عضو كبير في وفد التفاوض في المحادثات النووية، قوله إن طهران تأمل إحراز تقدم كاف في المحادثات، حتى يتمكن المفاوضون من وضع مسودة اتفاق لتسوية الخلاف بشأن برنامج إيران النووي.

ونقل تلفزيون «برس تي. في» الإيراني عن نائب وزير الخارجية الإيراني، وعضو وفد التفاوض، عباس عراقجي قوله «نأمل أن نتضمن في المحادثات المقبلة من تقريب وجهات النظر وتضييق هوة الخلافات المتعلقة بالقضايا الرئيسية حتى نستطيع الدخول في التفاصيل وبدء كتابة النص».

ويبدو أن تصريحاته المتفائلة نسبياً ترمي إلى تسليط الضوء على التزام إيران التوصل إلى اتفاق شامل بحلول الموعد النهائي.

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من فيينا «أننا سنقوم خلال جولة المفاوضات هذه، ببحث ومناقشة القضايا المطروحة لانتهاء منها، ليجري من ثم في جولة المفاوضات المقبلة التي تعقد في غضون أسابيع إعداد مسودة الاتفاق النووي الشامل».

وفي الرد على سؤال بشأن قرار البرلمان الأوروبي الصادر أخيراً حول إيران، رأى ظريف أن وجهات نظر الاتحاد الأوروبي لا تحظى بالقيمة والوزن السياسي، ولا دور لهذا الاتحاد في المفاوضات النووية. وينتقد القرار الذي تبناه البرلمان الأوروبي الخميس الماضي، عدم احترام «المعايير الديمقراطية» خلال الانتخابات الرئاسية في حزيران 2013، التي فاز بها حسن روحاني و«الانتهاك الدائم والمنهجي للحقوق الأساسية» في إيران.

في هذا الوقت، قال رئيس وفد التفاوض الروسي إن موسكو لا تعلق آمالاً خاصة بالنسبة إلى اجتماع هذا الأسبوع.

ونقلت وكالة إيتار تاس للأخبار عن نائب وزير الخارجية سيرغي ريبكوف قوله، إن المحادثات بشأن عدد من القضايا لا تزال في مراحلها الأولى، وإن الاجتماع سيوفر أساساً لمزيد من المحادثات.

وكانت إيران قد قالت إنها أجرت محادثات نووية مفيدة على مستوى الخبراء مع القوى العاملة في فيينا الأسبوع الماضي، تناولت كافة القضايا الفنية الرئيسية بطريقة تلائم تسوية نهائية.

فكك الحرس الثوري خلية إرهابية كانت تهدف إلى تنفيذ أعمال تخريبية

في غضون ذلك، أعلنت العلاقات العامة لجهاز الحرس الثوري الإيراني أمس، تفكيك خلية إرهابية غرب البلاد في مطلع العام الإيراني الجديد (21 آذار)، وإلقاء القبض على كافة عناصرها. وقالت العلاقات العامة للحرس الثوري إن عناصر قوى الأمن باغتوا عناصر الخلية بعد دخولهم الأراضي الإيرانية، والقوا القبض على كافة عناصرها، بعدما حصلوا على معلومات مهمة عن قيام أجهزة تجسس أجنبية تابعة لدول أجنبية، بإنشاء خلية وإرسالها إلى داخل البلاد لغرض تنفيذ أعمال

تخريبية وإرهابية في إيران. وأكد الحرس الثوري أن عناصر الأمن الإيراني راقبوا عناصر الخلية قبل دخولهم الحدود الإيرانية، واعتقلوا جميع أفرادها فور دخولهم الأراضي الإيرانية في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد، كاشفاً عن أن مهمة الخلية كانت تتمثل في خلق أجواء الرعب داخل المجتمع، وتفخيخ المواقع الحساسة وتفجيرها وتنفيذ سلسلة اغتيالات. وأشار الحرس الثوري إلى أنه ضبطت مع الخلية شحنة عبوات ناسفة معدة للانفجار، وقنابل لاصقة وهواتف نقالة وأجهزة اتصالات مجهزة ببرامج إدخال شفرات تعمل داخل الشبكة العنكبوتية، لافتاً إلى أن المعتقلين اعترفوا بارتباطهم بأجهزة تجسس تابعة لدول معادية للجمهورية الإسلامية في خارج المنطقة، إذ أكدوا أن هذه الأجهزة كانت تسعى إلى تاليف نواة إرهابية وإرسالها داخل البلاد. إلى ذلك، بدأت أمس التدريبات البحرية المشتركة للإسناد والإنقاذ بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان، في مياه بحر عمان. (رويترز، فارس)

باريس: جنوب ليبيا «وكر» للإرهاب

كان ينوي تأمين المدينة، محذراً من أن الأمر سيتفاقم أكثر في درنة. ولفت إلى أن «أمن مدينة درنة هو أمن ليبيا القومي»، مطالباً حكومة بلاده بالنظر بجدية في الملف الأمني للمدينة التي تعاني سلسلة من الاغتيالات شبه اليومية لرجال الجيش والشرطة.

إلى ذلك، تواصل العصيان المدني في مدينة بنغازي في شرق ليبيا لليوم الثاني على التوالي، واتسع الحراك الاحتجاجي أمس ليصل إلى العاصمة طرابلس، حيث عمد متظاهرون إلى إغلاق الطرق الرئيسية.

وكانت منظمات من المجتمع المدني قد دعت السبت إلى عصيان مدني احتجاجاً على انعدام الأمن، وللمطالبة بتعليق عمل المؤتمر الوطني العام، أكبر سلطة تشريعية في البلاد، والدعوة إلى انتخابات تشريعية ورئاسية. ومثل اليوم السابق، شهدت بنغازي عصياناً مدنياً جزئياً حيث أغلقت عدة مؤسسات عامة ومدارس وجامعات. في المقابل، أعيد فتح مطار المدينة الذي أغلق أول من أمس، بعد التوصل إلى اتفاق مع المحتجين، بحسب مصدر في المطار. وفي العاصمة طرابلس، عمد منظاهرون مؤيدون لحركة الاحتجاج إلى إغلاق العديد من الطرق الرئيسية وأحرقوا الإطارات، وفق شهود.

(الأناضول، أ ف ب)

رأى وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان أمس، أن جنوب ليبيا تحول إلى «وكر أفاع» للمتشددين الإسلاميين، مضيفاً أن الطريقة الوحيدة للتعامل معه هي من خلال تحرك جماعي قوي من الدول المجاورة. وقال لو دريان، في نص مقابلة نشرته وزارة الدفاع الفرنسية: «شعورنا بالقلق يتنامى. إنه وكر أفاع يعود إليه الجهاديون للحصول على السلاح وتجنيد العناصر. إنها منطقة خطيرة والظروف ليست مواتية لإيجاد حل».

وأضاف: «الرد الوحيد الممكن يكون من خلال التعاون القوي بين الدول المجاورة لضمان أمن الحدود؛ لأن مقومات الدولة غائبة في ليبيا. نحن على استعداد لتدريب أفراد الشرطة، لكن لا يوجد متطوعون».

وكان من المقرر أن تبدأ فرنسا تدريب ألف من ضباط الشرطة الليبية بنهاية شهر آذار، لكن يبدو أن الخطة تأجلت. من جهة أخرى، قال عضو المؤتمر الوطني العام (البرلمان المؤقت) عن مدينة درنة الليبية، منصور الحصادي، إن «إهمال الحكومة لتأمين المدينة أتاح لأجسام غير شرعية الظهور على الساحة وملء الفراغ». ورأى الحصادي تعقياً على ظهور تنظيم «مجلس شورى شباب الإسلام» بدرنة، أنه «لا يمكننا القبول بأي جسم خارج شرعية الدولة، حتى لو

bipod beirut international platform of dance

10th - 27th of April 2014

مهرجان بيروت للرقص المعاصر
In partnership with Beiteddine Art Festival
بمشاركة: (Beirut) - (Beirut) - (Beirut) - (Beirut)

10th edition

Organizer: MADAMAT THEATRE, TETRO, ...
Venues: MADAMAT THEATRE, TETRO, ...
Sponsors: ...
Partners: ...

هبوب

وفيات

ابن الفقيد روجيه شكيبان
بناته: ندى زوجة مروان عبد الله
وعائلتها
منى
سنا زوجة جان ميشال سمريتو
(في المهجر)
أشقاؤه: روبير وعائلته (في
المهجر)
أنطوان وعائلته
فؤاد وعائلته
شفيقتاه: روز زوجة وديع الغريب
وعائلتها
أولاد المرحومة أرنستين أرملة
المرحوم توفيق القزي
وعموم عائلات شكيبان، عون،
زياده، عبد الله، سمريتو، عبود،
الغريب، القزي، وعموم عائلات
الدامور وأنسباؤهم ينعون إليكم
المرحوم

جميل خطار شكيبان

المنتقل إلى رحمته تعالى صباح
يوم الاثنين 7 نيسان 2014
مزوداً بأسرار الكنيسة. يحتفل
بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم
الأربعاء 9 الجاري في كنيسة مار
البياس الحى في الدامور.
تقبل التعازي قبل الدفن في
صالون الكنيسة ابتداءً من
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
ويومي الخميس والجمعة 10
و11 الجاري في صالون الكنيسة
ابتداءً من الساعة الحادية عشرة
قبل الظهر ولغاية الساعة
السادسة مساءً.

يتقبل آل الطقش التعازي بوفاة
المرحوم
محمد مصطفى الطقش (ابو نادر)
مؤهل أول في الجيش
زوجته: الحاجة نهي معروف أبو
خليل
أولاده: الدكتور نادر، الأستاذ ناجي
(وزارة المالية) وندى زوجة المهندس
علي بلحص
أشقاؤه: الحاج علي، الحاج حسين،
الحاج أحمد، المرحوم مهدي والعميد
أسعد.

اليوم الثلاثاء في 2014/4/8
من الساعة الحادية عشرة ظهراً
لغاية الساعة السادسة مساءً في
منزل الفقيد، العمروسية، صحراء
الشويقات. والأربعاء في 2014/4/9
من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية
الساعة السادسة مساءً في مركز
جمعية التخصص والتوجيه العلمي،
الرملة البيضاء، قرب خطيب وعلمي.

بمزيد من الرضى والتسليم ننعي
إليكم المرحومة

الطفلة يسما جلال الشبيخة

والدها: جلال
والدتها: ديبالا سري الدين
أعمامها: رياض زوجته ثريا
بكداش (رئيس مجلس إدارة المدينة
الرياضية)
طلال، المرحوم جهاد
عمّتها: إيمان زوجة الباشا سعد
الدين شاتيل، سمر
خالها: حسام زوجته إيمان ضو،
باسم زوجته سمر الأعرور
تقبل التعازي الثاني والثالث
من الساعة الرابعة عصراً حتى
السابعة مساءً.

الراضون بقضاء الله وقدره: آل
الشيخة، سري الدين، مارديني،
علامة، شاتيل، بكداش، ضو، الأعرور
وأنسباؤهم.

كارفور هايبر ماركت يحتفل بمرور سنة على افتتاح فرعه الاول في لبنان

افتتح كارفور هايبرماركت اول فرع له في لبنان في ٤
نيسان / ابريل ٢٠١٣ ، و بعد مرور عام على افتتاحه
و احتفالاً بهذه المناسبة ، قدّم العروض الاستثنائية
لزبائنه إضافة إلى عدد من المفاجآت السارة والهدايا
القيمة، وذلك خلال الفترة الممتدة من ٢٧ آذار\ مارس
و لغاية ٩ نيسان \ ابريل!
«أكثر بكثير من مجرد توفير» هو الوعد الذي قطعه
كارفور هايبرماركت على زبائنه الاوفياء و وفي به في
السنة الاولى من افتتاحه .

(بيان)

عربيات دوليات

الهنود أدلوا بأصواتهم في المرحلة الأولى من الانتخابات

أدلى الهنود أمس بأصواتهم في
الجولة الأولى من الانتخابات
التشريعية التي تعد الأكبر في
العالم والتي ستحدد مصير
1,2 مليار شخص. وتهدف
الانتخابات إلى اختيار أعضاء
مجلس الشعب المؤلف من
543 عضواً وستبدأ بولايتين
صغيرتين في شمال شرق
البلاد ثم تمتد بعد ذلك إلى
هضبة الهيمالايا في شمال
الهند والصحاري الغربية
والجنوب الاستوائي قبل أن
تنتهي في السهول الشمالية
الكثيفة السكان.
وتشير استطلاعات الرأي
إلى توقع حصول حزب
بهاراتيا جاناتا بقيادة القومي
الهندوسي نارندرا مودي
وحلفائه على أكبر نصيب
من المقاعد بوعوده بإنعاش
الاقتصاد وتوفير فرص عمل.
وتشير استطلاعات الرأي
إلى أن ناخبي الهند وعددهم
815 مليوناً سيلحقون هزيمة
مدوية بحزب المؤتمر الحاكم
الذي تقوده سلالة أسرتي نهرو
وغاندي بعد أن أدى أطول تباطؤ
اقتصادي منذ الثمانينيات إلى
وقف التنمية وفرص العمل
في بلد تقل أعمار نصف عدد
سكانه عن 25 عاماً.

(رويترز)

أرينتش: قرار المحكمة يخدم «تويترا» لا المواطن التركي

أشار نائب رئيس الوزراء
التركي، بولنت أرينتش
(الصورة) إلى أن قرار المحكمة
الدستورية بإلغاء الحظر عن
موقع «تويترا»، لا يخدم مصلحة
المواطن التركي، بل يخدم



مصالح شركة «تويترا».
وأضاف أرينتش، في مؤتمر
صحافي عقب اجتماع مجلس
الوزراء، أن مواطنين قدموا 27
طلباً إلى المحاكم بشأن حظر
روابط في موقع «تويترا»
وأن المحاكم التركية أجبرت
الموقع على حجب 4 روابط
منها حتى الآن، ولكن قرار
المحكمة الدستورية بإلغاء
الحجب عن «تويترا» يعطيه
ذريعة بعدم الموافقة على إلغاء
الروابط الباقية. وأفاد أرينتش،
وهو المتحدث باسم الحكومة
التركية أيضاً، أن قرار المحكمة
الدستورية يهشم قرارات
القضاء التركي، وهو يعني
«بإمكانكم يا «تويترا» ألا
تلتزموا بقرارات القضاء التركي»
مؤكداً أن العمل الذي يُعدّ جرمًا
في الحياة العادية، يجب أن يُعدّ
جرماً في الحياة الإلكترونية.
(الأناضول)

تقرير

إقليم اوكراني جديد على درب الانفصال



استولى المحتجون في دونيتسك على فرع جهاز الأمن الأوكراني (أ ف ب)

الدولة الأوكرانية لفترة طويلة دون
إجراء إصلاح دستوري حقيقي
يضمن قيام فيدرالية تؤمن مصالح
جميع الأقاليم في البلاد، وجعلها
دولة خارج الأحلاف، وتمكين الدور
الخاص للغة الروسية». وقال بيان
صادر عن الخارجية الروسية أمس
إن «روسيا تراقب عن كثب ما يجري
في الأقاليم الشرقية والجنوبية
لاوكرانيا، من بينها دونيتسك
ولوغانسك وخاركوف». وأكد البيان
أن «استمرار القوى السياسية،
التي تطلق على نفسها السلطة
الأوكرانية، بالتعامل دون مسؤولية
حيال مصير البلاد ومصير
الشعب يجعل أوكرانيا ستصطدم
بصعوبات وأزمات جديدة». ودعا
البيان السلطات في كييف إلى «الكف
عن توجيه الاتهام إلى روسيا في
جميع مصائب أوكرانيا الحالية،
الشعب الأوكراني يريد أن يسمع
من كييف رداً واضحاً على جميع

السلطات الجديدة
تعزيز المتاريس التي
أقاموها أمام مقر
إدارة المقاطعة، ذلك
فإنهم استولوا فجر
أمس على فرع جهاز
الأمن الأوكراني.
وبدأ المحتجون
تعزير محيط
المبنى للتصدي لأي
محاولة لطردهم
منه.

في فصل جديد من فصول
التفاسخات التي يعيشها المجتمع
الأوكراني الهش التركيبية، أعلن
المحتجون المعارضون في مقاطعة
دونييتسك شرق أوكرانيا أمس،
إنشاء «جمهورية دونيتسك
الشرقية»، وشكلوا «مجلساً شعبياً»،
وطلبوا من موسكو إرسال قوات
حفظ السلام لاستعادة الاستقرار في
الإقليم.

وكان المحتجون قد صوتوا خلال
اجتماع جرى بينهم يوم أمس،
لمصلحة بيان بشأن سيادة جمهورية
دونييتسك الشعبية. وأوضح أحد قادة
المحتجين أن قرارات المجلس ستدخل
حيز التنفيذ بعد إجراء استفتاء
شعبي حولها. وقرر المحتجون أن
هذا الاستفتاء يجب أن يجري بحلول
11 أيار المقبل، موضحين أن هذا
الموعد نسق مع النشطاء المعارضين
في مقاطعتي لوغانسك وخاركوف.
كذلك يواصل المحتجون المعارضون

سيجري الاستفتاء على «جمهورية دونييتسك الشرقية» في 11 أيار

ورد رئيس وزراء
أوكرانيا أرسيني
ياتسينيوك على الاحتجاجات شرق
البلاد بالقول إنها جزء من خطة
لزعزعة استقرار أوكرانيا وإدخال
القوات الروسية. وأضاف في اجتماع
حكومي: «القوات الروسية على
بعد نحو 30 كيلومتراً من الحدود
الأوكرانية. في الواقع، لم تسحب
القوات. ثانياً إن الاحتجاجات
العديدة التي جرت قبل شهر أختفت،
لكن مجموعة من ما بين ألف و1500
شخص يتحدثون بلكنة روسية
واضحة بقوا في المنطقة. وبتنسيق
مع جهات خاصة من دول أجنبية،
نظموا أعمال شغب واختاروا
الاستيلاء على مبان عامة وزعزعة
الاستقرار».

كذلك قال القائم بأعمال الرئيس
الأوكراني أولكسندر تيرتشينوف،
إن التحركات الانفصالية في
شرق أوكرانيا تظهر أن روسيا
تعد «مرحلة ثانية» من العمليات
الخاصة، بهدف تقسيم أوكرانيا.
وذكر عبارة «سيناريو القرم» في
إشارة إلى سيطرة موالين لروسيا
على شبه جزيرة القرم وضم موسكو
إليها.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية
الروسية أن «من الصعب أن تستقر

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

محبوب

مطلوب

شركة بيتوميكس للباطون الجاهز في مجدليا، شمال لبنان، تبحث عن مشرف نوعية حائز على إجازة هندسة ومشرف مختبر حائز على شهادة جامعية (الخبرة غير مطلوبة، اللغة الإنكليزية ضرورية)، الرجاء إرسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية على الفاكس: 06/666215 أو بالبريد الإلكتروني info@betomix.com.lb

للاستثمار

كراج ميكانيك للاستثمار، اوتستراد الدورة، شارع بحري، محل زاوية، مع متخت. ت: 03/265091

إعلاناتكم الرسمية والبوية والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2012/1164 المنفذة: شركة ويدج العقارية ش.م.ل. - وكيلها المحامي وقاص دحني. المنفذ عليهما: - فوتين ابراهيم عطية - جبور سليم شهلا مجهولي الإقامة السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2008/380 تاريخ 2013/6/20 بمتابعة التنفيذ على العقار رقم 299/ تل عباس الغربي عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بموضوع إزالة شيوخ.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار 299/ تل عباس الغربي والذي هو عبارة عن أرض بور معطلة عن الفلاحة والزراعة مساحته: 43190/ 2م يحده غرباً طريق عام شرقاً وشمالاً: العقار 298 جنوباً: العقار 298 ومجرى ماء عام التخمين والطرح: ثلاثمئة ومليونان وثلاثمئة وثلاثون ألف ليرة لبنانية موعد المزاد ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2014/5/8 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.

على من يرغب الدخول بالمزايدة أن يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا إذا كان مقبلاً خارجها، وإلا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له وأن يدفع علاوة على البدل مبلغ مليون ليرة لبنانية ككفالات تدفع أمانة باسم دائرة تنفيذ حلبا، وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

إعلان تلزم

مشروع إنشاء خط جر مياه الشرب من محطة كوسبا لغاية خزان فيع قضاء الكورة الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثامن والعشرون من شهر نيسان 2014، تجري إدارة المناقصات - شارع بوردو - الصناع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزم مشروع إنشاء خط جر مياه الشرب من محطة كوسبا لغاية خزان فيع قضاء الكورة. التأمين المؤقت: مئة وستون مليون ليرة

لبنانية لا غير.

- طريقة التلزم: تقديم أسعار. - المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الأولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية لم يجز استلامها مؤقتاً بعد، وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكاليف 621

إعلان رقم 2/13

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدراج عروض لتلزم تقديم بوالص تأمين زوارق الدورية لمراقبة الصيد البحري في لبنان وتأمين على الحياة لطواقم الزوارق، وذلك في ميناها الكائن في بئر حسن مقابل كحنة هنري شهاب، بتاريخ 2014/5/12 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكاتبة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث. تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 2014/4/3 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحدود التكاليف 626

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريه تنفذ جانب عبد الله بالمعاملة 2013/36 بوجه زكريا وكارمن شلالا وعادل بشارة خليفة ووداد الياس سلوم وعسان ومروان وجيهان جرجس أبو جودة وجناة حليم نخلة ومنى ووليد جوزيف أبو جودة وأنرييات صليبي معوض

وسهام وكاترين أسعد أبو جودة والمحامي عصام أسعد أبو جودة قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن رقم 2011/447 تاريخ 2011/11/10 والذي قضى بإزالة الشيوخ في العقار رقم 172/ طبرجا مساحته 2542 م.م. بدل تخمينه 1016800/ د.أ. وطرحه بعد التخيض 915120/ د.أ. وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة أرض مشجرة سنديان «مرج»، وبالكشف تبين أن الواقع مطابق للإفادة العقارية وأنه يقع في حي زهر الذهب ويمكن الوصول إليه عبر طريق كفرياسين أداما من خلال مفرق قرب محطة البنزين، وطبيعته حرجية صخرية ومنحدرة يتضمن أشجار سنديان.

تاريخ محضر الوصف 2013/1/19 وتاريخ تسجيله 2013/1/19 يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2014/5/8 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة وتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزاد واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي أياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/913 لإبلاغ المنفذ عليهما علي محمد الحسيني ووسام زيد الأمين الأمين مجهولي محل الإقامة الحضور الى هذه الدائرة بالذات أو بواسطة وكيلهما القانوني لاستلام الإنذار التنفيذي مع المربوطات بموضوع تنفيذ سند دين موثق بقيد تأمين من الدرجة الأولى بقيمة سبعمئة ألف دولار أميركي بالمعاملة التنفيذية المقامة ضدكما من مصطفى مستو كردي بالذات أو بواسطة وكيلهما القانوني، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتبر كل تبليغ لكما بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة إعلانات الدائرة قانونياً.

رئيس القلم غانم الحجار

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/4/15 الخامس عشر من

شهر نيسان عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية لتلزم أشغال كهربائية في بلدة تبني - قضاء بنت جبيل، وعلى أساس التلزم المثوي. يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف. ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان التكاليف 632

نشر إعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع المستدعي ضدهم: ماري شعيا، طانس ومخايل وفيليب وميشال سليم فارس شعيا المقيمون سابقاً في عيتبت والمجهولو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المقدم من ميشال عقل شعيا، وكيله رفيق عقل شعياً بوكالة الأستاذ أحمد الصغدي المسجل برقم أساس مدور 2014/179 والذين يطلبوا بموجبه إزالة الشيوخ في العقار رقم 383 من منطقة عيتبت العقارية، وللمستدعي ضدهم المذكورين مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لإبداء ملاحظاتهم على الطلب وإلا يصار الى إبلاغهم جميع الأوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصفاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس الكتبة جورج أبي فيصل

إعلان

تجري المؤسسة العامة لإدارة مستشفى مرجعيون الحكومي مناقصة عمومية لشراء جهاز لتفتيت الحصى لزوم المستشفى وذلك في مبنى المؤسسة في تمام الساعة 12:00 ظ من يوم الاثنين الواقع في 2014/4/28، على الراغبين بالاشتراك الحضور إلى مبنى المؤسسة لاستلام دفتر الشروط ضمن الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة 12:00 ظ من يوم السبت الواقع في 2014/4/26.

رئيس مجلس الإدارة المدير الدكتور مؤنس كلاكش

Media-made is seeking

web developer with the following qualifications:
-1 Bachelor of Computer science or similar qualifications.
-2 Write programming code, either from scratch or by adapting existing web software and graphics packages to meet business requirements.
-3 Three years of solid experience in the following: PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Joomla. WordPress and Drupal (A must)-Net (preferable)- SEO
Interested applicants need to email their resume and introductory letter to jobs@media-made.com

Media-made is looking for

senior web developer to develop dynamic websites, web applications, and mobile applications. Major skills needed:
-1 Have a t least 7 years experience in complicated web development environments.
-2 Excellent experience in the following :
PHP- My SQL- HTML- Dreamweaver- Photoshop- Flash and Fireworks (preferable)- JavaScript- CSS- CMS: Strong and proofed knowledge of Joomla. WordPress and Drupal (A must)- Net (preferable)- SEO- Previous experience in building a CMS from the ground up.
The senior programmer should have a solid knowledge of different web development processes (Agile, and iterative). He / She should have solid project management, and scoping experiences as well as the ability to act as a mediator between web developers and designers to support mobile/ hybrid development and responsive design implementations.
You can submit your resume and introductory letter to jobs@media-made.com

الرياضة اللبنانية



راهن فاليريو
على اللاعبين
الشباب وكانوا
عند حسن ظنه
(عدنان الحاج
علي)

غادرت أمس بعثة فريق الصفاء الى العاصمة الأردنية عمان لمواجهة فريق ذات راس الأردني ضمن الجولة الخامسة لمسابقات كأس الاتحاد الآسيوي، إذ يسعى ممثل لبنان الأول الى إكمال انجازه في البطولة وتأكيده صدارته للمجموعة الأولى. أما أسباب هذا الإنجاز فيشرحها المدرب القدير الروماني تيتا فاليريو الذي يتحدث عن فريقه بشكل خاص وكرة القدم اللبنانية بشكل عام

خاطة تيتا فاليريو السحرية في الصفاء

عبد القادر سعد

لا يختلف اثنان على أن ما حققه الصفاء ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي حتى الآن، يعتبر إنجازاً أقرب الى «المعجزة»، ليس بسبب الفوز او التأهل، بل نظراً لظروف عدد النقاط التي جمعها الصفاء. فممثل لبنان حقق أعلى نسبة من النقاط حتى الآن، محرراً 12 نقطة من أصل 12 ممكنة وهو الفريق الوحيد في منطقة غرب آسيا الذي حقق العلامة الكاملة من بين 16 فريقاً، وهو ضمن تأهله الى الدور الثاني ويحتاج الى نقطة كي يضمن صدارة المجموعة. وتأتي هذه الأرقام المميزة والتأهل الكبير في ظل ظروف صعبة جداً يمر بها الفريق مع توالي الإصابات والإيقافات الى درجة غياب خمسة لاعبين أساسيين في مباراة واحدة عن التشكيلة اللبنانية، ورغم ذلك الانتصارات الصفاوية مستمرة. فما هي الأسباب وراء ما يحصل مع بطل لبنان؟

سؤال بإجابات متعددة يقدمها المدير الفني للفريق الروماني تيتا فاليريو في حديثه مع «الأخبار». رغم كل الظروف والإصابات غير الواقعية التي وصلها ثمانية لاعبين أساسيين منذ بداية الموسم، ومنهم طه دياب وابراهيم توريه وعلي السعدي واحمد جلول وعلي ناصر الدين وروني عازار وجارد شومان وكونستانين توبا وغيرهم، فإن فاليريو سعيد بما تحقق لكن المشوار لم ينته بعد فالهدف القريب هو احراز المركز الأول في المجموعة.



النجمة من دون جمهوره!

مرة جديدة يدفع النجمة الذي يديره الألماني ثيو بوكير (الصورة) ضريبة الظروف الأمنية، إذ سيغيب جمهور الكبير عن مباراة الكويت بعد أن غاب عن لقاء الجيش السوري وفنجان العماني. فقرار منع الجمهور صدر أمس من قيادة الجيش لاعتبارات أمنية، رغم تطمينات سابقة بإمكانية السماح للجمهور بالدخول.

طه دياب وابراهيم توريه كان هدفي رفع مستوى اللاعبين عبر الأداء الذي سيقدّمه اللاعبان».

وعن حظوظ الصفاء بالمحافظة على اللقب، فعلى الورق الصفاء يملك حظوظه كاملة «لكنني متخوفاً مما سُمع سابقاً حول أن التحكيم سيصيب في مصلحة النجمة». فهناك أخطاء ارتكبت بحق الصفاء أكثر مما حصل مع النجمة، وهذا مقلق بالنسبة إلى فاليريو. هو لا يتهم الحكام أبداً بتعمد الأخطاء، فذلك جزء من اللعبة، لكن ما حصل في لقاء الصفاء والاجتماعي أقلقه حين رفع الحكم المساعد رايته معلناً وجود ركلة جزاء ولم يحتسبها الحكم الرئيسي. وما حصل في لقاء فريقه مع الإخاء الأهلي عاليه غير مقبول «صحيح أن ركلة الجزاء التي احتسبت لفريقي غير صحيحة لكن هدف الإخاء جاء من خطأ على المدافع السوري تامر الحاج محمد. وهناك فرق في أن تخوض اللقاء وأنت متأخر بهدف، وتسعى للتعادل».

ويتوسع الحديث مع فاليريو ليتناول الدوري والكرة اللبنانية بشكل عام، والتي يراها تتطور فهو يعرفها سابقاً نتيجة وجوده في المنطقة العربية. «ويمكن لها أن تتطور أكثر في حال جرى الاهتمام بتمارين الفرق والطريقة التي يتدرب بها اللاعبون».

هل هناك امكانية لمشاركة فاليريو في العمل على صعيد المنتخبات؟

يجيب المدرب الروماني بأنه حالياً مع فريق الصفاء وكل تركيزه على إحراز الألقاب مع هذا الفريق الذي يرتبط بعقد معه وهو يحترم هذا العقد، «لكن يمكنني مساعدة المنتخبات اللبنانية عبر تقديم لاعبين من مستوى جيد من خلال فريق الصفاء. أما فيما بعد فيمكن أن يكون لي دور، خصوصاً أن لي تجارب على صعيد المنتخبات سابقاً وتحديداً مع منتخب سوريا، وهنا أحب أن أوجه رسالة أن كرة القدم في أي بلد هي السبيل لهذا البلد، والفرق والمنتخبات حين تلعب في الخارج فهي تمثل لبنان، وبالتالي يجب دعم المشاركات الخارجية، وتخصيص استثمارات لهذه اللعبة كي تشرف لبنان خارجياً».

وبالعودة الى مباراة ذات راس الأردني الذي يحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد 9 نقاط، فقد غادرت البعثة أمس، وسيغيب عن تشكيلة الصفاء قلب دفاع الفريق علي السعدي الذي لا يزال يتعافى من جراحة الغضروف، وروني عازار وعلي ناصر الدين واحمد جلول بسبب الإصابة، في حين ضم فاليريو الناشئ علي كركي (19 سنة) الذي خاض مباراته الأولى هذا الموسم أمام السويق الغماني الأربعاء الماضي، ونجح في تسجيل هدف الفوز لفريقه. كذلك ضمت التشكيلة لاعب الوسط السوري طه دياب، الذي شارك أيضاً أمام السويق في مباراته الأولى هذا الموسم، بعدما التمثل للشفاء من إصابة في الرباط الصليبي.

وتألفت بعثة الصفاء إلى الأردن من أمين سر النادي هيثم شعبان رئيساً، والروماني تيتا فاليريو مديراً فنياً، وغسان أبو دياب مديراً، وجهاد محجوب مديراً لحراس المرمى، ووسام خليل مديراً للفريق، والزميل رياض عيتاني منسقاً إعلامياً، وأفلاطون الصايغ طبيباً، وسيباستيان معالجاً فيزيائياً، واللاعبين زياد الصمد ومحمد الدرة لحراس المرمى، نور منصور، بشار المقداد، محمد زين طحان، محمود كجك، تامر الحاج، محمد حسن، شعيتو للدفاع، حسن هزيمة، حمزة سلامي، عمر الكرد، فسلطنطين توبا، حاتم عيد، طه دياب، علي اسماعيل للوسط، علي كركي، جوزف حبوش وحسن الحاج للهجوم.

يحتاج الصفاء
إلى نقطة كي يضمن
صدارة المجموعة
الأولى

متحمسون أكثر في آسيا، لكن لو كان الفريق جاهزاً بالكامل لكنت ستري وجهاً آخر للصفاء، وكنت أستطيع تدوير (Rotation) اللاعبين بشكل أفضل. فانا حين استقدمت

لكن الى أي مدى سيستطيع هؤلاء اللاعبين الصغار تحمّل كل هذا الضغط؟ «أكيد أن هؤلاء اللاعبين سيصل وقت يشعرون فيه أن البطولة أصبحت أكبر منهم. وهنا يأتي دور المدرب والإدارة في رفع الروح المعنوية للاعبين حتى عودة الأساسيين».

لكن تجربة آسيا الناجحة يبدو أنها لا تنعكس على البطولة المحلية. فالصفاء تعثر مرتين في ظرف 4 أيام، فقد أهدر أربع نقاط بعد تعادله مع السلام زغرنا في الأسبوع السادس عشر ومع الإخاء الأهلي عاليه في السابع عشر. بالنسبة إلى فاليريو هذا أمر طبيعي كون الفريق يلعب على جبهتين كبيرتين الدوري المحلي وكأس آسيا، «ويبدو أن اللاعبين

أما أسباب النجاح فيعدها المدرب الروماني الى أنه منذ بداية مشواره مع الفريق أوصل فكرة الى اللاعبين، أن نادي الصفاء هو مجموعة لاعبين وليس أفراداً يلعبون لأسماؤهم. وكل لاعب فهم فكرة أنه يلعب للنادي وليس للشخص. فالمجموعة هي من تفوز وليس الأفراد وهذا ما جرى تطبيقه في التمارين. وعن مدى امكان استمرار هذه المعادلة الناجحة مع الفريق، يجيب فاليريو بان عنصر الخبرة مهم لبطولة بحجم كأس الاتحاد الآسيوي، لكن الإصابات هي من تحرمه من الاستعانة بهم، إلا أنه راض عن اللاعبين الصغار «الذين يريدون برهنة أنفسهم، وهم يقدمون كل ما لديهم على أرض الملعب».

الكويت يصل لمواجهة النجمة في الثانية

يستعد فريق النجمة لمواجهة ضيفه الكويت الكويتي غداً عند الساعة 18,00 على ملعب المدينة الرياضية ضمن المجموعة الثانية لكأس الاتحاد الآسيوي. وقد وصلت أمس البعثة الكويتية التي تضم 47 شخصاً بينهم 26 لاعباً هم: مصعب الكندري، جراح العتيقي، شريدة الشريدة، فهد الرشدي، حسين حاكم الشمري، خالد العازمي، عبد الله البريكي، فهد عوض شاهين، وليد علي جمعة، بدر العازمي، فهد الأنصاري، روجيريو دي سيلفا، يعقوب ناصر عبد الله، سامي الصانع، فهد العنزي، جواد نيكونام، شادي الهمامي، عصام جمعة، علي الكندري، عبد الهادي خميس، يوسف يعقوب، احمد الصقر، عبد الرحمن الحسينان، محمد العازمي، يعقوب وليد الطرارة، فهد صباح جهل. ويقود المباراة طاقم حكام عراقي مؤلف من محمد فاسم ساراي ونجاح رشيد الحميدة ومؤيد محمد علي، إضافة الى واثق محمد عبد الله الباق حكماً رابعاً.



كرة السلة

عمشيت في ضيافة بجة وبيان للشانفيل

تستكمل اليوم مباريات المرحلة الثامنة إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة بلقاء وحيد يجمع بجة صاحب المركز التاسع برصيد 20 نقطة مع ضيفه عمشيت الثالث برصيد 40 نقطة عند الساعة 19,00 على ملعب المركزية. ويسعى عمشيت للفوز، وهو أمر متوقع نظراً إلى الفارق الفني بين الفريقين، بهدف انتزاع المركز الثاني من الرياضي ولو مؤقتاً. فالرياضي يحتل المركز الثاني بفارق المواجهات عن عمشيت، وبالتالي فإن الفريق الجبيلي سيصعد إلى الوصافة وينتظر ما ستؤول إليه مباراة الرياضي مع المتحد يوم الجمعة ضمن المرحلة عينها والتي يتوقع أن تكون قوية وصعبة على الطرفين.

وكانت المرحلة قد افتتحت الأحد بلقاء الحكمة وضيفه الشانفيل، وانتهى لصالح أصحاب الأرض 91 - 60، وهو فوز تصدر على أثره الحكمة مؤقتاً برصيد 43 نقطة. لكن اللقاء شهد هتافات من العيار الثقيل بحق فريق الشانفيل، ما حث إصدار بيان من الضيوف جاء فيه «أن إدارة نادي

السلبية على اللعبة حينها».

المريميين ديك المحدي - الشانفيل تستنكر حملة الشتائم التي تعرض لها فريق الشانفيل في ملعب غزير، بالإضافة إلى التهديدات التي تعرض لها عضو الهيئة الإدارية للنادي جاد دعبس خلال المباراة التي جمعت فريقنا مع نادي الحكمة في نادي غزير، وتضع هذا التصرف بين أيدي الاتحاد اللبناني لكرة السلة كي تتخذ الإجراءات اللازمة والقانونية. كما أن إدارة النادي تستغرب عدم تحرك إدارة نادي الحكمة لتهدئة الأجواء المشحونة، علماً بأنها كانت على علم مسبق بالذي سيحصل. وتسال هل كان ليرضى السيدان نديم حكيم (رئيس النادي) وجوزيف عبد المسيح (أمين السر) بالتعرض لكرامتهما ولعرضهما وتهديدات لشخصيهما كما تعرض دعبس؟ من هنا، تتوجه إدارة الشانفيل إلى اتحاد السلة لتطبيق قوانينه بشكل حازم لأن سياسة تبويس لحي الجميع المتبعة ستؤدي مع انطلاق المباريات الحاسمة إلى فلتان لن تستطيعوا أن تتداركوا نتائجها السلبية على اللعبة حينها».



شهد لقاء الحكمة والشانفيل هتافات مسينة من جمهور النادي الأخضر

أخبار رياضية

بطولة كرة الطاولة للمعوقين

تواصلت نشاطات اللجنة البارالمبية فقد نظمت على مدى يومين بطولة كرة الطاولة بمشاركة 22 لاعباً ولاعبة، ينتمون إلى اندية «غودويل» و«لسوي» و«الجريح» والجمعية الرياضية لأصدقاء المعوقين، وبإشراف الأمين العام للجنة فادي حنا، والأمين العام لاتحاد اللعبة بيار هاني. وحل في المراكز الأولى صهيب جعلوك، براق بكر، إيلي رحباني، أحمد أبو هاشم، بلال مغربل، سامي الصايغ، مصطفى الحركة، هاروت طاشيجيان، مايا حرب، محاسن اللون.

LAU بطولة الركي ليغ

أحرزت الجامعة اللبنانية الاميركية بطولة درع الجامعات للركي ليغ بفوزها على البلمند 32 - 20 (الشوط الاول 16 - 12)، في النهائي الذي أقيم على ملعب مركز هوستلر التابع للجامعة الاميركية، بحضور حشد من مشجعي الفريقين.

اللواء صيدا بطل «ثانية» الجنوب

حقق فريق اللواء صيدا بطولة محافظة الجنوب في كرة الطاولة لأندية الدرجة الثانية التي أقيمت على طاولات الوحدة الرياضية (بيروت) بمشاركة 14 نادياً، فاز اللواء صيدا على الأهلي صيدا 3 - 1، وعلى الأهلي الخيام 3 - 0، وعلى حارة صيدا 3 - 0 ليحتل المركز الأول. فيما حل الأهلي صيدا ثانياً بانتصارين وحارة صيدا ثالثاً بانتصار واحد.

نتائج اللوتو اللبناني

38 33 30 23 18 9 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1185 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 3 - 9 - 18 - 23 - 30 - 33 الرقم الإضافي: 38

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,842,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 53 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,110,226 ل.ل.

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,842,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 53 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 38,085 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 58,842,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 53 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 38,085 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 157,000,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 19,625 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,624,381,570 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 53,894,500 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1185 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 89873

■ الجائزة الأولى: 46,075,811 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 46,075,811 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة: 1
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 46,075,811 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9873

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 873

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 73

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

استراحة

1675 sudoku

	8		9	7	1			
					8	5		
9	7		5					1
		2		9		6	7	
			2		4			
	5	1				9	4	
	3			4		1		5
		4				7		
			8	1	9			6

حل الشبكة 1674

5	9	6	7	3	8	4	1	2
3	4	1	9	5	2	6	7	8
7	2	8	6	4	1	3	9	5
1	6	2	4	7	3	8	5	9
8	7	9	5	2	6	1	3	4
4	3	5	8	1	9	2	6	7
2	5	3	1	8	7	9	4	6
9	8	7	3	6	4	5	2	1
6	1	4	2	9	5	7	8	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1675

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- حائط شهير يفصل شطري برلين الشرقي والغربي هُدم بشكل شبه كامل - 2- جزيرة صينية كانت تحت الاحتلال البريطاني حتى العام 1997 تشتهر بسوق تجارية ومالية عالمية - 3- للتعريف - عائلة ممثلة سويدية شهيرة راحلة - 4- إقليم في غربي السودان على حدود ليبيا وتشاد - مدار النجوم - 5- نثر الماء في كل اتجاه - نراه على الشواطئ وفي الصحاري - بئر عميقة - 6- إضطرم وتلهب - مايو مبعثرة - 7- عائلة كاتب وشاعر فرنسي راحل من مؤلفاته زهور الشر - ضرب الملاكم خصمه - 8- ببس الخبز أو اللحم - من الخضروات - بقايا الحريق - 9- في الوجه - بحر بين اليونان وتركيا من متفرعات المتوسط - 10- أكبر مدن سريلانكا وعاصمتها الاقتصادية

عموديا

1- قتال دفاعاً عن الدين والوطن - أولاد - 2- عملة عالمية - غفلة النوم - 3- حرف نصب من النباتات حريف الطعم مفرض الوري - حل العقدة - 4- كتلة من العجين تُهَيأ وتُخبز - حدّد وصلق موسى الحلاقة - 5- إفتقر الرجل - ورك - يطرح السؤال على الحضور - 6- ممثل إنكليزي شهير لعب سابقاً شخصية العميل السري جيمس بوند - أنت بالاجنبية - 7- خاصتنا وملكننا - حرف جزم - رمى الشخص بالحجارة حتى القتل - 8- يأخذ الماء بيديه - موضع هبوب الريح - 9- دولة أوروبية - 10- جرم أو نجم سماوي يدور حول الشمس ويستضيء بضوئها - تجمعات سكنية تزيد على تجمعات القرى

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

1- مارب - ميراج - 2- البيرق - غزد - 3- ري - رواند - 4- ورزة - بر - شد - 5- ناي - الحمية - 6- عبدان - بال - 7- بي - مصر - لما - 8- وتر - ريني - 9- يعانق - دم - 10- كونفوشيوس

عموديا

1- مارون عبود - 2- اليزابيت - 3- رُب - ريد - ريو - 4- بيرة - ام - عن - 5- رو - إنصراف - 6- مقابل - رينو - 7- نرجب - نقش - 8- رغد - مالي - 9- شيلم - دو - 10- جديدة - المش

مشاهير 1675

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة إيطالية قامت بالتمثيل في سن مبكرة. عام 1994 إختيرت المرأة الأكثر جمالاً في العالم في إستفتاء جرى من قبل إحدى المجلات المتخصصة في عالم المشاهير 10+7+5+4+8+1 = رغبات مرجوة ■ 7+8+2+3 = عاصمة أوروبية ■ 9+6+11 = أصفر بالاجنبية

حل الشبكة الماضية: **ماري القيصفي**

إعداد
نور
مسعود

الرياضة الدولية

ستكون الأنظار شاخصة نحو ملعب «ستامفورد بريدج»، الليلة الساعة 21,45 بتوقيت بيروت، حيث يحتضن الموقعة المرتقبة بين تشلسي وباريس سان جيرمان، في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا (3-1 ذهاباً). أنظار ستتجه، لا شك، نحو مورينيو أكثر من غيره



مورينيو «ملك» التحديات واللعبة على النفسيات (غلين كيرك - أ ف ب)

تشلسي × باريس سان جيرمان: ماذا يخبئ «الداهية»؟

لم تصدق بوجود فرصة لتشلسي، فعليها أن تبقى في المنزل وتشاهد المباراة الأخرى بين بوروسيا دورتموند وريال مدريد على التلفاز.

الليلة إذاً، ودون أدنى شك، هي، على نحو كبير، ليلة «السبيل وان».

وكما أن الفرنسيين يدركون جيداً مدى خطورة الرجل، الملقب بـ«الداهية»، الذي سيفقد بوجههم الليلة، فإن مورينيو يدرك أيضاً أن أنظار العالم قاطبة ستكون مركزة عليه، أكثر من غيره، بدءاً من اللحظة التي ستطأ فيها قدماه العشب الأخضر. مورينيو يعلم تماماً، كذلك، أن الآمال في عاصمة الضباب معلقة بقوة عليه لتعويض خسارة الذهاب وقيادة الفريق إلى المربع الذهبي، وما يرفع من منسوبها لدى اللندنيين أن البرتغالي لم يفشل مطلقاً في المرات السبع التي خاض فيها ربع نهائي دوري الأبطال إن مع بورتو في بلاده أو إنتر ميلانو الإيطالي أو ريال مدريد أو تشلسي نفسه.

الأسئلة كثيرة حول ما سيفعله مورينيو الليلة، وما الخطة التي سيلعب بها والأسماء التي سيبدأ بها، والمفاجآت التي يحضرها. لكن الأهم من ذلك أن التوقعات تبدو كبيرة بأن يكون المتابعون على موعد مع الكثير من اللقطات الساحرة لهذا البرتغالي من خلال حركاته وتعبير وجهه في تفاعله مع مجريات اللقاء، هو الذي اعتاده المتابعون مراراً في مثل هذه المواقف المصرية.

لكن سواء نجح مورينيو كعادته أو فشل في هذه المرة، فإن الترقب يسبق الآمال لموقعة ملتبهة تحوي عناصر تشويق لا تعد ولا تحصى، لأمنية لندنية من أمسيات أوروبا الكروية المبهرة.

يتوقع أن يكون معبرة لمورينيو المتابعون أمام لقطات

هو الذي لم يتوان عن التوجه إلى هؤلاء قبل أيام، كما أوردت صحيفة «ذا دايلي ستار» الإنكليزية، قائلاً: «من الواضح أن الأمر لم ينته بعد. إذا كان هناك أي لاعب لا يعتقد ذلك، فمن الأفضل له أن يبقى في المنزل»، مضيفاً «الجماهير أيضاً إن



كم ستبلغ المكافأة؟

ستتحدد بعد المباراة أمام تشلسي المكافأة المالية للاعب سان جيرمان من ادارتهم، إذ في حال التأهل إلى نصف النهائي، سيحصل كل منهم على 450 ألف يورو، أما في حال الخروج، فسيكون المبلغ 250 ألفاً.



الذي لندن في الصيف وهو، بحق، «ملك» التحديات والاستفادة من الجزئيات واللعبة على النفسيات. كل هؤلاء يوقنون تمام اليقين أن كل الأحلام الباريسية يمكن أن تتكسر عند أعتاب رمشة عين من البرتغالي جوزيه مورينيو للاعبية في الميدان،



زوجة هازار تقر!

ربة النجم البلجيكي إيدن هازار على اهتمام باريس سان جيرمان بضمه، على نحو طريف، حيث رأى أن الأمر بيد زوجته، قائلاً: «إذا قالت لي أنا أرغب في الانتقال إلى باريس، فسأخذ الأمر بعين الاعتبار».

حسنة زين الدين

نالت اللقطة التي ظهر فيها نجم تشلسي الإنكليزي، البلجيكي إيدن هازار، عقب مباراة ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان، في المنطقة المخصصة للمقابلات الصحافية في ملعب «بارك دي برانس» وهو يرتدي قميص فريق العاصمة الفرنسية بعدما استبدله بقميصه مع أحد لاعبي الأخير في نهاية اللقاء، استحساناً كبيراً في باريس على وجه الخصوص وفرنسا عموماً. منذ تلك اللقطة، ما انفكت الصحف والمواقع الفرنسية تحلل وتناقش «ما بين سطور» هذا الظهور، وفي ما إذا كان إشارة من اللاعب إلى نيته الانتقال إلى سان جيرمان في القريب العاجل. لكن، في مكان آخر، بدأ في غزارة ظهور هذه اللقطة على المواقع الفرنسية محاولة واضحة من الفرنسيين للتشويش على أهم لاعب في تشلسي حالياً، واستفزاز الإنكليز. بدأ أن معركة الإياب بين الفريقين تلعب قبلاً على الجزئيات و«النفسيات»، إذ في الأثناء كان مالك سان جيرمان، القطري ناصر الخليفي، يكشف بأن مدرب فريقه السابق، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي يشرف هذا الموسم على ريال مدريد الإسباني، بعث له برسالة عقب فوز الملكي على بوروسيا دورتموند الألماني 0-3، مفادها أنه ينتظره في



ريال مدريد في ضيافة دورتموند

يحل ريال مدريد الإسباني ضيفاً على بوروسيا دورتموند الألماني (الساعة 21,45)، وهو مرتاح بسبب فوزه 3-0 ذهاباً، وهو سيستعيد الليلة خدمات نجمه كريستيانو رونالدو الذي كان قد أراحه المدرب كارلو أنشيلوتي السبت الماضي أمام ريال سوسيداد.

سوق الانتقالات

زيدان لتدريب ريال مدريد والخليفي يرضى رونالدو وهيسي

ذكرت صحيفة «ذا صن» الإنكليزية أن نادي ليفربول، متصدر ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، في صدد تمديد عقد قائده ستيفن جيرارد، عامين إضافيين حتى صيف 2016. وسيحصل جيرارد بموجب العقد الجديد على مبلغ 160 ألف يورو أسبوعياً.

ويقدم كابتن الـ «ريدز» موسماً مميزاً مع فريقه، حيث قاده إلى الفوز في العديد من المباريات، آخرها الأحد أمام وست هام، علماً أنه سجل 12 هدفاً في 33 مباراة مع ليفربول في كافة بطولات هذا الموسم.

وفي إسبانيا، ذكر أنطونيو سانز المسؤول السابق في قسم الإعلام بنادي أتلتيكو مدريد، في مقال بصحيفة «كونفيدونسيال» الإسبانية، أن مدرب تشلسي البرتغالي جوزيه مورينيو وعد حارس أتلتيكو ثيبو كورتوا بأن يكون الحارس الأساسي في الموسم المقبل على حساب الحارس التشيكي بتر تشيك.

بدوره، أكد رئيس نادي باريس سان

جيرمان القطري ناصر الخليفي انه لا يخطط للتعاقد مع نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو، أو نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي في الصيف المقبل، استناداً إلى ما ذكرته تقارير عدة.

وقال الخليفي في تصريحات

نشرت على شبكة «ديفينس سنترال» الإسبانية: «مع احترامي الشديد للجميع، باريس سان جيرمان ليس في حاجة إلى خدمات رونالدو أو ميسي، فنحن لدينا فريق يملك أفضل اللاعبين في جميع المراكز»، وأضاف: «نجم الفريق



سيحصل جيرارد على 160 ألف يورو أسبوعياً (كارل كورت - أ ف ب)

السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، يغنينا عن أي مهاجم، إضافة إلى الأوروغوياني إدينسون كافاني، وإيزيكيال لا فيتزي، ولدينا أيضاً أفضل مدافع في العالم نياغو سيلفا، نحن لا نحتاج إلى صفقات من هذه النوعية».

كذلك، كشفت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية أن الفرنسي زين الدين زيدان مساعد مدرب ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، سيتولى تدريب النادي الملكي عام 2016 بعد انتهاء عقد أنشيلوتي في العاصمة الإسبانية. وقد حصل «زينو» أخيراً على شهادة مدرب، ويبدو أن ريال مدريد يخطط لتسليمه منصب المدرب منذ فترة، حيث لم يخف زيدان رغبته في أن يصبح مدرباً رئيسياً. وعمل زيدان في أدوار عديدة في ريال مدريد خلال الأعوام الأخيرة، كمستشار لرئيس النادي فلورينتينو بيريز، ثم أخذ دور المستشار للمدرب السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، واضطلع بدور مع ناشئ النادي الملكي في الموسم الماضي.

أصداء عالمية

منتخب بلجيكا يخسر أحد حراسه

انسحب الحارس الثالث في المنتخب البلجيكي كوين كاستيلز من التشكيلة المشاركة في مونديال البرازيل الصيف المقبل (من 12 حزيران إلى 13 تموز) بسبب تعرضه لكسر في ساقه مع فريقه هوفنهايم في الدوري الألماني لكرة القدم. وأكد هوفنهايم أن كاستيلز سيخضع لعملية جراحية في برلين، ولن يتمكن من معاودة نشاطه الكروي قبل أشهر عدة. وكان كاستيلز قد خرج من الملعب على حمالة في الدقيقة 73 من المباراة التي تعادل فيها هرتا برلين مع هوفنهايم (1-1) وذلك اثر اصطدامه مع الكولومبي ادريان راموس.

فالكاو قد يلحق بالمونديال

لا يزال مهاجم موناكو الكولومبي راداميل فالكاو متفائلاً بقدرته على العودة سريعاً للمشاركة مع منتخب بلاده في مونديال البرازيل، الصيف المقبل، والتعافي من إصابته الخطيرة في ركبته. وقال فالكاو: «أنا أتعافى بسرعة. العلاج الفيزيائي يسير على نحو جيد، وسأعود إلى إسبانيا من أجل مواصلة العلاج. الركبة تجاوزت



على نحو جيد مع العلاج، ما سمح لي بتسريع وتيرة العمل على التعافي». وتعرض فالكاو في كانون الثاني الماضي لتمزق في الرباط الصليبي خلال مباراة موناكو مع فريق متواضع في مسابقة كأس فرنسا، وهو خضع في بورتو لجراحة في ركبته اليسرى.

ماتيو لاهوز حكماً لنهائي كأس إسبانيا

عيّنت لجنة الحكام في الاتحاد الإسباني لكرة القدم الحكم ماتيو لاهوز لإدارة مباراة «كلاسيكو» نهائي كأس إسبانيا بين برشلونة وريال مدريد. وذكرت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» الرياضية المحلية أن الاتحاد فضل اختيار لاهوز لتولي مسؤولية تحكيم المباراة المرتقبة والمقرر إقامتها على ملعب «مستايا» في فالنسيا في 16 الحالي. وستكون هذه المباراة، النهائي الأول الذي يديره هذا الحكم.

تمارين أتلتيكو مدريد بغياب كوستا وتوران

بدأ أتلتيكو مدريد الإسباني استعداداته لمواجهة مواطنه برشلونة في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وذلك في غياب هدافه البرازيلي الأصل ديبغو كوستا، ولاعب وسطه التركي أردا توران، اللذين لا يزالان يتعافيان من الإصابات. وخضع كوستا لتدريبات علاجية في صالة الألعاب الرياضية، بينما تدرّب توران مع اختصاصي العلاج الطبيعي. في المقابل، سيستعيد الأرجنتيني ديبغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو نجم وسطه راوول غارسيا، صاحب هدف الفوز على فياريال السبت الماضي، وذلك عقب غيابه عن لقاء الذهاب أمام الكاتالوني، بسبب الإيقاف، إضافة إلى القائد غابي فرناندينز، الذي لم يشارك أمام «الغواصة الصفراء» لتراكم بطاقته في «الليغا».

الدوري الأميركي للمحترفين

كيفن دورانت يمحو رقماً لمايك جوردان

محا نجم أوكلاهوما سيتي ثاندن كيفن دورانت رقماً قياسياً للأسطورة مايكل جوردان، في وقت تلقى فيه سان أنطونيو سبرز ضربة قوية تمثلت بإصابة صانع ألعابه الفرنسي طوني باركر

عكّر فينكس صنز فرحة الإنجاز الذي حققه النجم كيفن دورانت الذي سقط وفريقه أوكلاهوما سيتي ثاندن 115-122، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. ويتمثل إنجاز دورانت بتجاوزه حاجز الـ 25 نقطة للمباراة الـ 41 على التوالي، متفوقاً بذلك على «أسطورة» شيكاغو بولز مايكل جوردان (40 مباراة متتالية). وأنهى دورانت اللقاء وفي رصيده 38 نقطة، وأضاف راسل وستبروك 33 نقطة. وتألّق لدى المضيف بي جاي تاكر بـ 22 نقطة، بينما أضاف السلوفيني غوران دارغيتش 26 نقطة وجيرالد غرين 24. وتأهل بورتلاند ترايل بلايزرز إلى الـ «بلاي أوف» عن المنطقة الغربية بعد فوزه على نيو أورليانز بيلينكز 100-94، ليرتفع عدد الفرق المتأهلة إلى الأدوار الإقصائية عن هذه المنطقة إلى خمسة. وتألّق في

صفوف بورتلاند كل من لاماركوس الديرج بـ 25 نقطة وويسلي ماثيوز بـ 21 نقطة وداميان ليلارد بـ 20 نقطة. في المقابل، مني ممفيس غريزليس الذي يقاوم من أجل حجز أحد المقاعد بالأدوار النهائية بخسارة أمام سان أنطونيو سبرز (92-112)، الذي قاده الثنائي كاوهي لينرد والأرجنتيني مانو جينوبيلي للعودة سريعاً إلى سكة الانتصارات. ونجح لينرد في معادلة أفضل معدل في مسيرته بتسجيله 26 نقطة، وأضاف جينوبيلي 26 نقطة أيضاً ولاعب الارتكاز تيم دانكن 13 نقطة، لكن فريق المدرب غريغ بوفوفيتش خسر جهود الفرنسي طوني باركر الذي اضطر إلى ترك الملعب في الربع الأول بسبب إصابة في ظهره. أما ممفيس فقد خسر للمرة الـ 32 في 79 مباراة، رغم جهود جيمس

الفورمولا 1

مرسيدس تسحر ألونسو ورايكونن



سائقا مرسيدس هاميلتون ورايكونن (مروان نعماني - أ ف ب)

وجّه الإسباني فرناندو ألونسو، سائق فيراري، إطلاءاً إلى فريق «مرسيدس جي بي» بعد انطلاخته القوية في بداية الموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، واصفاً أداء سيارته وأسلوب قيادة سائقه بالـ «خيالي».

وسيطر ثنائي مرسيدس، البريطاني لويس هاميلتون والألماني نيكو روزبرغ، على السباقات الثلاثة الأولى، وسط معاناة فيراري على نحو كبير. وأضاف ألونسو لموقع «أوتو سبورت» المتخصص في رياضة السيارات: «لقد عانينا ظروفًا صعبة خلال التجارب التي حصلت تحت الأمطار، لكنهم لم يخطئوا أبداً. إنهم يتنافسون بطريقة نظيفة». وأوضح: «في الوقت الراهن من

المستحيل اللحاق بهم في الجولات الأولى من البطولة، شاهدنا في السابق (عام 2009) كيف استطاع فريق «براون جي بي» السيطرة

استفاد من القوانين الجديدة التي أدخلت على البطولة، وقام بعمل جبار مقارنة بمنافسيه. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال ألونسو يعتقد بأن فيراري بإمكانه العودة والمنافسة مجدداً في البطولة، برغم البداية السيئة للفريق، قائلاً: «كل الأمور بين أيدينا، علينا القيام بمجهود أكبر ومضاعف عما نقوم به الآن».

ويحتل فيراري المركز الخامس في ترتيب بطولة العالم للصانعين، حيث يتباعد بفارق 78 نقطة خلف مرسيدس، بينما يحتل ألونسو المركز الرابع في ترتيب بطولة السائقين، متخلفاً عن روزبرغ بفارق 35 نقطة. من ناحيته، رأى زميل ألونسو، الفنلندي كيمي رايكونن، أن السيارات المزودة بمحرك مرسيدس في «عالم آخر».



صورة وخبير



منذ فترة وجيزة، فتحت فرقة Federal Ballet for Inclusion أبوابها أمام راقصي الباليه الشباب في العاصمة الأرجنتينية. اختيار العناصر مهمة موكلة إلى راقص الباليه والكورغراف الأرجنتيني الشهير إيناكي أورليزاغا. الأخير حائز جائزة «ماريا رانوها» كأفضل راقص في الأرجنتين عام 2003، وكان عنصراً أساسياً في فرقة الباليه الملكية في لندن بين عامي 1995 و2005. وقد أقدم أورليزاغا على هذه الخطوة لتعزيز الرقص بوصفها أداة للاندماج الاجتماعي (دانيال غارسيا - أ ف ب)

بانوراها



«موزيلا» ضخت بمديرها عشان عيون المثليين!

برندان أيك (الصورة)، المدير التنفيذي لشركة «موزيلا» أصبح خارج جنتها. والسبب؟ اضطرابه إلى الاستقالة من منصبه على خلفية معارضته لزواج المثليين. أيك الذي لم يمض على توليه منصبه سوى شهر واحد، يعتبر أحد مؤسسي هذه الشركة ومحدثي برمجتها. وكانت مديرة «موزيلا» ميتشيل بايكر قد اعتذرت عبر إحدى المدونات عن عدم تحرك الشركة بشكل فوري لحظة بدء الجدل حول هذا الموضوع. الانتقادات اللاذعة التي طالت أيك كان مسرحها وسائل التواصل الاجتماعي. أشهرها مواقع التعارف «أوكي كيوبيد» الذي دعا المستخدمين إلى تصفح موقع آخر غير «فايرفوكس» (تابع لـ «موزيلا») «لأن مدير الشركة معاد للمثليين»!

«البوتقة»: كتب مسموعة للمكفوفين

القاهرة - سيد محمود

لا تتوقف المترجمة المصرية هالة صلاح الدين حسين (1978 - الصورة) عن إثارة إعجاب متابعيها. منذ أن أسست مجلتها الإلكترونية «البوتقة» قبل 8 سنوات، وتخصصها في تعريب القصص الإنكليزية وإتاحتها على الإنترنت، تعمل حسين على مشاريع أخرى، آخرها مُخصّص لإنتاج مواد أدبية مجانية للمكفوفين. حسين التي أسست جمعية أهلية في مصر لهذا الغرض، تعتقد أنّ المؤسسات الحكومية ودور النشر الخاصة «لا تضع المكفوفين على رأس أولوياتها»، مشيرة إلى أنّ «غياب الكتب المسموعة في عالمنا العربي مدعاة تساؤل». المترجمة التي درست في «جامعة طنطا»، اختارت أن تبدأ مشروعها الجديد بقصص ترجمتها «البوتقة» لحاملات نوبل الثلاث: دوريس ليسينغ، أليس مونرو ونادين غورديمر، إضافة إلى جويس كارول أوتس، ومارغريت أتوود.

ووفقاً لحسين، فإنّ «البوتقة» تنتج حالياً كتاباً مسموعاً للمكفوفين في مصر وليبيا، علماً بأنّ المجلة فازت بمنحة من «الصدوق الدولي لتعزيز الثقافة»

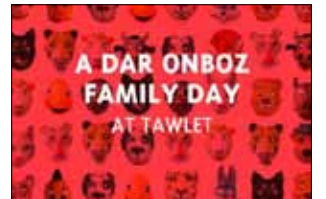


التابع لـ «الأونيسكو» لتعريب 12 قصة إنكليزية، علاوة على سير سير كاتبات القصص ونشرها إلكترونياً في أربعة أعداد مختلفة من المجلة، بدءاً من فبراير (شباط) 2014. تتمحور قصص المشروع حول شؤون المرأة وتحدياتها في المجتمعات العربية. بعدها، ستسجل القصص بصوت كاتبات عربيات، أمثال: الأردنية فيروز التميمي، السورية جاكلين سلام، المصرية ميرال الطحاوي والعراقية عالية ممدوح وغيرهن. وستطبع منها 10 آلاف نسخة، على أن تُقدّم إلى مؤسسات مصرية وليبية عاملة في مجال خدمة المكفوفين.



ثاني أكبر تمساح وقع في الأسر

بعدما قتل ضحيته السادسة، شن صيادون في أوغندا حملة مكثفة حتى تمكنوا أخيراً من الإيقاع بثاني أكبر تمساح في العالم (الصورة). وبحسب صحيفة «دايلي مايل» البريطانية، نجح صيادو «هيئة الحياة البرية» في أوغندا في الإمساك بالتمساح الذي يبلغ طوله 5,5 أمتار ووزنه طناً، ويشتهر في قتلته 6 أشخاص والتهامهم قبالة شواطئ بحيرة فيكتوريا. وتجمع مئات المواطنين لمشاهدة التمساح أثناء وضعه على الجزء الخلفي من الشاحنة التي أقلته إلى حديقة «موريشسون فولز» الوطنية، ليصبح ثاني أضخم تمساح يقع في الأسر بـ 47 كيلوغراماً فقط، أقل من تمساح المياه المالحة المأسور في الفلبين والبالغ طوله 6,4 أمتار.



كعك وتثقيف و«قنبز» للأطفال وسائر العائلة

تدعو «دار قنبز» إلى يوم عائلي مميز للاحتفاء بالحيوانات على طريقتها. يوم السبت المقبل، تستثمر الدار اثنين من إصداراتها هما «ماء ماء» و«عو» و«حيوانات مع الألف باء تاء» في يوم تفاعلي للأهل والأبناء. بإمكان الزوار الاختيار بين أقنعة كثيرة لحيوانات مختلفة، وارتداؤها، ومن ثم التقاط الصور. كثيرة هي النشاطات التي سيجملها هذا اليوم، من بينها لعبة تخمين الأحرف، فضلاً عن توافر شراب الليموناضة اللذيذ، والكعك والملح، والقنبز المقرمش.

«يوم قنبز العائلي»: 12 نيسان (أبريل) - السبت المقبل من الساعة 11:00 حتى 15:00. مطعم «طاولة» (شارع النهر - بيروت). للاستعلام: 01/448129